أسس ومبادئ
البحث العلمى

الدكتور
فاطمة عوض صابر
الاستاذ بكلية التربية الرياضية
جامعة الإسكندرية

الدكتور
ميرفت على خفاجة
الأستاذ بكلية التربية الرياضية
جامعة الإسكندرية

الطبعة الأولى
عام ٢٠٠٢م

مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية
الإدارة : المنتزة . ١٤ أبراج مصر للتعمير ت ٥٤٧٥٤٩١
المطابع ، المعمورة البلد بحرى ت ٥٦٢٠٤٧٩ . إسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

الصفحة

الفصل الأول

طبيعة العلم ومجالاته

- العلم كبناء معرفي ———— ١٣
- العلم كطريقة للتفكير والبحث ———— ١٤
- النظرة المزدوجة للعلم كمادة وطريقة ———— ١٥
- مجال العلم ———— ١٦
- العلم والتكنولوجيا ———— ١٧
- أهداف العلم ———— ١٨
- الخصائص العامة للعلم ———— ٢٠

الفصل الثاني

البحث العلمي ومواصفات البحث الجيد

- تعريف البحث العلمي ———— ٢٥
- معايير ومواصفات البحث الجيد ———— ٢٦
- معايير ومواصفات الباحث الجيد ———— ٢٨
- خطوات البحث العلمي : ———— ٢٩

أولا ـ تحديد مشكلة البحث ———— ٣٠

ثانيا ـ جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة ———— ٣٤

ثالثا ـ فرض الفروض العلمية المناسبة ———— ٣٥

رابعا ـ اختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها ———— ٣٨

خامسا ـ تحليل النتائج وتفسيرها للوصول إلى النتائج التى تعين على حل المشكلة ———— ٣٩

الصفحة

الفصل الثالث

المنهج التاريخى فى البحث

ـ طبيعة المنهج التاريخي	٤٣
ـ أهمية استخدام المنهج التاريخى في البحث	٤٤
ـ خطوات المنهج التاريخى	٤٥
ـ نموذج لأحد البحوث التى استخدمت المنهج التاريخى	٥٢

الفصل الرابع

المنهج التجريبي في البحث

ـ مفهوم المنهج التجريبي	٥٧
ـ دعائم المنهج التجريبي	٥٩
ـ ضبط المتغيرات الخاصة بالتجربة	٦٠
ـ التصميمات التجريبية :	٦٤
أولا ـ التصميم التجريبي لمجموعة واحدة	٦٥
ثانيا ـ التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة	٦٨
ـ الصعوبات التي يواجهها الباحث في البحوث التجريبية	٧٣
ـ مؤهلات الباحث التجريبي	٧٤
ـ بعض النماذج للبحوث التي استخدمت المنهج التجريبي في البحث	٧٦

الفصل الخامس

المنهج الوصفى فى البحث

ـ مقدمة	٨٧
ـ الخطوات المتبعة في المناهج الوصفية	٨٨

الصفحة

- أنواع المناهج الوصفية : ٨٨

أولا ـ منهج الدراسة المسحية : ٨٩

١ ـ المسح المدرسي ٩٠

٢ ـ الدراسة المسحية للرأي العام ٩٢

٣ ـ المسح الإجتماعي ٩٤

ثانيا ـ منهج دراسة العلاقات المتبادلة : ٩٥

١ ـ منهج دراسة الحالة ٩٦

٢ ـ منهج الدراسات السببية المقارنة ٩٩

ثالثا ـ منهج دراسة النمو والتطور : ١٠١

ـ الطريقة الطولية ١٠٢

ـ الطريقة المستعرضة ١٠٣

ـ نموذج لبحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي ١٠٥

الفصل السادس
وسائل جمع البيانات

ـ الاستفتاء ١١٦

ـ المقابلة ١٣١

ـ الملاحظة ١٤٣

ـ الاختبارات ١٥٣

ـ تحليل المحتوى ١٥٨

ـ تحليل النشاط ١٦١

ـ الموضوعية ١٦٤

ـ الثبات ١٦٥

ـ الصدق ١٦٧

ـ نماذج لبعض الاختبارات والمقاييس ١٧٠

الصفحة

الفصل السابع

عينة البحث

ـ شروط العينة الجيدة	١٨٦
ـ خطوات تصميم العينة	١٨٧
ـ أنواع العينات	١٩٠

الفصل الثامن

كتابة التقرير النهائي للبحث

ـ الاعتبارات الأولية في كتابة تقرير البحث	١٩٩
ـ العناصر الأساسية في كتابة تقرير البحث :	٢٠٠
أولا ـ التمهيد لكتابة تقرير البحث	٢٠٢
ثانيا ـ الجزء الأساسي (متن البحث)	٢٠٧
ثالثا ـ المراجع والمرفقات	٢١٢
ـ المراجع العربية والأجنبية	٢١٧

المقدمـة

إن هذا العصر الذى نعيش فيه يعتبر بحق عصر العلم والتكنولوجيا وهو عصر يتميز بالتغيرات السريعة والتطورات المذهلة فى المعرفة العلمية والتطبيقات والأساليب التكنولوجية ، ولقد أصبح فيه العلم بمفهومه الحديث وطبيعته الديناميكية كمادة وطريقة أو منهج للتفكير والبحث من الأمور التى لاغنى عنها فى حياة المجتمعات المتقدمة والتأمين لمواجهة المشكلات والتحديات فى مختلف المجالات الإجتماعية والإقتصادية وغيرها من المجالات الحيوية المؤثرة فى حياة الإنسان وأمنه وسعادته .

ولاشك أن لهذه التغيرات والتطورات إنعكاساتها ومطالبها من التربية والتعليم، فالمدرسة مطالبة اليوم أكثر من أى وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصرى القادر على التفكير السليم البناء والمزود بالمعرفة والمهارات الأساسية التى تمكنه من تحقيق الملائمة الذكية مع طبيعة عصره وخصائصه والبيئة من حوله ومايطرأ عليها من تغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة .

إن البحث العلمى يهدف إلى إضافة ما إلى فرع من فروع المعرفة الإنسانية ويخاصة طائفة من المتخصصين ويلتزم بتطبيق قواعد المنهج العلمى العامة أو الخاصة بمجال علم معين ويتنوع أسلوبه بتعدد ميادين المعرفة .

ومن هذا المنطلق فهذا الكتاب يتناول الجوانب التى تشير إلى مبادئ البحث العلمى بشكل مركز وذلك كمحاولة لإعداد الباحثين المتفهمين لأسس البحث العلمى ولمناهجه ووسائله وأدواته .

فقد تناول الكتاب فى الفصل الأول طبيعة العلم ومجالاته وأهدافه وخصائصه فى حين إهتم الفصل الثانى بالبحث العلمى ومواصفات البحث الجيد وخطوات البحث أما الفصل الثالث والرابع والخامس فقد تم تخصيصهم لتناول

مناهج البحث العلمي (المنهج التاريخي والتجريبي والوصفي) وخطوات كل منها وبعض البحوث التطبيقية التى توضح كيفية إتباع خطوات البحث وقد تم إستعراض طرق وأدوات البحث وكيفية الحصول على البيانات فى الفصل السادس أما عينة البحث وطرق إختيار العينة فقد جاءت فى الفصل السابع ثم جاء فى الفصل الثامن طريقة كتابة تقرير البحث وكتابة المراجع العلمية .

ولقد روعى فى هذا الكتاب أن يتضمن معلومات تساعد الطلاب على فهم مناهج البحث العلمى وإعداده وكتابته كما روعى أن يكون بقدر المستطاع واضح اللغة مفهوم المعنى والمضمون وإشتمل على بعض الأمثلة التطبيقية فى المجال الرياضى.

ونرجو أن يحقق هذا الكتاب بعض النفع الذى وضع من أجله وأن يكون خطوة تتلوها خطوات فى سبيل العلم والبحث العلمى .

والله نسأله التوفيق ،،،

المؤلفتان .

الفصل الأول

طبيعة العلم ومجالاته

- العلم كبناء معرفي .
- العلم كطريقة للتفكير والبحث .
- النظرة المزدوجة للعلم كمادة وطريقة .
- مجال العلم .
- العلم والتكنولوچيا .
- أهداف العلم .
- الخصائص العامة للعلم .

طبيعة العلم و مجالاته

إن إختلاف النظرة إلى طبيعة العلم جعلت هناك تعاريف متعددة للعلم هذه التعاريف المتعددة تعكس إختلاف وجهات النظر إلى طبيعة العلم حتى بين العلماء أنفسهم فهناك من يؤكد الجانب المعرفي وينظر إلى العلم على أنه نظام من المعرفة العلمية المنظمة وهناك البعض الآخر الذى يؤكد على الجانب الفكرى والمنهجى وينظر إلى العلم على أنه طريقة للتفكير والبحث من أجل التوصل إلى هذه المعرفة وتنميتها وهناك فريق ثالث لايفصل بين هذين الجانبين ويؤكد التكامل بينهما وينظر بالتالى إلى العلم على أنه بناء معرفى وطريقة للتفكير والبحث فى نفس الوقت ، ومن ناحية أخرى فهناك من الناس من يرى العلم فى الأدوات والأجهزة والآلات الحديثة التى يستخدمها الإنسان فى مختلف مجالات العمل والحياة وهو بذلك يخلط بين العلم والتكنولوجيا ، فما هى طبيعة العلم .

ـ العلم كبناء معرفى :

لقد توصل الإنسان على مر العصور إلى حقائق ومعرفة معينة عن البيئة والكون مكنته من وصف وتفسير كثير من الأشياء والأحداث والظواهر الموجودة والتى تحدث من حوله ، ومثل هذه المعرفة ساعدته على أن يكون أكثر فهما لبيئته وأكثر قدرة على التحكم فيها وتسخير إمكانياتها المختلفة بما يخدم إحتياجاته اليومية ، وكان من الضرورى إزاء تزايد الحقائق والمعرفة العلمية وتنوعها وسرعة تراكمها أن تصنف وتنظم فى بناء معرفى يتضمن هذه الحقائق وماتوصل إليه العلماء من مفاهيم وقوانين ونظريات وتعميمات علمية وينظر البعض على أنه هذا البناء المعرفى الذى يضم فى نظام معين هذه المعارف العلمية جميعها .

وفى ضوء هذه النظرية فإن البعض قد ينظر أيضا إلى العلم على أنه المحتوى المعرفى لمجموعة المقررات الدراسية فى المواد التى يدرسها التلاميذ فى

مختلف المراحل التعليمية ، ومثل هذه النظرة إلى العلم كمحتوى معرفى أو مادة دراسية فحسب تعكس فهماً محدودا لطبيعة العلم وتجعله قاصرا على الجانب المعرفى ، وتهمل جانبا على درجة كبيرة من الأهمية فى فهمه طبيعة العلم وتعلمه وهو جانبه السلوكى ويتمثل هذا الجانب فى النشاط الفكرى القائم على التفكير السليم والتقصى العقلى والخيال الخصب ومهارات وإتجاهات التفكير العلمى وحل المشكلات .

ـ العلم كطريقة للتفكير والبحث :

إستخدم الإنسان قديما أنماطا من التفكير غير العلمى مثل التفكير عن طريق المحاولة والخطأ والتفكير المنطقى وغيرها من أنماط التفكير غير العلمى وإستطاع عن طريق هذه الأنماط المختلفة من التفكير أن يحصل على إجابات ويصل إلى تفسيرات معينة للأشياء والأحداث والظواهر من حوله ، وكثيرا مايقبلها الإنسان دون أن يناقشها ويتسائل عن كيفية التوصل إليها أو التحقق من صحتها ، ورغم ذلك فقد ظلت طوال قرون عديدة عاجزة عن توفير الحقيقة كما تدعمها الملاحظات الدقيقة للوقائع المحسوسة ونتائج التجربة العلمية ثم إستطاع الإنسان بفضل إكتشافه طرق وأساليب التفكير العلمى أن يتحرر من قيود هذه الأنماط القديمة من التفكير وأن يتوصل عن طريق هذا التفكير العلمى إلى معرفة محققة وإلى التغلب على المشكلات التى عجز فى الماضى عن إيجاد الحلول الصحيحة لها .

لذلك فإن البعض ينظر إلى العلم على أنه طريقة للتفكير والبحث تؤكد أهمية أساليب الملاحظة الدقيقة وفرض الفروض والتحقق من صحتها عن طريق التجربة العلمية ويطلق على هذه الطريقة إسم الطريقة العلمية أو طريقة البحث العلمى وهى توصف عادة فى مجموعة من الخطوات سوف نعرضها فى الفصل الثالث بالتفصيل ويرتبط بكل خطوة من هذه الخطوات مجموعة من المهارات والإتجاهات

العقلية لها أهميتها فى توجيه سلوك الفرد فى إستخدامه للطريقة العلمية فى حل المشكلات .

ـ النظرة المزدوجة للعلم كمادة وكطريقة :

إن النظرة إلى العلم بمفهومه الحديث تجمع بين كون العلم بناء من المعرفة العلمية المنظمة المتطورة وطريقة لتفكير والبحث نتوصل عن طريقها إلى هذه المعرفة العلمية وتطبيقاتها العلمية فى حياتنا اليومية ، وواضح أن هذه نظرة مزدوجة تجمع فى تكامل بين الجانب المعرفى والجانب السلوكى للعلم .

ويصف كونانت *J.B. Conant* طبيعة العلم بأن هناك نظرة إستاتيكية وأخرى ديناميكية للعلم ، وتؤكد النظرة الإستاتيكية على مجموعة مترابطة من القوانين والمبادئ والنظريات العلمية بالاضافة إلى قدر هائل من المعلومات المنظمة المتوفرة وفى عبارة أخرى فإن العلم وسيلة لتفسير بعض الظواهر ، وأما النظرة الديناميكية للعلم فهى تختلف عن النظرة الأولى وهى تنظر إلى العلم كنشاط إنسانى وبالتالى فإن أهمية المعرفة ترجع فى الدرجة الأولى إلى كونها أساس لنشاط أو عمليات أخرى علمية .

وقد أكد العديد من العلماء على أنه لم تعد النظرة محددة إلى العلم وأنه لم يصبح فقط مجرد تجميع المعلومات أو المعرفة العلمية وأنه ليس إضافة حقائق أو إكتشافات جديدة فحسب وإنما يأتى أساسا من علمية التفاعل بين نظرياته القديمة والمفاهيم والمدركات العلمية الجديدة وبين المجردات القائمة كما أن أهمية المعرفة العلمية لاترجع فحسب إلى زيادة البناء المعرفى للعلم وإنما إلى دورها الفعال فى إثارة دراسات وبحوث علمية جديدة .

وفى ضوء هذه النظرة يعرف البعض العلم بأنه مجموعة متراكمة لانهاية لها من الملاحظات الخبراتية التى تؤدى إلى تكوين مفاهيم ونظريات علمية جديدة معينة

مجالات العلم ويستخدم فيها الطرق والأساليب العلمية بدرجة من الدقة والصحة والموضوعية يصعب توفيرها فى دراسة الأشياء والأحداث والظواهر غير الطبيعية، ومع ذلك فهى ليست كل مجالات العلم ، وأن الأخذ بالمفهوم الحديث للعلم كمادة وطريقة للتفكير والبحث وحل المشكلات يجعل مجالات العلم عريضة ومتعددة ومتنوعة بحيث تشمل إلى جانب مجال العلوم الطبيعية بفروعها المختلفة أية مجالات أخرى يمكن أن نستخدم فيها الطرق العلمية ، وفى ضوء هذا فإن أى مادة معينة يمكن أن نستخدم فيها الطرق العلمية وهذا يعنى أن أى مادة معينة يمكن أن تصبح جزءا من العلم إذا إستطعنا أن نحصل على بيانات ومعلومات عنها على أساس من إستخدام أساليب التفكير والبحث العلمى ، وبهذا إكتسب كثير من النشاط الإنسانى الصفة العلمية كما هو الحال بالنسبة للعلوم التربوية والنفسية والإجتماعية والإنسانية والإقتصادية .

ـ العلم والتكنولوجيا :

إن العلم والتطورات العلمية الحديثة وتطبيقاتها العلمية فى مختلف مجالات الحياة اليومية أصبحت من أهم الخصائص التى تتميز بها المجتمعات الإنسانية فى عصرنا الحاضر ، كما أصبح العلم الحديث وتطبيقاته يؤثر فى كل جانب من جوانب حياتنا وأصبح تقدم الأمم وتطورها يقاس بمدى تطورها فى المجالات العلمية الحديثة ومدى قدرتها على إستخدام التكنولوجيا الحديثة فى المجالات الصناعية والزراعية والإقتصادية والإجتماعية وغيرها من المجالات بقصد تحقيق حياة أفضل .

ويخلط الكثير من الناس بين العلم والتكنولوجيا فمنهم من يعتقد أن العلم والتكنولوجيا شئ واحد ، وأن العلم يعنى الآلات والأجهزة العلمية الحديثة وهذا إعتقاد خاطئ لأن العلم ليس ذلك وإنما كما سبق وأوضحنا أنه بناء من المعرفة العلمية المنظمة والمتطورة وطريقة فعالة للبحث والتفكير .

وأما التكنولوجيا فهى تتناول التطبيقات العلمية للمعرفة العلمية فى مختلف الفنون الصناعية ذات الفائدة المباشرة فى حياة الأفراد والمجتمعات .

إن الصلة بين العلم والتكنولوجيا تتطلب أن نوضح العلاقة بين العلم البحت والعلم التطبيقى ، فهناك تقسيم للبحوث العلمية إلى بحوث بحته وأخرى تطبيقية ، وتهدف البحوث البحتة أساسا إلى إكتشاف المعرفة العلمية بصرف النظر عن تطبيقاتها العلمية وهى بذلك تسهم فى نمو البناء المعرفى للعلم البحت .

أما عن البحوث التطبيقية فهى تهدف أساسا إلى نتائج لها قيمتها العلمية بالنسبة للمجتمع ومؤسساته المختلفة التى يهمها إستخدام هذه التطبيقات للتغلب على مشكلات أو صعوبات معينة قائمة أو لتطوير كفاءة العمل وكفايته الإنتاجية ، وهذا النوع من البحوث يسهم فى تكوين العلم التطبيقى أو العلم للمجتمع .

ونظرا للصلة الوثيقة بين العلم والتكنولوجيا فإنه من الصعب أن نفصل بين الجوانب البحتة والجوانب التطبيقية للعلم ، فهناك علاقة متبادلة بينهما وأصبح دور كل منهما فى حياتنا المعاصرة مكمل للآخر .

- أهداف البحث :

للعلم ثلاثة أهداف رئيسية :

أولا - التفسير :

يهدف العلم إلى أبعد من مجرد ملاحظة ووصف الظواهر المختلفة طبيعية كانت أم إجتماعية ، ذلك لأن الوصف لظاهرة معينة مهما كان دقيقا لايؤدى فى حد ذاته إلى فهم الظاهرة ومعرفة عوامل أو أسباب حدوثها . فمثلا نظرية نيوتن للجاذبية فقد أمكن بالملاحظة والتجارب البسيطة أن تصف سقوط الأشياء والأجسام على سطح الأرض ورغم ذلك لم نستطيع أن نفسر أسباب سقوطها وليس إرتفاعها حتى إذا قذفتها لأعلى فإنها عند نقطة معين تسقط ولذلك فإن

العلم ساعد على التوصل إلى نظريات معينة تفسر لنا أسباب الظواهر المختلفة ثم أمكن الوصول إلى تعميمات أكثر إتساعا وشمولا لتفسير هذه النظرية بحيث يمكن تطبيقها على حركة جميع الأجسام الأرضية والكونية الأخرى ذات الكتلة .

ثانيا ـ التنبؤ :

ولايقف العلم عند حد التوصل إلى تعميمات أو تصورات نظرية معينة لتفسير الأحداث والظواهر ، وإنما يهدف أيضا إلى التنبؤ بما يمكن أن يحدث إذا طبقنا هذه التعميمات في مواقف جديدة غير تلك التي نشأت عنها أساسا ، ولكي تكون تلك التنبؤات مقبولة علميا فإنه ينبغي التحقق من صحتها ولكي توضح معنى التنبؤ نأخذ مثال :

فمثلا ظاهرة التمدد الطولي للأجسام المعدنية بالحرارة والذي يحدث نتيجة لحركة جزيئات المادة التي تتكون منها الأجسام المعدنية فإن فهمنا للعوامل والأسباب المفسرة لهذه الظاهرة يساعد في التنبؤ بأن قضبان السكك الحديدية سوف تتمدد وتتقوس بتأثير حرارة الجو في فصل الصيف وكذلك بتأثير الحرارة الناتجة عن إحتكاك عجلات القطار بها ، مما ينشأ عنه أخطار خروج القطار عن هذه القضبان أو إنقلابه وذلك إذا لم تترك مسافات كافية بين أجزاء القضبان بعضها والبعض الآخر .

ثالثا ـ الضبط :

ويهدف العلم إلى جانب التفسير والتنبؤ إلى الضبط أو التحكم في العوامل أو الظروف التي تجعل ظاهرة معينة تتم على صورة معينة أو تمنع حدوثها ، ويرتبط هذا الهدف بالهدفين السابقين للعلم من حيث أن ضبط ظاهرة معينة يتوقف على مدى صحة تفسيرها ومعرفة أسباب الحقيقة المسببة لها ، وفي نفس الوقت تزداد قدرتنا على ضبط الظاهرة والتحكم فيها كلما زادت قدرتنا على التنبؤ بها ،

فمثلا متى عرفنا الأسباب التى تؤدى إلى تمدد قضبان السكك الحديدية فإننا يمكن أن نتحكم فى هذه الظاهرة لكى نمنع تقوس قضبان السكك الحديدية وذلك بأن نترك مسافة مناسبة بينهما .

والضبط كهدف رئيسى للعلم يزيد من قدرة الإنسان على التحكم فى بيئته ومن تحقيق أفضل ملائمة وأكثر نفع له . فمثلا عن طريق معرفة أسباب الكثير من الأمراض والأوبئة أمكن التحكم فى الإصابة بها وإنتشارها وذلك عن طريق الإكتشافات العلمية المستمرة فى مجال الدواء وعمل اللقاحات والأمصال وعلاج الإنسان وتطعيمه ضدها وكمثال فى المجال الرياضى معرفة الإنسان لبعض الألعاب والرياضات المختلفة أمكن وضع القوانين التى تحكم ممارستها وتقلل من حدوث الإصابات أثناء الممارسة .

إن هذه الأهداف الثلاثة للعلم تعمل على زيادة فهم الإنسان للأسباب التى تحدد حدوث الظواهر فى مختلف فروع العلم ، وتساعده على التنبؤ بها والتحكم فيها ، وبواسطتها أمكن للعلم والعلماء تحقيق الإنجازات العلمية المعاصرة التى تمتد آثارها إلى كل جانب من جوانب حياة الإنسان .

- الخصائص العامة للعلم :

سوف نتناول فيما يلى أهم الخصائص العامة للعلم لكى نساعد الدارس على توسيع مفهومه للعلم وطبيعته .

١ - حقائق العلم قابلة للتعديل أو التغيير:

إن حقائق العلم ليست مطلقة أو أبدية لاتتغير ولاتتبدل ، بمعنى أن حقائق العلم ليست بالأشياء المقدسة أو المعصومة من الخطأ والسبب فى ذلك واضح وبسيط وهى أن حقائق العلم صادرة عن الإنسان وترتبط بزمان معين وظروف معينة هى صحيحة فى حدود مايتوفر لها من الأدلة أو البراهين التى تدعمها وتثبت

صحتها وقت إكتشافها وفى حدود الظروف والوسائل والإمكانيات المتوفرة وقتئذ ، فإذا ما إستجدت أدلة أو ظروف وإمكانيات جديدة تبين خطأها أو عدم صحتها فإن الحقيقة العلمية تتغير أو تتعدل .

٢ ـ العلم يصحح نفسه بنفسه :

ويرتبط بالخاصية السابقة وتتداخل فيها خاصية أخرى وهى أن العلم يراجع نفسه وبالتالى يصحح نفسه بنفسه ، فالعلم لا ينبذ الحقائق والنظريات القديمة ولايعدل فيها ويصححها ولابعد التأكد وإعادة التأكد من أنها خاطئة أو قاصرة عن التفسير الصحيح للأشياء والظواهر المرتبطة بها ، وهو بنفس هذه النظرة يخضع أفكاره وحقائقه ونظرياته الجديدة للتحقق الدقيق ، ومثل هذه الخصائص التى تجعل العلم يجدد نفسه وينمو ويتطور باستمرار .

٣ ـ العلم تراكمى البناء :

ويترتب على الخاصيتين السابقتين إضافات مستمرة إلى بناء العلم تجعل المعرفة العلمية تزداد إتساعا وعمقا وهذه الخاصية التراكمية للعلم لاتجعل العلماء فى نشاطهم العلمى يبدأون من نقطة الصفر فى كل مرة يدرسون منها مشكلة أو ظاهرة معينة ذلك أنهم فى معظم الحالات يبدأون من حيث توقف من سبقوهم وعلى أساس ماتوصلوا إليه من حقائق ونظريات ومعرفة علمية ، والخاصية التراكمية للعلم لاتعنى أن العلم يتقدم وينمو بثبات مستمر وبدون عقبات أو صعوبات وإنما هذا يتطلب من جانب العلماء مثابرة طويلة وعملا مضينا شاقا ولم يكن ذلك بالشئ الهين أو اليسير .

وقد ساعد إستخدام المنهج العلمى فى البحث على زيادة معدلات سرعة التراكم العلمى ومقداره ويشار إلى هذه الظاهرة فى وقتنا الحاضر باسم الإنفجار المعرفى فى مجال العلم ، فالمعرفة العلمية فى مختلف فروع العلم فى تزايد هائل ومستمر

٤ ـ العلم وثيق الصلة بالمجتمع يؤثر فيه ويتأثر به :

لقد إرتبط العلم بالمجتمع والمشكلات والتحديثات التى يواجهها الإنسان فى حياته وذلك منذ المراحل الأولى فى بناء العلم وتطوره ، فعن طريق محاولات الإنسان المستمرة وملاحظاته اليومية إستطاع أن يتوصل إلى حقائق كثيرة ، والعلم فى معظم الحالات لم يكن غاية فى حد ذاته وإنما كان وسيلة ساعدت الإنسان على فهم الأشياء وتفسيرها وجعلت فى مقدروره أن يفعل الأشياء ، وأثار العلم متعددة ومتنوعة ومنها الآثار المترتبة على الإكتشافات العلمية والتكنولوجية فى مختلف المجالات ، لذا فإن العلم يتأثر بالمجتمع وهناك تفاعل متبادل بينهما ومن خلال هذا التفاعل ينمو ويتطور كل منهما .

الفصل الثانى

البحث العلمى ومواصفات البحث الجيد

- تعريف البحث العلمي .
- معايير ومواصفات البحث الجيد .
- معايير ومواصفات الباحث الجيد .
- خطوات البحث العلمي :

أولا - تحديد مشكلة البحث .

ثانيا - جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة .

ثالثا - فرض الفروض العلمية المناسبة .

رابعا - اختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها .

خامسا - تحليل النتائج وتفسيرها للوصول إلي النتائج التي تعين علي حل المشكلة .

ـ تمهيد :

إن منهج البحث يعني مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته من أجل الوصول إلى نتيجة معلومة وهو بهذا يقوم على التأمل والشعور والعلم الباحث في المناهج التأملية يسمى *Methodologie* أي العلم الباحث في الطرق المستخدمة للوصول إلى الحقيقة ، سواء كان مجال البحث نظريا كالفلسفة أو النقد أو كان عمليا كالزراعة والهندسة والطب أو ميدانيا كالجيولوجيا أو علم الفلك وقد تتطلب طبيعة موضوع معين الإستعانة بأكثر من ميدان ، فطبيعة البحث العلمي مرنه وعريضة ونشاطات البحث متعددة وكثيرة .

ـ تعريف البحث العلمي :

هناك العديد من التعاريف للبحث العلمي نذكر منها ماوصفه ابراهيم سلامة " بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة " .

وقد عرف رمل *Rummel* عن جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم البحث العلمي بأنه " تقصي أو فحص دقيق لإكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها " .

وقد عرفت سهير بدير البحث العلمي بأنه " البحث المستمر عن المعلومات والسعي وراء المعرفة بإتباع أساليب علمية مقننة " .

وقد عرف فان دالين البحث العلمي بأنه " المحاولة الدقيقة الناقدة للوصول إلى حلول للمشكلات التي تورق الإنسان وتحيره " .

مما تقدم يتضح أن البحث العلمي يستلزم وجود مشكلة معينة تدفع الباحث إلى دراستها دراسة علمية منظمة يحاول من خلال هذه الدراسة إتباع المنهج

العلمى لتفسيرها والوصول إلى حقائق جديدة

- معايير ومواصفات البحث العلمى :

إن إختيار موضوع البحث يتطلب من الباحث أن يتأمل جيدا وأن يكون متأنيا عند الإختيار وأن يخضع هذا الموضوع لعدة معايير ومواصفات فإن طابقها فيكون قد وفق فى إختيار موضوع البحث وهذه المعايير تتمثل فى الآتى

١ - أن يكون موضوع البحث جديدا :

إن حداثة موضوع البحث دائما يصبح مصدر قلق للباحثين لكن الأمر ليس بالصعب العسير فعلى الباحث بقدر المستطاع أن يختار موضوعا جديدا لم يطرقه أحد من قبل وفى بعض الأحيان قد يكون الموضوع قد تم تناوله من قبل ولكن لم يتم تناوله من كافة الجوانب وقد يكون قد ظهر جديد أثناء الدراسة مما قد يؤدى إلى تغيير بعض النتائج الأمر الذى يحتاج إلى دراسة هذا الموضوع فى ضوء المتغيرات الجديدة وربما كان هذا واضحا فى مجال العلوم الطبيعية والتجريبية والميدانية وكذلك العلوم الإنسانية .

٢ - أن يكون موضوع البحث ممكنا :

يجب على الباحث أن يتأكد من أنه يستطيع أن يقوم بالبحث فى الموضوع الذى إختاره لأنه قد يكون هناك بعض الأسباب التى قد تحول دون إمكانية إجراء البحث منها مايتعلق بظروف البحث أو بظروف الباحث .

لذا فعلى الباحث أن يتأكد من أن الموضوع الذى إختاره يمكن البحث فيه وعليه أن يتأكد من توافر المادة العلمية الخاصة بالموضوع ، فتواجد المادة العلمية وكفايتها هى التى تحدد حجم البحث ومعنى ذلك أن موضوعات ماتصلح أن تكون رسالة ماجستير ولاتصلح أن تكون رسالة دكتوراه بسبب طبيعة المادة العلمية المتوفرة فى ذلك الموضوع

٣ ـ أن يكون موضوع البحث مثمرا :

على الباحث أن يكون متأكدا من أنه سوف يحصل على نتائج تفيده كباحث أو تفيد المجال الذى سيقوم بالبحث فيه أو تفيد الناس ، فإذا كان البحث مثلا يكتشف مجهولا أو يصحح خطأ مثلا أصبح البحث العلمي والعمل كله بناء ، وكذلك إذا كان البحث يقدم للناس خدمات مثل التوصل إلى حلول لمشكلات قائمة فإن ذلك يعتبر عملا ذو فائدة ويحقق نفعا للناس وإذا كان البحث لم يحقق فائدة للناس أو للعلم مثلا ولكن يقدم خبرة للباحث تفيده فى عمله العلمى ويكتسب من خلاله خبرات تفيده على المدى الطويل أصبح ذلك البحث مثمرا .

٤ ـ أن يكون موضوع البحث محددا :

إن تحديد موضوع البحث تحديدا واضحا أمر لا إختلاف عليه حيث على الباحث أن يضع عنوانا للبحث جامعا لكل مايحتوى عليه ومانعا لدخول غير ذلك المحتوى فى إطار العنوان ، وينبغى ألا تطول أو تختصر فى عنوان البحث ولكن المهم فى التحديد هو الحصر والدقة وقد يستعين الباحث بوسائل الزمان أو المكان أو التفريع أو التجزئة أو غير ذلك من الأمور التى تعين على التحديد ، وكلما كان الموضوع محددا بدقة تامة كانت الرؤية واضحة أمام الباحث .

وقد لايصيب الباحث عند إختيار موضوع أو عنوان البحث وغالبا ماينجم عن ذلك عدم وعى الباحث بأبعاد موضوعه عند البدء فيه لذلك يجب أن يأخذ الباحث وقته الكافى لتحديد موضوعه ويحيط به إحاطة شاملة .

٥ ـ أن يكون موضوع البحث ملبيا رغبة الباحث ، ومستجيبا لميوله الشخصية :

إن البحث العلمى نمط خاص من أنماط الدراسة فهو يختلف عن نمط الدراسة فى مراحل التعليم .

فالبحث العلمي هو معايشة لزاوية محددة فى علم من العلوم ولفترة قد تطول زمانها فإذا لم يكن هذا العلم محببا للباحث أو متمشيا مع قدراته وميوله فمن المحتمل أن يفشل فيه وعلى الرغم من أن الباحث يمكن أن يبذل جهدا كبيرا فى إجراء بحث ما ويستغرق ذلك منه وقتا طويلا إلا أنه قد لايحقق النجاح المطلوب والذى يتناسب مع الوقت والجهد المبذول إذا ما كان موضوع البحث لايستهوية فى حين أن يبذل وقتا وجهدا ضئيلا إذا كان موضوع البحث يتمشى مع ميوله ورغباته فإجبار الباحث على دراسة موضوع معين أو فرع من فروع العلوم لايحقق فائدة تعود على العلم أو الباحث .

- معايير ومو صفات الباحث الجيد :

يتميز الباحث بعدد من الصفات والخصائص الأساسية وقد صنفها البعض إلى نوعين قدرات أولية ومهارات مكتسبة أما القدرات الأولية فهى الإستعداد الشخصى والقدرة على البحث وأما المهارات المكتسبة فهى التمسك بأخلاق الباحثين وإتباع الموجهين .

وفيما يلي سوف نعرض أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها الباحث والتي يجب أن يتحلي بها :

١ ـ أن يكون الباحث محبا للعلم وحب الإستطلاع لايقف عند حد معين واسع الإطلاع ، عميق التفكير .

٢ ـ أن يعتز الباحث بآرائه ويحترم آراء الآخرين .

٣ ـ أن يتمتع الباحث بالدقة فى جمع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع فى الوصول إلى قرارات مالم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية

٤ ـ أن يكون الباحث ميالا إلى التأمل والتحليل متمتعا بملكة التخيل حتى يستطيع أن يتصور كيفية سير العمل وينطلق من خلال تصوراته الخيالية إلى واقع

فيجسده فى عمل علمى منظم .

٥ ـ الإعتداد بآراء الآخرين وإحترام هذه الآراء وعدم فرض رأيه الشخصى وعليه أن يعزز آراءه بآراء غيره ويورد أدلتهم .

٦ ـ تقبل النقد الموجه إلى آرائه من الآخرين .

٧ ـ الأمانة فى نقل آراء الغير وأدلتهم فلايحذف منها شيئا أو يحجبها لكونها لاتتفق ورأيه .

٨ ـ أن يتميز بنزعة الخلق والإبتكار يتمتع بقدر من الذكاء .

٩ ـ أن تكون لديه العزيمة صبورا ودؤوبا على إستعداد لمواجهة الصعاب والتغلب عليها والصمود بإصرار وشجاعة فى وجه الفشل .

١٠ ـ أن يكون مؤمنا بدور العلم والبحث العلمى فى حل المشكلات فى المجالات المختلفة وأن يكون مؤمنا بأنه عن طريق البحث العلمى يمكن تحقيق سعادة ورفاهية البشرية .

ومتى توفرت للباحث قدراته الأولية وإستعداده الفطرى للبحث وتحلى بأخلاق الباحثين بقى عليه أن يتعلم فن البحث ويتبع توجيه المرشدين والمشرفين .

ومن الطبيعى أن المعرفة النظرية لاتثمر بدون تطبيق ، وحفظ قواعد مناهج البحث وأصوله لاتصنع باحثا ولكن القدرة على تطبيقها فى مجال معين من مجالات الدراسة هى التى تصنع باحثا وتصقل الباحثين المقتدرين .

ـ خطوات البحث العلمى :

إن البحث العلمى يتمثل فى مجموعة من الخطوات حتى يسير البحث بشكل متصل مترابط بمعنى أنه لايوجد فواصل بين كل خطوة والتى تليها بل لابد أن يظهر الترابط بين خطوات البحث بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج وتدل النتائج

على المقدمات ولكن ليس معنى هذا أن كل بحث يتبع نفس الخطوات بشكل جامد ولكن كل باحث يستخدم هذه الخطوات تبعا لطبيعة بحثه ويمكن عرض خطوات البحث كما يلى :

١ ـ تحديد مشكلة البحث .

٢ ـ جمع البيانات والمعلومات المتصلة بمشكلة البحث .

٣ ـ فرض الفروض المناسبة .

٤ ـ إختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها .

٥ ـ تحليل البيانات وتفسيرها .

٦ ـ الوصول إلى النتائج التى تعين على حل المشكلة .

وسوف نتناول فيما يلى شرح خطوات البحث بشئ من التفصيل :

أولا ـ تحديد مشكلة البحث :

إن أولى الخطوات عند إعداد البحث هى إختيار موضوعه وهى مهمة تتفاوت صعوبتها بتفاوت قدرات الباحثين وإمكانية وظروف كل باحث فغالبا مايكون إختيار وتحديد مشكلة البحث من أهم الصعوبات التى يواجهها الباحث .

ونظرا لأن المشكلة هى التى تحدد الخطوات التالية فينبغى على الباحث أن يحدد المشكلة بصورة دقيقة ويصيغها بشكل واضح فإذا لم تكن مشكلة البحث محددة بوضوح فإن الباحث لايمكن أن يتقدم فى بحثة .

وصياغة مشكلة البحث تتضمن وصفا لخلفية هذه المشكلة وشرحا منطقيا لأهميتها والحاجة إليها سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية .

وإذا كنا نؤكد على أهمية تحديد المشكلة وصياغتها بوضوح فهذا حتى لاتكون واسعة متعددة الجوانب أوضيقة محدودة للغاية فكلما كانت المشكلة محددة تحديدا واضحا ومصاغة صياغة دقيقة سهل على الباحث أن يجرى بحثه على

أساس علمي سليم .

وتحديد مشكلة البحث تعتبر من أهم خطواته وتأتي أهميتها في أنها تؤثر تأثيرا كبيرا في جميع الخطوات التي تليها فهي التي تحدد للباحث نوع الدراسة التي يمكن القيام بها وطبيعة المنهج الذي يتبعه وخطة البحث وأدواته وكذا نوعية البيانات التي يحصل عليهما .

وفي كل مجال من المجالات المختلفة عدد كبير من المشكلات التي يمكن تناولها بالبحث العلمي وفي المجال الرياضي توجد العديد من المشكلات منها ماهو مرتبط بعلم النفس أو الميكانيا أو علم الحركة أو الفسيولوجي وغيرها من العلوم الأخرى هذه المشكلات يتم بحثها من أجل الإرتقاء بمستوى الرياضة والرياضيين .

- تعريف مشكلة البحث :

وتعرف مشكلة البحث بأنها عبارة عن (موضوع يحيطة الغموض) أو بأنها (ظاهرة في حاجة إلى تفسير) .

ويستطيع الباحث أن يستخلص مشكلة بحثه من مصادر متعددة نعرضها فيما يلي :

١ - مجال العمل والتخصص :

يستطيع الباحث من خلال مجال عمله وتخصصه أن يكتشف المشكلات التي مازالت لم يتطرق اليها الباحثين فمن خلال إطلاعه الدائم على أحدث الأبحاث والدراسات التي أجريت في مجال تخصصه يمكن إختيار أحد الجوانب التي لاتزال غامضة والتي تمثل مشكلات قائمة بالفعل عملاً على البحث فيها ودراستها لايجاد الحلول لها :

ومما لاشك فيه أن محاولة الباحث الإطلاع على المزيد من المراجع وإكتساب العديد من الخبرات الحديثة في المجال الذي يهتم به يعتبر من العوامل الهامة التي

تسهم فى إمداد الباحث بمعارف ومعلومات عن هذا المجال .

٢ ـ الخبرة الميدانية :

ممالاشك فيه إن خبرة الباحث الطويلة بمجال العمل الميدانى سواء كان فى التدريب والتدريس مثلا تسمح له بأن يحدد ويرى المشكلات بوضوح وخاصة التى تتعلق بنوعية العمل الذى يقوم به فالمشكلة التى تنبع من واقع عمل الباحث تكون لها أهميتها عنده فمثلا المدرب أثناء قيامه بعملية التدريب تواجهه الكثير من الصعوبات والمشكلات التى تتعلق بالتدريب سواء كان ذلك فيما يختص بالنواحى المادية أو الإدارية أو الإمكانات أو اللاعبين ومما لاشك فيه أن لذلك تأثير كبير على كفاءة التدريب وكذلك النتائج المرجوة منه .

٣ ـ الإطلاع علي المصادر العلمية والمراجع :

يعتبر إطلاع الباحث بشكل مستمر ودائم على المراجع والدوريات والأبحاث من الطرق المساعدة للباحث عند محاولة إختيار موضوع ومشكلة بحثه ، فالإطلاع على البحوث العلمية المنشورة فى المؤتمرات مثلا والمجالات العلمية والتى ترتبط بمجال إهتمام الباحث قد تساعده وتعينه لأنها غالبا ماتشير إلى إمكانية إجراء دراسة مستقبلية يحتاج إليها المجال فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسات الأمر الذى يعطى فرصة للباحثين لاختيار مايناسب إهتماماتهم من هذه البحوث .

وبناء على ماتقدم فانه لابد من التأكيد على الباحث حينما يختار مشكلة بحثه فإنه ينبغى عليه أن يجد فى نفسه رغبة شديدة للبحث فيها وحلها ، فالمجهود الكبير الذى يتطلبه إجراء البحث لايمكن توفيره بسهولة إذا كان الباحث يشعر بأن الموضوع الذى يعالجه موضوع ممل لامعنى له ، كما أنه لايمكن إحراز النجاح إذا لم تكن الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ البحث متوفره وكذلك إذا لم تتوفر

المراجع والمصادر التى يستقي منها المادة العلمية الخاصة بموضوع البحث .

وفيما يلى سوف نشير إلى نماذج لبعض مشكلات البحوث فى التربية فى التربية الرياضية .

سبق وأن أشرنا إلى أن مجالات العلم متعددة ومتشعبة وأنه يمكن إجراء البحوث العلمية فى أى مجال طالما تواجدت المعلومات والبيانات وأنه يمكن معالجتها بأسلوب البحث العلمي الذى يعتمد على الصدق والموضوعية ومجال البحث فى التربية الرياضية غنى بالعديد من البحوث والمشكلات لإرتباطه بالعديد من العلوم التربوية والحيوية والعلوم الإجتماعية وغيرها من العلوم . لذا سوف نستعرض بعض المشكلات فى التربية الرياضية والمرتبطة ببعض هذه المجالات .

- دراسة إمكانية إستخدام بعض المؤشرات الفسيولوجية للدلالة على مستوى الإنجاز الرقمى لسباحة ١٠٠ متر زحف على البطن للناشئين .

- تأثير توجيه أحمال تدريبية وفقا لنمط الإيقاع الحيوى على قيم بعض الدلالات الوظيفية ومستوى الأداء المهارى للجملة الحركية للاعب الكاراتية .

- إستخدام التمرينات الهوائية فى جزء الإعداد البدنى فى الدرس وتأثيرها على النواحي الفسيولوجية والقدرات البدنية والمهارات الحركية .

- التحليل العاملى لبعض الخصائص الأنثروبومترية للسباحات الناشئات .

- وضع مستويات معيارية لمجموعة إختبارات بدنية ومهارية لإنتقاء ناشئى كرة القدم .

- دراسة تحليلة تقويمية لبعض المتغيرات البيوديناميكية لمجموعة مهارات الكب على جهاز المتوازيين .

- السمات الشخصية لمدربى ألعاب القوى .

- أسباب إحجام الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي بالجامعة .

- إستخدام التقنيات التعليمية لتعليم بعض مهارات الجمباز وتأثيرها على تحقيق مستوى التمكن للطلاب .

- أثر إستخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على سرعة تعلم المهارات الحركية .

ثانيا - جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة :

والخطوة الثانية من خطوات البحث العلمي هي جمع البيانات والمعلومات عن الموضوع أو المشكلة التي وقع إختيار الباحث عليها ويتم ذلك من خلال الإطلاع على المراجع العلمية ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث وكذلك المسح المكتبي الشامل للدراسات والبحوث التي سبق وأن أجريت والمتعلقة ببعض جوانب المشكلة كذلك فإن الدوريات والنشرات والمحلات يكون لها أهمية كبيرة في جمع البيانات ذلك أن هذه الدوريات والمجلات العلمية غالبا ماتحتوي على العديد من الدراسات والتي قد تكون مرتبطة بنفس مجال الدراسة لذا فعلى الباحث أن يقوم بعد تحديد عنوان البحث بوضع قائمة بالكلمات التي تتشكل منها مشكلة البحث حتى يمكن الإستعانة بها أثناء البحث والتنقيب عن الدراسات ذات الإرتباط بموضوع بحثه ، فمثلا حينما يريد الباحث أن يتصدى لموضوع البحث في أثر إستخدام التقنيات التعليمية على تحقيق مستوى التمكن وسرعة تعلم المهارات الحركية فعليه أولا أن يراعي أولا أن بعض المصطلحات قد يستخدم فيها كلمات مرادفة فمثلا كلمة تقنيات تعليمية يمكن أن تستخدم في بعض البحوث على أنها تكنولوجيا تعليمية وعليه فيجب أن يتم البحث عن الدراسات التي تناولت التقنيات أو التكنولوجيا التعليمية ثم الدراسات التي تناولت مستوى التمكن وكذلك الدراسات التي بحثت في سرعة التعلم .

وبناء عليه يمكن للباحث لخروج بعدد كبير من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث .

وبناء على البيانات والمعلومات والدراسات السابقة ذات الإرتباط بموضوع البحث يمكن إقامة فروض البحث أو وضع التساؤلات العلمية.

ثالثا ـ فرض الفروض العلمية المناسبة :

بعد أن يقوم الباحث بإختيار المشكلة أو يلاحظ ظاهرة معينة ويبدأ فى جمع البيانات والمعلومات التى تتعلق بالمشكلة أو الظاهرة التى تم ملاحظتها يبدأ فى البحث عن حل للمشكلة أو تفسير للظاهرة التى تم ملاحظتها لذلك يستخدم الباحث الفرض لكى يحل أبسط مشكلات أو أكثرها تعقيدا فمثلا عند ملاحظة إنخفاض وضعف مستوى الطلاب المعلمين فى التربية العملية لابد من العمل على تفسير هذه الظاهرة ووضع حلول لها وفرض الفروض التى قد تكون نتاج لها فقد ترجع أسباب إنخفاض وضعف مستوى الطلاب إلى نقص الكفاءات الخاصة بعملية التدريس لديهم أو قد يكون إنخفاض المستوى راجع إلى عدم تلقى الطالب المعلم تدريبا عمليا داخل الكلية يساعده على التدريس أو أن الطلاب لايتلقون المبادئ والأسس النظرية المتعلقة بعملية التدريس أو تكون لكل هذه الأسباب مجتمعه .

وعن طريق الربط بين الظاهرة والأسباب التى نشك فى أنها هى التى أدت إلى حدوث الظاهرة فإنه يمكن تكوين حلول ممكنة أو إيجاد تفسير مقبول للظاهرة.

وبعد وضع عدة فروض لابد من التحقق من صحتها .

ومما تقدم يتضح أن الفروض هى التى تحدد الإتجاهات التى يمكن البحث فيها حيث لايمكن أن نسير فى خطوات البحث مالم نبدأ بتفسير مقترح للظاهرة أو المشكلة موضوع البحث .

وقد عرف جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم الفرض بأنه "تفسير أو حل محتمل للمشكلة التى يدرسها الباحث " كما عرفه أحمد بدر بأنه " تخمين أو إستنتاج زكى يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح بعض مايلاحظه من ظواهر " .
وقد عرفه كيلينجر بأنه " جملة تخمينية توضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر " ويرجع التخمين فى الفرض العلمي طبقا لما أشارت إليه التعريفات فى أنه يمكن إثبات صحة الفرض أو خطأه .

- شروط الفرض العلمي :

١ ـ يجب أن يكون الفرض العلمى واضحا تماما يؤدى إلى معنى محدد لايحتمل التأويل .

٢ ـ يجب ألا يكون الفرض بديهيا لامجال للشك فيه كافتراض أن تؤدى التمرينات البدنية بالأثقال إلى تنمية القوة العضلية .

٤ ـ ينبغى أن تحدد الفروض علاقة بين متغيرات معينة ومن أمثلة ذلك الفرض القائل " يؤدى إستخدام التمرينات الهوائية فى جزء الإعداد البدنى بالدرس إلى تحسين الكفاءة الفسيولوجية للتلاميذ.

٥ ـ يجب أن تغطى الفروض جميع جوانب ظاهرة البحث المدروسة .

٦ ـ يجب أن يكون الفرض متمشيا مع هدف البحث ومحققا للغرض منه .

٧ ـ يجب الإستناد على الفروض المتعددة المحتملة أكثر من الإستناد على الفرض الواحد .

٨ ـ يجب أن تكون الفروض قابلة للإختبار أى يمكن إختبارها علميا .

٩ ـ يفضل الإستعانة بالفروض الصفرية وخاصة فى البحث التجريبى لضمان عدم التحيز .

ـ أنواع الفروض :

تحدد الفروض في نوعين رئيسيين كما ذكرها حسن علاوى وأسامة كامل راتب حيث أشارا إلى أنه هناك فروض بحثية والفروض الإحصائية فالفروض البحثية تحدد في صيغة خبرية والفروض الإحصائية تحدد في صيغة صفرية .

أولا ـ الفرض البحثي :

يشير إلى علاقة متوقعة بين متغيرين .

مثال : يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى التحصيل المعرفي بين الطلاب الذين إستخدموا الكتيب المبرمج في تعلم المهارة والطلاب الذين تعلموا المهارة بدون إستخدام الكتيب المبرمج . أو يمكن أن يكون الفرض على النحو التالي " يؤدى إستخدام التمرينات الهوائية في جزء الإعداد البدني في الدرس إلى تحسين الكفاءة الوظيفية للتلاميذ .

ثانيا ـ الفرض الإحصائي :

وهذا الفرض هو فرض صفرى يشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فرق بين المتغيرات وأن أى علاقة ترجع إلى الصدفة . مثال :

لايوجد فرق دال إحصائيا في مستوى التحصيل المعرفي بين الطلاب الذين إستخدموا الكتيب المبرمج في تعلم المهارات والطلاب الذين تعلموا بالمهارة بالطريقة العادية المستخدمة في التدريس (الشرح والنموذج) .

وهناك نوع ثالث من الفروض وهو الفرض علي هيئة سؤال . مثل هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي بين الطلاب الذين إستخدموا الكتيب المبرمج في تعلم المهارة والطلاب الذين تعلموا المهارة بالطريقة العادية (الشرح والنموذج) ، وأسلوب صياغة الفرض بهذه الطريقة سهل ويناسب للمبتدئين ويستطيع الباحث الإجابة على السؤال بعد تحليل نتائج البحث .

رابعا ـ إختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها :

تعتبر هذه المرحلة أهم مراحل البحث حيث أن الفرض لايكون فرضا علميا يمكن قبوله إلا إذا ثبتت صحة الفرض أو خطأه فالفرض يبقى مجرد تخمين ذو قيمة تفسيرية ضئيلة حتى يتم التوصل إلى دليل يؤيده قابل للتحقق التجريبي لذلك بعد فرض الفروض يبدأ الباحث فى إختيار الإختبارات أو إنشائها بحيث يمكن تطبيقها حتى يمكن التحقق من هذه الفروض وصحتها أو عدم صحتها .

ويمكن التحقق من صحة بعض الفروض عن طريق الملاحظة وهناك بعض الفروض لايستطيع الباحث ملاحظتها بطريقة مباشرة ولكن يجب أن يختبر صحة الفروض بطريقة غير مباشرة عن طريق الإختبارات .

مثال لاختبار صحة الفرض عن طريق الملاحظة :

عند ملاحظة المعلم أن التلاميذ تسقط باستمرار عند أداء حركة معينة على جهاز المتوازى فإذا خمن المدرس أنه قد تكون طريقة مسك المتوازيين خطأ أثناء الحركة فإنه يمكنه التحقق من ذلك عن طريق الملاحظة المباشرة .

مثال لإختبار صحة الفروض عن طريق التحقق التجريبي :

إذا إفترضنا أن إستخدام التدريس الفردى الإرشادى باستخدام الكتيب المبرمج يساعد فى علاج بعض صعوبات التعلم ويساعد فى إثراء الحصيلة المعرفية للطلاب فإنه لايمكن التحقق من صحة هذه الفروض لا عن طريق إختبار هذه الفروض وهذا يتطلب إختيار إختبارات تقيس المهارة وكذلك بناء إختبار لقياس الحصيلة المعرفية للمتعلمين للتحقق من صحة الفروض .

ويجب أن تكون الإختبارات تقيس بدقة مايرغب الفرد فى قياسه وإلا سوف تصبح غير ذات قيمة .

ويشترط فى الإختبارات التى يتم إختيارها أو بناءها أن تكون على درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية حتى تصبح ذا فائدة.

خامسا ـ تحليل النتائج وتفسيرها للوصول إلي النتائج التي تعين علي حل المشكلة :

بعد أن يقوم الباحث بوضع الفروض الخاصة بالمشكلة ثم يبدأ في التحقق من صحة هذه الفروض عن طريق إجراء الإختبارات والتجارب يصل في النهاية إلى مجموعة من البيانات يتم تسجيلها وحفظها في صورة جداول تسهل قراءتها وتفسيرها ، هذه البيانات يمكن وضعها في جداول ثم تحليل هذه البيانات إحصائيا للخروج بالنتائج التي يمكن أن تساعد الباحث في التوصل إلى حل للمشكلة.

وأحيانا يمكن وضع هذه البيانات على شكل رسوم بيانية تشير إلى النتائج التي تم التوصل إليها .

الفصل الثالث

النهج التاريخى فى البحث

- طبيعة المنهج التاريخى .
- أهمية استخدام المنهج التاريخي فى البحث .
- خطوات المنهج التاريخي .
- نموذج لأحد البحوث التي استخدمت المنهج التاريخي .

- تمهيد :

إن مجالات البحث العلمى تعددت وتنوعت وقد نشأ عن ذلك الترابط بين العلوم المختلفة مما ترتب عليه إستخدام أنواع متعددة من طرق البحث وإجراءاته وقد أجريت الكثير من البحوث فى التربية بدراسة مختلف الظواهر فى المجالات المختلفة فمن البحوث ماجرى عن المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلم كما عولجت من خلال الأبحاث العلمية المشكلات المرتبطة بطبيعة التعلم والنمو ، وبناء على ذلك فقد إختلف تصنيف البحوث فى المجال التربوى طبقا للهدف أو الفرض أو طبقا لنوع المنهج المستخدم فى البحث .

وفيما يلى سوف يتم تقسيم البحوث فى مجال التربية الرياضية والرياضة طبقا للمنهج المستخدم ويتناول هذا الفصل المنهج التاريخى في البحث العلمي .

- طبيعة المنهج التاريخى :

المنهج التاريخى فى البحث يقوم أساسا على جمع الحقائق التاريخية وهذه النوعية من البحوث تهدف إلى معرفة الأحداث التى جرت فى الماضى حيث كانت معرفة الماضى تستثير الإنسان على الدوام .

ويعد البحث التاريخى بحث ناقد حيث يهتم الباحثون فى المنهج التاريخى بجمع الحقائق ويفحصونها وينتقون منها ويحققونها ويرتبونها وفقا لقواعد معينة ، وقد تتعلق مشكلة البحث التاريخى بتاريخ أمة أو تطور الدراسة الجامعية أو تاريخ منظمة تربوية أو تاريخ أحد من العظماء فى مجال السياسة أو العلوم أو الأدب وما إلى ذلك .

ويستخدم المنهج التاريخى فى البحوث على مختلف مجالاتها مثل البحوث

الخاصة بالعلوم الطبيعية والإنسانية والإقتصادية والتربوية وغيرها . وفى مجال التربية الرياضية يستخدم المنهج التاريخى للبحث فى بعض الموضوعات ولكن البحوث التاريخية لاتمثل نسبة كبيرة مقارنة باستخدام المناهج الأخرى فى بحوث التربية الرياضية إلا أنه هناك بعض الموضوعات التى لايمكن التصدى لها بالبحث إلا باستخدام المنهج التاريخى مثل القيام بدراسة التطور التاريخى لأحد الألعاب منذ نشأتها فقد قام محمد أحمد الإسناوى بدراسة عنوانها " كرة القدم وتطورها التاريخى فى افريقيا " ، وكذلك الدراسة التى أجراها مسعد على محمود وعنوانها " المصارعة الحرة للهواة رياضة فرعونية الأصل مصرية الموطن ".

- أهمية استخدام المنهج التاريخى فى البحث

وتكمن أهمية إستخدام المنهج التاريخى فى أنه يمكن من خلال دراسة الأحداث الراهنة والإتجاهات المستقبلية فى ضوء ماحدث فى الماضى حتى يمكن بذلك تقويم ديناميكية التغيير أو التقدم أو تحقيق المزيد من الفهم للمشكلات التربوية الرياضية المعاصرة وإمكانية التنبؤ بالمشكلات التى قد تنجم مستقبلا وبذلك يحقق البحث التاريخى ميزة مزدوجة من حيث الإستفادة من الماضى للتنبؤ بالمستقبل والإستفادة من الحاضر لتفسير الماضى .

وعلى الرغم من أن طبيعة البحث التاريخى قد لاتؤدى إلى التوصل إلى قوانين علمية ثابتة ولاتؤدى إلى التوصل إلى نظريات محددة أو تعميمات معينة إلا أن ذلك لايقلل من قيمة وأهمية البحث التاريخى ، ففى رأى العديد من العلماء أنه يكفى إسناد صفة العلم إلى موضوع ما أن يقوم الباحث بدراسته مسترشدا بالأسلوب العلمى لمحاولة الوصول إلى الحقيقة .

والخطوات التى يمر بها البحث التاريخى لاتختلف عن الخطوات التى تستخدم فى مناهج البحث بصفة عامة إلا أن البحوث التاريخية لاتعتمد على جمع

البيانات عن طريق إجراء الإختبارات أو القياسات على الأفراد بل تبحث عن بيانات موجودة من قبل .

وفيما يلى سوف نستعرض خطوات المنهج التاريخى .

ـ خطوات المنهج التاريخى :

نظرا لأن المنهج التاريخى يعد أحد أنواع البحث الذى يقوم على الإستقصاء للأحداث فى الماضى فإن طبيعة هذا البحث لاتتضمن التحكم فى الظواهر ولكن تقتصر البحوث التاريخية على الوصف والتنبؤ وعلى ذلك فإن خطوات البحث تتمثل فى الآتى :

أولا ـ إختيار المشكلة :

إن إختيار مشكلة البحث التاريخى يحتاج إلى التمعن والحذر عند إختيار المشكلة نظرا لأن البحوث التاريخية تعتمد فى المقام الأول على البيانات والمعلومات فإذا لم تتوافر البيانات المطلوبة أو فى حالة عدم كفايتها فإن مشكلة البحث لايمكن دراستها بصورة متكاملة وبالتالى سوف يتأثر بذلك كل خطوات البحث فلايمكن الحصول على نتائج دقيقة .

وعلى ذلك فإن توافر المصادر والوثائق المتعلقة بالمشكلة أمر له أهمية كبيرة فى البحوث التاريخية ، وفى مجال التربية الرياضية توجد العديد من المشاكل الجديرة بالإهتمام والبحث والدراسة فيمكن دراسة تاريخ المعاهد والمؤسسات الرياضية ـ التطور التاريخى للألعاب المختلفة ـ والتطور التاريخى للرقص الشعبى ـ دراسة الأفكار السائدة عن ممارسة النشاط الرياضى بالنسبة لمختلف العصور والحضارات والطبقات الإجتماعية .

وحتى يمكن للباحث أن يحدد مشكلة بحثه عليه بالإطلاع الدائب فى كل ماكتب وبحث فى مجال التخصص وأن يقرأ مايتعلق بتاريخ المهنة من المراجع

المتخصصة وكذلك الإطلاع على الدوريات العلمية وكذلك النشرات الدورية التى يهتم بإصدارها الإتحاد الدولى لتاريخ التربية البدنية .

ومما تقدم يستطيع الباحث أن يحدد مشكلة بحثه تحديدا دقيقا وأن يتأكد من أن المعلومات والوثائق الخاصة بموضوع الدراسة متوفرة مما يساعده على جمع المادة العلمية والسير فى خطوات البحث بشكل جيد .

ثانيا ـ جمع المادة العلمية والبيانات في البحث التاريخي :

إن الحصول على المادة العلمية هى أولى الأعمال التى يقوم بها الباحث لحل المشكلة التى يقوم بدراستها وبحثها وعليه فى هذا الصدد أن يختار المصادر التى يجمع منها البيانات المرتبطة بالموضوع سواء كانت جيدة أم لا حتى يستطيع أن يدرس مراحل تطور الظاهرة أو الحدث موضوع البحث .

ولقد قسمت مصادر الحصول على البيانات إلى قسمين :

أ ـ مصادر أولية وتتمثل في :

ـ تقارير وسجلات شاهدى العيان أو ممن سمعوا الحوادث بآذانهم وقت حدوثها .

ـ بقايا الأشياء الفعلية التى إستخدمت فى الماضى والتى يمكن فحصها وإختبارها بطريق مباشر .

فالباحث عليه أن يحصل على الأدلة من أقرب الشهود لأحداث الماضى ، فمثلا الأخبار الصحفية التى تتناول ماحدث فى إجتماع اللجنة الأولبية لايمكن أن تحقق مايمكن تحقيقه مالم يتمكن الباحث من الحصول على صورة من محضر إجتماعات هذه اللجنة بكل مايشمله من مناقشات .

كما أن المنافسات التى كانت تقام فى عصر من العصور لايمكن التحقق منها إلا إذا حصل الباحث على نسخه من تسجيل هذه اللقاءات والمناقشات وبعض الصور التى تعبر عنها .

أيضا كلما أمكن الوصول إلى آثار الحضارات الماضية وبقاياها ومايدل على أحداث معينة وقعت فى الماضى مثل ماهو موجود على جدران المعابد والأبنية والتماثيل وغير ذلك من الأشياء المادية التى كانت تستعمل تعتبر سجلات وافية لكثير من البيانات التى يحتاجها الباحث فى دراسته .

فالباحث عليه أن يبذل أقصى مايستطيع من جهد للحصول على كل دليل يمكن أن يصل إليه عن الماضى ولكن فى بعض الأحيان قد يلجأ الباحث مضطرا لاستخدام مصادر غير أولية مثل أن يقوم أحد الأفراد بإعطاء معلومات لم يشاهدها أو يعيشها فى وقت حدوث الحدث فى الماضى وهذا يعد القسم الثانى من مصادر الحصول على البيانات .

ب ـ المصادر الثانوية :

وهى المعارف والمعلومات التى قد يجدها الباحث فى السجلات أو الصحف والدوريات العلمية وجميعها قد ترجع مصادرها إلى ثالث أو رابع أو قد يكون خامس مصدر لنقل المعرفة ، وهذه المصادر لايمكن إعتبارها فى البحث التاريخى مصادر موثوق بها مثل المصدر الأولى ولكن هذه المصادر قد تحقق العديد من الأغراض التى تسهم فى نجاح الدراسة وتستخدم المصادر الثانوية عادة فى حالة عدم توافر المصادر الأولية وتتمثل المصادر الثانوية فى الكتب أو المراجع المكتوبة أو المطبوعة أو بعض البيانات الإحصائية ، وعلى الرغم من أن المصادر الثانوية عادة ماتكون محدودة القيمة بالنسبة للمصادر الأولية حيث أن إحتمال الأخطاء فيها أكبر نتيجة إنتقال البيانات من شخص إلى آخر ، إلا أن المصدر

الثانوى له وظيفته فى تزويد الباحث عن الظروف والآراء التى قيلت حول المصدر الأولى ، وفى بعض الدراسات التاريخية قد يلجأ إلى إستخدام مصادر ثانوية فى بداية البحث نظرا لعدم معرفته ووصوله إلى المصادر الأولية إلا أن الباحث يجب أن يكون حريصا على الوصول إلى المصادر الأولية للمعلومات والوثائق الأصلية .

ـ تحليل ونقد مصادر المادة في البحث التاريخي :

غالبا مايصاحب الباحث حالة من الشك فيما يتعلق بصحة البيانات التى يجمعها سواء كانت هذه البيانات تم الحصول عليها من مصادر أولية أو مصادر ثانوية ، لذا يجب على الباحث أن يخضع مصادر مادته إلى التحليل والنقد الموضوعي والغرض من هذا النقد هو التأكد من صدق المصدر وصحة المادة الموجودة فيه أو التى نقلها وتزداد الحاجة إلى نقد وتحليل المادة التاريخية كلما بعد الزمن بين واقعة معينة ووقت تسجيلها وينقسم تحليل ونقد المادة فى البحث التاريخى إلى نوعين أساسيين النوع الأول " التحليل والنقد الخارجى أما الثانى فهو التحليل والنقد الخارجى .

وفيما يلى سوف نوضح بإيجاز هذين النوعين من النقد .

أولا ـ التحليل والنقد الخارجي :

يهتم التحليل والنقد الخارجى لمصادر المادة بالبراهين والأدلة من أجل إثبات صدق وثيقة ما فيجب التأكد من شخصية كاتبها أو مؤرخها وماعرف عنه من صدق أو أمانة وذلك بدراسة تاريخه وماكتب عنه كما يجب التحقق من تاريخ النشر لما له من دلالة على ماورد بالوثيقة التاريخية من بيانات كما يجب التأكد من كاتب الوثيقة إن كان معاصرا للحوادث التى كتب عنها وهل كان شاهد عيان صادقا فى كتابة ماحدث أم لا .

ثانيا ـ التحليل والنقد الداخلي :

بعد التأكد من صدق وأصالة مصدر الوثيقة فإن المؤرخ يسعى إلى تأكيد محتواتها وذلك بالتأكد من حقيقة المعاني والمعلومات أو البيانات التى إشتملت عليها الوثيقة بشتى الطرق المختلفة والوقوف على ماتضمنته من متناقضات أو أخطاء ويكون التحليل بقصد دراسة الظروف والملابسات والدوافع التى يمكن أن تكون قد أثرت على كاتب الوثيقة لإيراد ما أورد من بيانات ومعلومات ، وللتأكد من أن هذه المعلومات ليست على سبيل الدعاية لقضية معينة أو دعوة لفكرة أو مبدأ يريد الكاتب أن يقنع الناس به ويورد لتأمين موقفه بيانات لاتستند إلى دليل أو يتجاهل بيانات أخرى ليس من صالحه إظهارها .

ثالثا ـ تحديد الفروض الخاصة بالبحث التاريخي :

إن جمع البيانات وإخضاعها لعمليات النقد الخارجي والداخلي لإثبات أصالتها وصحتها لايتم بدون هدف فجمع المعلومات فقط لايزد من المعرفة حتى لو كانت هذه المعلومات والبيانات منظمة بشكل منطقى ، إن الباحث يجب أن يذهب أكثر من مجرد جمع الحقائق والبيانات ووصف وتقسيم هذه البيانات فعليه أن يجمع أجزاء المادة لكى تشكل نمطا له معنى ثم يقوم بتحديد فروض من شأنها تفسير وقوع الأحداث وهذه المرحلة تتطلب من الباحث قدراص كبيراً من الخيال وسعة الأفق كما أنها تتطلب طريقة التفكير المنطقى بدقة وينبغى عند تحديد الفروض أن يراعى أن الأحداث التاريخية لايمكن تفسيرها تفسيرا واحدا شاملا ومرضيا وإنما هناك عدة أسباب وإذا أراد أن ينتقى إحداها فعليه أن يختار العبارات التى لاتوقعه فى الخطأ ، كأن يقول مثلا يعد هذا السبب هو أهم الأسباب فى بحث الموضوع .

وبتحديد الفرض أو الفروض يقوم الباحث بالبحث والتنقيب عن البيانات التى من شأنها التأكيد أو الرفض لهذه الفروض.

وكمثال عندما وجه أحد الباحثين إهتمامه بدراسة أصل ألعاب الكرة فقد وضع بعض المقترحات العملية فيما يتعلق بكل ماكتب عن هذا الموضوع ، والتى إستمدت جذورها أساسا من الشعائر والطقوس الدينية القديمة دون أن يجد الأدلة المقنعة والتى يقتفى بها أثر الألعاب منذ زمن هذه الطقوس من خلال فترة زمنية محددة من هنا قرر إختيار فرض مؤداه " تنحدر كافة الألعاب المعاصرة التى تلعب بالمضارب والكرات من أصل مشترك إذ كانت تمارس أثناء الشعائر التى كان يلاحظها ويشرف عليها كهنة الملك إبان عصر الأهرامات فى مصر القديمة ".

ومن أجل إختبار هذا الفرض قام الباحث بدراسة للديانات والشعائر والطقوس المصاحبة لها بجانب العديد من الدراسات المرتبطة بالعادات والمعتقدات الشعبية للمجتمعات القديمة تتتبع من خلال ذلك تطور الألعاب التى إستخدمت الكرات والمضارب ، ولقد جاء فى تقريره ماوجد من أدلة فى هذه الشعائر مما يؤيد فرضه الذى يؤكد أن الألعاب الحديثة بالمضرب والكرة هى من البقايا الأثرية للشعائر المصرية القديمة .

رابعا ـ تحليل النتائج وتفسيرها وكتابة تقرير البحث :

إن تحليل النتائج يعنى تصنيف مكونات الظاهرة إلى عناصرها الجزئية أما التفسير فهو تعليل أو تبرير كيفية وجود هذه العناصر .

وتفيد الخطوة الخاصة بتحليل النتائج وتفسيرها فى إمكانية وضع النتائج النهائية للدراسة بطريقة ذات معنى يتضح منها التسلسل الزمنى للأحداث أو المواقع الجغرافية لها .

وعلي الباحث عند كتابة تقرير البحث التاريخى أن يضع فى إعتباره النقاط التالية :

١ ـ ألا يصيغ مشكلة بحثه صياغة فيها إسهاب ولكن أن يعرض مشكلة أو

موضوع البحث عرضا متماسكا جذاب .

٢ ـ أن يتقن فن صياغة الأدلة التاريخية وأن يستخدم المصادر الأولية في جمع المادة العلمية والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة .

٣ ـ عليه أن يهتم بالنقد الداخلي والخارجي لكافة البيانات حتى يتحقق من صدقها .

٤ ـ أن يكون الباحث دقيقا في تفسير الكلمات والتعبيرات ولا يضحي بالدقة في سبيل روعة الأسلوب .

٥ ـ البعد عن التحيز الشخصي للباحث كالمبالغة في الإعجاب بالماضي أو النقد المبالغ فيه .

نموذج تطبيقي لأحد الأبحاث التي استخدمت المنهج التاريخي
« الرقص السكندري »
سيجال سعيد حماد (إنتاج علمي)

ـ مشكلة البحث وأهميته :

تنبع أهمية الرقص الشعبى عامة من كونه لغة حركية تعبر عن مشاعر الشعوب وتستهدف تحقيق الإمتاع وإفراغ الطاقة من خلال حركات معينة ولكل شعب من الشعوب رقصاته الخاصة التى تعبر عنه بصدق وتتفق مع ماالديه من أحاسيس ومشاعر ، تنقل بأمانة شتى الأحاسيس بطريقة تتفق مع تكوينه جسميا ومعنويا .

والرقص الشعبى هو أحد أنواع الرقص الذى يرتبط إرتباطا وثيقا بالتاريخ ويعبر عن الروح القومية والملامح الوطنية لكل مجتمع بما فيه من حركات إستطاعت أن تميز كل عصر عن الآخر من خلال التعاون بين الموسيقى والحركة والغناء والإيقاع والديكور والملابس الخاصة بكل رقصة .

وإذا نظرنا إلى محافظات جمهورية مصر العربية نجد أن رقصات كل محافظة تختلف عن رقصات المحافظات الأخرى لتعبر عن عادات وتقاليد سكان هذه المحافظة نظرا لتنوع البيئة نفسها ومصادر الرزق والحياة فيها فالرقص السكندرى يختلف عن سائر الرقصات فى جمهورية مصر العربية فهو ليس مجرد ترويح وإفراغ طاقة بل هو معايشة فعلية لكل مايدور فى نفس السكندرى ، فالراقص السكندرى لايشعرنا بأنه يرقص حتى لو كان راقصا محترفا .. بل يحاورنا ويحادثنا من خلال حركاته ، فهو يعبر تمام التعبير عن الشخصية السكندرية المتسمة بالإقدام لدرجة التهور ، والسكندريات عند رقصهن لايخرجن عن الطابع العام ، طابع الخشونة والإقدام لذلك نجد الرقصات السكندرية تتميز بالسرعة والحيوية ويمكن التعرف عليها من بين الرقصات المختلفة .

- أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الرقص السكندرى من خلال التعرف على :

١ ـ تاريخ بناء مدينة الإسكندرية وأهمية موقعها الجغرافى .

٢ ـ عادات وتقاليد ، موسيقى شعبية وآلات موسيقية ، أزياء وحلى وأدوات مصاحبة للرقص .

٣ ـ أنواع الرقص السكندرى .

لإجراء هذه الدراسة إستخدمت الباحثة :

١ ـ المنهج التاريخى للتعرف على المجتمع السكندرى .

- وسائل جمع البيانات :

تتمثل وسائل جمع البيانات فى :

أ ـ المصادر الأولية :

- المراجع العلمية والكتب والوثائق التى إختصت بدراسة حياة أهل الإسكندرية وعاداتهم وتقاليدهم وحضاراتهم .

- الملاحظة المباشرة لرقصات السكندرية عن طريق الزيارة الميدانية ومشاهدة الإحتفالات الخاصة بالمناسبات المختلفة للمجتمع السكندري.

- المقابلة الشخصية للأفراد المعمرين من الفنانين السكندريين .

- تصوير بعض مظاهر الفن السكندرى من رقصات وحلى وأزياء.

ب ـ المصادر الثانوية :

متمثلة فى الدراسات المشابهة التى أجريت فى الرقص النوبى والرقص الصوفى والمرتبطة بالدراسات الحالية .

- الاستخلاصات والتوصيات :

ومن الإستخلاصات التى توصلت إليها الدراسة أن رقصة الصهبة من أهم الرقصات الشعبية السكندرية التى تؤدى فى إحتفالات الزواج ، كما أن الرقص السكندرى يتميز بالفطرية والبعد عن التكلف والتمثيل .

وقد أوصت الدراسة بدراسة العادات والتقاليد لكل محافظة من محافظات الجمهورية حيث تنعكس على حركات الرقصات وكذلك دراسة الأزياء والموسيقى الشعبية لمختلف أنواع الرقص ليكون مرجعا للدارسين .

الفصل الرابع

النهج التجريبى فى البحث

- مفهوم المنهج التجريبى .
- دعائم المنهج التجريبى .
- ضبط المتغيرات الخاصة بالتجربة .
- التصميمات التجريبية :
  أولا ـ التصميم التجريبى لمجموعة واحدة .
  ثانيا ـ التصميم التجريبى للمجموعات المتكافئة .
- الصعوبات التى يواجهها الباحث فى البحوث التجريبية .
- مؤهلات الباحث التجريبى .
- بعض النماذج للبحوث التى استخدمت المنهج التجريبى فى البحث .

- تمهيـد :

إن التقدم الذى حققته العلوم الإنسانية فى مجالات البحث العلمى جعل التجريب ليس وقفا على العلوم الطبيعية مثل علوم الكيمياء والطبيعة وعلم التاريخ الطبيعى وعلم الفلك بل أصبح المنهج التجريبى هو منهج شائع الإستخدام فى البحث فى العلوم الإنسانية والإجتماعية كعلم الإجتماع وعلم النفس وعلم التاريخ والجغرافيا .

والتجريب سواء تم فى المعمل أو فى قاعة الدراسة أو فى مجال آخر هو محاولة للتحكم فى جميع المتغيرات والعوامل الإنسانية بإستثناء متغير واحد حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف قياس تأثيره .

وتجربة المعمل هى أقوى الطرق التقليدية التى نستطيع بواسطتها التنبؤ والتحكم فى التجربة محل البحث ، وإذا كانت هذه التجارب قد حققت نجاحا واسعا فى العلوم الطبيعية من غير شك فإن هناك الكثير من المحاولات الناجحة أيضا فى العلوم الإجتماعية والإنسانية .

- مفهوم المنهج التجريبى :

يعد المنهج التجريبى هو أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية كما يعد هو منهج البحث الوحيد الذى يمكنه الإختبار الحقيقى لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر .

ويتوفر فى المنهج التجريبى أقصى درجات الضبط العلمى ، فالمنهج التجريبى يتيح للباحث أن يغير عن قصد وعلى نحو منظم متغيرا معينا (المتغير التجريبى أو المستقل) ليرى تأثيره على متغير آخر فى الظاهرة محل الدراسة (المتغير التابع) وذلك مع ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى مما يتيح للباحث الوصول إلى إستنتاجات أكثر دقة وهذا يعنى أن البحوث العلمية التى تستخدم المنهج

التجريبي لاتقتصر على مجرد وصف الظواهر التى تتناولها الدراسة كما أنها لاتقتصر على مجرد التاريخ لواقعة معينة في الماضي وإنما تهدف إلى إيجاد العلاقات السببية بين المتغيرات الخاصة بالظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها

ويعرف علاوى المنهج التجريبي في المجال الرياضي بأنه :

" الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة في المجال الرياضي تحدث في موقف يتميز بالضبط المحكم ويتضمن متغير أو أكثر متنوعا بينما تثبت المتغيرات الأخرى" .

ومن هذا التعريف يتضح أن المنهج التجريبي في البحث يقوم أساسا على فكرة المتغير المستقل أو المتغير الواحد وهذا يعنى أنه إذا كان هناك موقفان متشابهان تماما في جميع النواحي ثم أدخل عنصر معين على أحد الموقفين ودون الآخر فإن أى تغيير يطرأ بعد ذلك بين الموقفين يرجع إلى العنصر الذى تم إدخاله على الموقف .

ويسمى الموقف الذى يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة بطريقة معينة بالمتغير المستقل أو المتغير التجريبي أما نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل فيسمى بالمتغير التابع .

مثال كأن يفترض الباحث أن إستخدام التمرينات الهوائية في جزء الإعداد البدني بالدرس يحسن من مستوى اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الإعدادية .

ففي هذا المثال يكون المتغير المستقل أو التجريبي هو إستخدام التمرينات الهوائية في جزء الإعداد البدني في الدرس ويريد الباحث معرفة تأثيره على المتغير التابع مستوى اللياقة البدنية للتلميذات .

وغالبا ماتحتوى الأبحاث التجريبية على الأقل على متغير مستقل واحد ومتغير تابع واحد وقد تشمل التجربة أكثر من متغير مستقل وأكثر من متغير تابع

وسوف يتضح ذلك فى أنواع التصميمات التجريبية

ـ دعائم المنهج التجريبي :

إن المنهج التجريبي وكما سبق أن أوضحنا أنه عبارة عن إجراء بحثي فيه يقوم الباحث بخلق الموقف بما يتضمن من شروط وظروف محددة حيث يتحكم فى بعض المتغيرات ويقوم بتحريك متغيرات أخرى حتى يستطيع أن يتبين تأثير هذه المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة وبناء على ذلك فإن التجربة العلمية وإستخدام المنهج التجريبي ترتكز على دعائم وأسس محددة نوجزها فيما يلى :

أ ـ من المستحيل التحكم فى تأثير المتغيرات ومعرفة نوع هذا التأثير مالم يقم الباحث بخلق المواقف بمعنى أن يكون على علم بالمتغيرات التى يقوم بالبحث فيها وبتأثير المتغيرات المستقلة عليها.

ب ـ إن إستخدام المنهج التجريبي فى البحث يقلل من نسبة الخطأ والتحيز عند جمع البيانات لأن جمع البيانات يكون عن طريق الإختبارات التى يجب أن يتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية .

جـ ـ إن المنهج التجريبي فى البحث يتضمن مايطلق عليه المجموعة الضابطة وتنحصر هذه الطريقة فى ملاحظة مجموعتين متساويتين من الأفراد أثناء أدائهم تحت نفس الظروف فيما عدا عنصر واحد وهو المتغير المستقل وينحصر الإختلاف فى أداء المجموعتين بعد عزل جميع مصادر التأثير فى تأثير المتغير المستقل .

د ـ يشترط فى إستخدام المنهج التجريبي فى البحث أن يكون للمجموعتين موضوع التجربة إمكانيات متساوية فى أول الأمر ، ومعنى ذلك أن تكون المجموعتين لهما نفس الشروط وعلى نفس المستوى من القدرة من حيث المتغيرات التى يمكن أن تؤثر فى النتائج فمثلا بالنسبة للفرض القائل أن إستخدام التغذية

الراجعة التصحيحية تساعد على نمو المعارف والمعلومات عن مهارة دفع الجلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

وللتحقق من هذا الفرض فإن المجموعة التى أدخل على أداءها المتغير التجريبى وهو إعطاء التغذية الراجعة التصحيحية أثناء التعلم يجب أن يكون لها نفس المواصفات الخاصة بالمجموعة التى تتعلم بالطريقة العادية من حيث السن والوزن والطول ودرجة المعرفة بالمهارة .

كما أنه يجب أن يوضع فى الإعتبار أن القائم بالتدريس يجب أن يكون شخص واحد يتبع طريقة تدريس واحدة ويستخدم نفس الأدوات فى التعليم وكذلك نفس خطوات التعليم حتى يمكن أن يرجع أن التغير الذى حدث فى مستوى التلاميذ راجع إلى المتغير التجريبى وتأثيره على المتغير التابع .

هـ ـ يشترط فى البحوث التى تستخدم المنهج التجريبى وجود متغير تابع وهو المتغير الذى يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل ففى المثال السابق إستخدام التغذية الراجعة التصحيحية وتأثيرها على نمو المعارف والمعلومات عن مهارة دفع الجلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية فيكون نمو المعارف والمعلومات عن مهارة دفع الجلة هى المتغير التابع أو بمعنى آخر هى المتغير المراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه .

وتتحدد دقة التجربة إلى درجة كبيرة بقدرة الباحث فى ضبط والتحكم فى جميع العوامل التى قد يكون لها تأثير فى المتغير التابع فإذا لم يتمكن الباحث من ضبط هذه العوامل فإنه لن يستطيع أن يرجع نتائج التجربة إلى المتغير المستقل نظرا لما يحيط به من عوامل قد يكون لها دخل فى حدوث الأثر ، لذلك فعليه أن يقوم بضبط المتغيرات التى قد تؤثر على التجربة حتى يمكن قبول نتائج الدراسة .

ـ ضبط المتغيرات الخاصة بالتجربة :

لاشك أن توفير درجة كافية من الضبط أمر بالغ الصعوبة ، إلا أن الباحثين

الأكفاء يجب أن يبحثوا دائما عن أفضل التصميمات التجريبية للبحث والتي يمكن أن يتوافر فيها أكبر قدر من ضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في النتائج .

ويوجد بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التابع ويمكن تقسيمها إلى الأنواع الآتية :

أولا ـ متغيرات ترتبط بأفراد عينة البحث .

ثانيا ـ متغيرات ترتبط بالإجراءات التجريبية .

ثالثا ـ متغيرات ترتبط بالمصادر الخارجية المؤثرة في التجربة .

وفيما يلي سوف نتناول هذه المتغيرات بشئ من التوضيح لبيان كيف يمكن أن يكون لها تأثير على نتائج البحث .

أولا ـ المتغيرات التي ترتبط بأفراد عينة البحث :

من المعروف في البحوث التجريبية أن أي تغير في المتغير المستقل يؤدي إلى تأثير في المتغير التابع وفي حقيقة الأمر قد لايكون التأثير الذي حدث في المتغير التابع مرجعه الحقيقي إلى المتغير المستقل بمعنى إذا إفترضنا أن هناك مجموعتين كلا منهما يتعلم مهارة الوثب الطويل بطريقة القرفصاء وحققت المجموعة (أ) درجات أعلى من المجموعة (ب) فقد لايرجع سبب إرتفاع درجات المجموعة (أ) إلى أن الطريقة التي تعلمت بها كانت أفضل ولكن قد يرجع السبب أن التلاميذ في المجموعة (أ) أفراد رياضيين يمارسون النشاط الرياضي في الأندية أو مراكز الشباب مما ساهم في زيادة الوعي والإلمام بطريقة أداء المهارة المتعلمة ، أو أن تلاميذ المجموعة (أ) من الطلاب الذين يشتركون في الفرق الرياضية المدرسية ولديهم خبرة بأداء الوثب الطويل .

لذلك على الباحث عند إجراء البحث يجب أن يحدد خصائص المفحوصين التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع وأن يتأكد من أنهم جميعا ذوي قدرات بدنية ومهارية متساوية حتى يعزى أي نتائج للبحث إلى المتغير المستقل

ثانيا ـ متغيرات ترتبط بالإجراءات التجريبية :

إن الإجراءات التجريبية التى يستخدمها الباحث تؤثر بشكل كبير فى المتغير التابع فلو فرضنا أن الباحث يريد أن يحدد أى من الأسلوبين يؤدى إلى سرعة التعلم المهارى أسلوب التعلم عن طريق الأقران أم أسلوب التعلم بالعرض التوضيحى فلابد للباحث أن يختار المفحوصين بحيث يكونوا متماثلين من جميع النواحى بحيث لايمكن أن يؤثر تباين خصائصهم فى نتائج التجربة بالاضافة إلى أنه يجب أن يتأكد من أن كافة الظروف المحيطة بتنفيذ التجربة متماثلة بالنسبة لكل من مجموعتى البحث فعليه أن يجعل الزمن المخصص لتنفيذ كل من أسلوبى التدريس زمنا موحدا وأن يكون القائم بالتدريس لكل من المجموعتين هو نفس المدرس وأن يوفر نفس الأدوات ونفس الظروف الخاصة بالتدريس لكل من المجموعتين حتى موقع الدرس من اليوم الدراسى فقد يكون عاملا مؤثرا إذا أختلف فكانت إحدى المجموعتين تأخذ الدرس فى بداية اليوم والأخرى فى نهاية اليوم الدراسى فعامل التعب قد يكون عاملا يؤثر على النتائج . حتى المحتوى التعليمى يجب أن يكون هو نفسه بالنسبة لمجموعتى البحث كذلك الحال بالنسبة لوقت إجراء الإختبارات يجب أن يحدد نفس الزمن لكل من المجموعتين وذلك لأن الفروق فى الإجراءات التجريبية قد تؤدى إلى تحسين ورفع مستوى الكفاءات الأدائية لأحد المجموعتين دون الأخرى .

ومما تقدم فإن تثبيت هذه المتغيرات التى قد يكون لها إرتباط بالمتغير التابع أمرا ضروريا حتى يمكن إرجاع أى تقدم يطرأ على المتغير التابع إلى تأثير المتغير المستقل .

وقد يكتسب المفحوص مهارة أو سرعة إستجابة نتيجة للتدريب أو أداءه العمل مرة قبل إجراء التجربة فى حالة تقنين الإختبارات التى يقوم فيها الباحث بإجراءات للتحقق من صدق وثبات الإختبارات مثلا لذلك فعلى الباحث أن يختار

العينة التي سيجرى عليها إختبارات التقنين بحيث تكون من نفس مجتمع البحث ولكن من أفراد غير أفراد العينة الأساسية التي ستجرى عليها الإختبارات .

ثالثا ـ متغيرات ترتبط بالمصادر الخارجية المؤثرة في التجربة :

إن المتغير التابع قد يتأثر ببعض المصادر الخارجية مما يؤثر على نتائج التجربة من أمثلة المصادر الخارجية المكان ففي المثال السابق لتحديد أى أسلوبى التدريس أفضل فقد تنفذ أحد المجموعتين الدرس في صالة مغلقة بينما المجموعة الأخرى تنفذ الدرس في فناء المدرسة الذى يحيط به كثير من عوامل التشتت للإنتباه والضوضاء مما يفقد التلاميذ التركيز أثناء الأداء الأمر الذى يؤثر على مستوى المفحوصين وعلى سرعة إكتسابهم المهارات الحركية كما أن درجة حرارة الجو أو برودته تؤثر أيضا في أداء المفحوصين . ولذلك فإن الباحث الجيد هو الذى يدرس كل المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على نتائج البحث سواء كانت راجعة للأفراد أو المفحوصين أو للإجراءات التي سيتبعها أثناء التجربة أو كانت متغيرات ومؤثرات خارجية حتى لايكون لأى منها تأثير على المتغير التابع وعليه أن يبذل أقصى جهده لضبط المتغيرات التي يتبناها .

ـ أهداف ضبط المتغيرات :

يلجأ الباحث إلى ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع وذلك بهدف :

أولا ـ عزل المتغيرات : ففي الأبحاث التي تتناول الإدراك الحسي يحتاج الباحث إلى عزل المتغيرات البصرية فمثلا عند دراسة علاقة بعض أنواع الإدراك الحسي الحركي بمستوى الإنجاز في مسابقة الوثب العالي يفترض الباحث أن هناك فروق معنوية في إرتفاع مستوى الإحساس قيد الدراسة يؤدى إلى إرتفاع مستوى الإنجاز في مسابقات الوثب العالي ولقياس مستوى الإحساس بالمسافة

يقوم المفحوص بأداء ثلاث محاولات للوثب والعينين مفتوحتين حتى يمكن ان يدرك من خلال هذه المحاولات المسافة والإتجاه الصحيح ثم يتم عصب العينين ويطلب من المفحوص قطع مسافة الإقتراب معتمدا على إسترجاع الإحساس بالإتجاه من خلال التذكر البصرى للمسافة وبذلك يحول الباحث دون تأثير عامل أخر غير المتغير المستقل (الإحساس بالمسافة) فى المتغير التابع وهو (مستوى الإنجاز).

ثانيا ـ تثبيت المتغيرات : قد يجد الباحث فى كثير من الأحيان أنه لايستطيع عزل بعض المتغيرات غير المطلوبة قبل تطبيق المتغير المستقل فالعمر الزمنى يعتبر متغير يؤثر فى كثير من المتغيرات التابعة ولأن الباحث لايستطيع أن يبعد تأثير العمر فإنه يلجأ إلى ضبط هذا المتغير عن طريق تثبيته وذلك بإختيار المفحوصين من عمر زمنى واحد .

ـ التصميمات التجريبية :

يوجد العديد من التصنيفات للتصميم التجريبى ويجب على الباحث قبل إجراء أى دراسة إختيار تصميم تجريبى مناسب لإختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض ، وتتفاوت أنواع التصميمات التجريبية فى مزاياها ونواحى قصورها أى فى قوتها وضعفها من حيث كفاية ضبط المتغيرات المؤثرة فى المتغير التابع .

وقبل أن نستطرد فى عرض التصميمات نستعرض بعض المحكات التى يمكن إعتبارها خصائص للتصميم الجيد وهى كمايلى :

أ ـ يجب أن يكون التصميم المزمع إستخدامه يحقق الفرض المرجو من إجراء التجريب أى يمدنا بإجابات عن الأسئلة التى تطرحها فروض البحث .

فالباحث قد يقترح تصميما ويجمع البيانات ويحللها وعندما يبدأ فى تفسير هذه البيانات يجد أنها لاتحقق الإجابات المطلوبة لأسئلة الموضوع المراد معالجته ، ويمكن أن يتغلب الباحث على ذلك بأن يضع تصورا عن النتائج والإستخلاصات

التى يمكن أن يصل إليها نتيجة إستخدامه لنوع معين من التصميم التجريبى وكذلك يجب أن يحدد الباحث نوع الإختبارات والمعالجات الإحصائية المناسبة للتصميم التجريبى المختار .

ب - يجب أن يراعى الباحث أن المتغير التجريبى يتصف بقدر من القوة والتأثير ويمكن أن يسبب تغيرات معينة فى المتغير التابع يستطيع ملاحظتها وتقديرها ؟

جـ - قدرة الباحث على ضبط المتغيرات الخارجية بما يضمن تفسير التغيير نتيجة تأثير المتغير التجريبى وليس نتيجة تأثير متغيرات أخرى خارجية .

د - ويرتبط المحك الرابع بقابله التعميم للنتائج التى يسفر عنها تصميم معين وهو مايطلق عليه الصدق الخارجى للتجريب ويمكن التحقق من ذلك بأن يسأل الباحث عن إمكانية تطبيق نتائج التصميم التجريبى المستخدم على أشخاص أخرين لم يشملهم الإجراء التجريبى فإذا كانت الإجابة بنعم فيمكن أن يتبع ذلك سؤالا عن نوعية المجتمع أو الأشخاص الذى يصلح أن يشملهم التصميم هل لجميع الأفراد أم للإناث دون الذكور أم للممارسين للنشاط الرياضى أم لمختلف الأعمار وهكذا .

بعد إستعراض خصائص التصميم الجيد نتناول فيما يلى أكثر أنواع التصميمات التجريبية إستخداما فى مجال بحوث التربية الرياضية :

أولا - التصميم التجريبى لمجموعة واحدة .

ثانيا - التصميم التجريبى للمجموعات المتكافئة .

أولا - التصميم التجريبى لمجموعة واحدة :

يتطلب هذا النوع من التصميم التجريبى وجود مجموعة واحدة من الأفراد لذلك يعد أبسط أنواع التصميمات التجريبية وهذا النوع من التصميم التجريبى

ينقسم إلى نوعين :

أ ـ التصميم القبلي والبعدي لمجموعة واحدة :

فهذا التصميم لايتطلب إعادة تنظيم وتوزيع أفراد العينة لأنه يستخدم نفس الأفراد ويقارن أداءهم فى ظل ظرف معين بأداءهم فى ظل ظرف آخر وتتلخص خطوات هذا التصميم فيما يلى :

١ ـ إجراء قياس قبلى على المفحوصين (أفراد المجموعة) وذلك قبل إدخال المتغير المستقل .

٢ ـ يستخدم المتغير المستقل على النحو الذى يريده الباحث ويضبطه بهدف إحداث تغيرات معينة في المتغير التابع .

٣ ـ يجرى قياس بعدى للتعرف على تأثير المتغير المستقل فى المتغير التابع.

٤ ـ يحسب الفرق بين القياس البعدى والقياس القبلى ثم تختبر دلالة هذا الفرق إحصائيا .

ونوضح هذا التصميم بالمثال التالى :

لنفرض أن باحثاً يهتم بدراسة أثر برنامج مقترح للتدريب العقلى (المتغير المستقل) على مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر (المتغير التابع) فيقيس الباحث القياس القبلى لمستوى الأداء المهارى لكل فرد من أفراد العينة عن طريق الدرجات التى يحصل عليها فى أداء المهارة وذلك بواسطة لجنة إختبار مكونة من ثلاثة أفراد متخصصين لضمان الموضوعية فى وضع الدرجة .

ثم يتم إدخال المتغير التجريبى (المستقل) وهو برنامج التدريب العقلى وتم إستخدامه لمدة ستة أسابيع تمّ بعدها قياس مستوى الأداء المهارى لنفس الأفراد مرة أخرى وبنفس لجنة الإختبار التى قامت بالقياس القبلى .

ولتحديد التغير الناتج الذى حدث بعد إجراء القياس البعدى فى مستوى الأداء المهارى تم إيجاد متوسط الفروق بين القياس البعدى والقبلى ، فإذا ظهرت فروق يكون مرجعها إلى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع .

وفى المثال السابق إذا حدث تقدم لمستوى أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج المقترح فإنه يصعب تحديد أن هذا التحسن يرجع أساسا إلى تطبيق البرنامج نظرا لوجود العديد من المتغيرات المرتبطة التى تحتاج إلى ضبط وتحكم .

فمثلا يمكن أن يكون الفرق راجعا إلى أن التلاميذ قد أصبحوا أكبر سنا أو أكثر تحمسا حينما طبق عليهم الإختبار الثانى ، وربما يكون الفرق راجعا إلى أن خبرة المفحوصين الناتجة عن الممارسة الأولى فى الإختبار القبلى هى التى ساعدت على أن يكون أداؤهم أفضل فى الإختبار الثانى .

ب ـ التصميم المقارن باستخدام مجموعة ضابطة :-

ويتضمن هذا التصميم إختيار مجموعتين عشوائيا بحيث تعتبر إحدى المجموعتين تجريبية تخضع للمعالجة التجريبية بينما المجموعة الأخرى ضابطة لا تخضع للمتغير التجريبى ثم يجرى قياس بعدى للمقارنة بين درجات القياس البعدى للمجموعتين .

وفى المثال التالى نوضح خطوات هذا التصميم التجريبى .

نفرض أن باحث أراد دراسة أثر برنامج مقترح للتدريب بالأثقال على تطوير القوة المميزة بالسرعة للمصارعين ، فبعد إختيار عينة البحث يتم الآتى :

١ ـ يتم إختيار المفحوصين عشوائيا ثم تقسيمهم إلى مجموعتين .

٢ ـ يستخدم مع أحد المجموعتين برنامج مقترح للتدريب بالأثقال لفترة زمنية ولعدد من الوحدات التدريبية يقوم بتحديدها الباحث .

٣ ـ يجرى قياس بعدى لهذه المجموعة بعد إنتهاء فترة التدريب المحددة ويحسب متوسط نتائج المتغير التابع وهو القوة المميزة بالسرعة للمصارعين .

٤ ـ يتبع مع المجموعة الثانية والتى تمثل المجموعة الضابطة أسلوب التدريب العادى فى نفس الفترة الزمنية ونفس عدد الوحدات التدريبية التى تم تحديدها للمجموعة الأولى .

٥ ـ يجرى إختبار بعدى لنفس المجموعة بعد إنتهاء فترة التدريب ويحسب متوسط نتائج المتغير التابع وهو القوة المميزة بالسرعة للمصارعين .

٦ ـ يقارن بين متوسطى النتائج فى الحالة الأولى والحالة الثانية وتختبر دلالة هذه الفروق إحصائيا .

وعموما فإن إستخدام طريقة المجموعة الواحدة كأحد التصميمات التجريبية يتم فيه إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية كما أن عدم وجود قياس قبلى لكل مجموعة يعتبر من العوامل التى يصعب معها تحديد تكافؤ المستوى بين المجموعات لذلك فإن الفروق التى تظهر فى القياس البعدى قد ترجع إلى الفرق بين المجموعات فى المستوى فى البداية وليس إلى المتغير التجريبى .

ثانيا ـ التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة :

يختلف التصميم التجريبى للمجموعات المتكافئة عن التصميم التجريبى للمجموعة الواحدة ، حيث أن التصميم التجريبى للمجوعات المتكافئة صمم للتغلب على عيوب التصميم للمجموعة الواحدة من حيث عدم الدقة والتحكم فى المؤثرات غير التجريبية .

ويستخدم فى هذا التصميم طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة كما أن هناك تصميمات أخرى تستخدم أكثر من مجموعة تجريبية مع مجموعة ضابطة واحدة أو مجموعة تجريبية واحدة مع أكثر من

مجموعة ضابطة ، إلا أنه فى جميع هذه الحالات ينبغى على الباحث أن يراعى تحقيق التكافؤ بين المجموعات المستخدمة وهناك أساليب يتبعها الباحث لتحقيق التكافؤ المطلوب بين مجموعات البحث ، من هذه الأساليب مايلى :

١ ـ أسلوب الأزواج المتماثلة :

ومضمون هذا الأسلوب أن الباحث يوزع أفراد العينة على أساس تماثل كل فردين فى الخصائص والمتغيرات التى قد يكون لها تأثير فى نتائج التجربة (مثل العمر ـ الطول ـ الوزن ـ الذكاء) ثم يقوم بالتوزيع عشوائيا واحدا من كل زوج عى أحد المجموعتين الضابطة مثلا والثانى على المجموعة التجريبية بحيث يضمن أن أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية متماثلتين ومتكافئتين فى جميع الظروف والمتغيرات ماعدا المتغير التجريبى .

٢ ـ الأسلوب الإحصائي في التوزيع :

فى هذا الأسلوب من أساليب التكافؤ يقوم الباحث بإيجاد متوسطات درجات المجموعات التجريبية والضابطة وإنحرافاتها المعيارية للمتغيرات المؤثرة فى المتغير التابع، فإذا كان مثلا مستوى الأداء المهارى هو الذى نريد التكافؤ على أساسه فإننا نختار جماعات ذات متوسط واحد فى مستوى الأداء المهاري . وقد يتطلب الأمر إستبعاد بعض أفراد العينة ليتحقق التكافؤ بينهما .

٣ ـ أسلوب الإنتقاء العشوائي :

إذا كان الباحث يختار العينة من مجتمع كبير فإنه يستخدم أساليب الإختيار عشوائيا حيث أن هذه الأساليب تحقق التكافؤ بين المجموعات وذلك عن طريق ترقيم الأفراد ترقيما متسلسلا ثم تستخدم جداول الإعداد العشوائية أو أى طريقة من طرق المصادفة بحيث توزع نصف الأفراد فى مجموعة والنصف الآخر فى المجموعة الثانية .

- أنواع التصميمات التجريبية التي تستخدم أكثر من مجموعة :

١ - القياس البعدي لمجموعتي البحث :

عند إستخدام هذا التصميم التجريبي يختار الباحث مجموعتين متكافئتين بقدر الإمكان ثم يدخل المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فتمارس بالشكل المعتاد أى لاتخضع لأى معاملة تجريبية وبعد فترة مناسبة يحددها الباحث لإنتهاء التجريب يجرى القياسات البعدية للمجموعتين ويقارن الفرق بينهما ثم يختبر دلالة الفروق إحصائيا .

ويهدف هذا التصميم هو معاملة مجموعتين متماثلتين معاملات مختلفة للوصول إلى نتيجة تتعلق بأثر هذه المعاملات المختلفة وبدون المجموعة الضابطة تصبح نتائج كثير من التجارب لامعنى لها ، فالباحث يستخدم مجموعة ضابطة ليدعم إعتقاده بأن المتغير المستقل هو المسئول فعلا عن التغير الحادث فى المتغير التابع .

والمثال التالي يوضح كيفية إستخدام هذا التصميم التجريبي :

عند الرغبة فى دراسة أثر الإحماء بجهاز الموانع على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية يختار الباحث مجموعتين متكافئتين فى كل الخصائص تمثل إحدى المجموعتين المجموعة التجريبية والأخرى هى المجموعة الضابطة ثم يقوم بتنفيذ جزء الإحماء مع المجموعة الضابطة بالطريقة العادية التى تستخدم دائما فى التدريس بينما ينفذ مع المجموعة التجريبية الإحماء باستخدام جهاز الموانع وبعد إنتهاء التجربة يقيس عناصر اللياقة البدنية للمجموعتين فإذا حدث تقدم فى مستوى اللياقة البدنية بالنسبة للمجموعة التجريبية التى إستخدمت الإحماء بجهاز الموانع عن مستوى اللياقة البدنية فى المجموعة الضابطة التى مارست الإحماء العادى فإن مرجع هذا التقدم إلى تأثير المتغير التجريبى (الإحماء بجهاز الموانع)

٢ ـ القياس القبلي ـ البعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخري تجريبية :

وفى هذا التصميم يختار الباحث مجموعتى البحث بالطريقة العشوائية وبعد إجراء التكافؤ بين مجموعتى البحث يتم أخذ القياس القبلى للمتغير التابع لكل من مجموعتى البحث ثم يتم حساب متوسط درجات مجموعتى البحث فى القياسات القبلية ، تتعرض المجموعة التجريبيـة للمتـغير المستقل أما المجموعة الضابطة فلا تتعرض لأى متغير ثم يتم تطبيق القياس البعدى على المجموعتين.

يتم حساب متوسط الفرق بين القياس البعدى والقبلى لكل مجموعة لحساب متوسط التحسن لكل مجموعة ثم تتم مقارنة بين متوسطي التحسن فى المجموعتين لإيجاد الفرق بينهما ثم حساب دلالة هذا الفرق .

ولتوضيح ذلك التصميم التجريبي نسوق المثال التالي :

فى دراسة لتحديد أثر إستخدام وسائل الإيضاح على مستوى أداء مهارة الشقلبة على اليدين ، يقوم الباحث بإختيار مجموعتين بالطريقة العشوائية وبعد التأكد من أن مجموعتى البحث متكافئتين يتم أخذ القياس القبلى (لمهارة الشقلبة على اليدين) عن طريق المحكمين لتقييم الأداء المهارى للتلاميذ مجموعتى البحث ثم يتم إدخال المتغير التجريبى (وسائل الإيضاح) أثناء تعليم المجموعة التجريبية بينما تم تعليم المجموعة الضابطة بدون إستخدام وسائل الإيضاح وبعد إنتهاء التجربة ثم أخذ القياس البعدى للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لتحديد متوسط مستوى التحسن فى الأداء المهارى لكل مجموعة على حده ، ثم إجراء المقارنة بين متوسط تحسن المجموعتين لتحديد أى المجموعتين أفضل في مستوى أداء المهارة .

٣ ـ القياس القبلي والبعدي لأكثر من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واحدة :

وهذا التصميم التجريبي يستخدم حينما يريد الباحث أن يقارن تأثير أكثر من متغير مستقل على متغير تابع واحد فعند محاولة المقارنة بين أكثر من أسلوب تدريس على سرعة التعلم أو المقارنة بين أنواع مختلفة من التغذية الراجعة وتأثيرها على التحصيل المعرفى فإن الباحث يستخدم مجموعتين أوثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة .

وكمثال على ذلك أن يستخدم الباحث أسلوب التدريس بالعرض التوضيحي مع المجموعة التجريبية الأولى وأسلوب التدريس عن طريق الأقران مع المجموعة التجريبية الثانية ويستخدم مع المجموعة التجريبية الثالثة أسلوب التعلم الذاتى أما المجموعة الرابعة فيستخدم معها أسلوب التعلم العادى وتكون كمجموعة ضابطة .

وللمقارنة بين المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة يتم إستخدام تحليل التباين كوسيلة إحصائية تصلح للمقارنة بين أكثر من مجموعتين .

وبعد إستعراض بعض التصميمات التجريبية نؤكد على أن خطوات البحث التجريبى لاتختلف عن الخطوات المستخدمة فى مناهج البحث الأخرى إلا أن المنهج التجريبى يحتاج إلى أن تتوافر فيه عوامل الصدق التجريبي الذى ينقسم إلى نوعين من الصدق :

أولا ـ الصدق الداخلي :

والذي قد يتأثر أثناء التجريب بالآتي :

أ ـ وجود فترة زمنية كبيرة بين القياس القبلى والقياس البعدى مما قد يؤثر على نتائج أفراد العينة نتيجة لتداخل عامل النضج .

ب ـ يتأثر الصدق الداخلى بعدم ثبات أو دقة أدوات القياس .

جـ ـ يتأثر الصدق التجريبى الداخلى إذا حدث تحيز من الباحث لأحد المجموعتين كأن يختص المجموعة التجريبية بميزة معينة عن المجموعة الضابطة .

د ـ يتأثر الصدق الداخلى بخبرة الإختبار القبلى لدى الأفراد والذى قد يعتبر خبرة تعليمية مما قد يؤثر فى نتائج التجريب .

ثانيا ـ الصدق الخارجي والذي قد يتأثر بالعوامل التالية :

أ ـ عدم التحديد أو التوصيف الواضح للمتغير المستقل مما يؤدى إلى صعوبة إعادة التجريب مرة أخرى وعدم إمكانية تعميم النتائج.

ب ـ يتأثر الصدق الخارجى بعدم إجراء ضبط المتغيرات بشكل دقيق الأمر الذى قد يؤدى إلى تأثر النتائج بمتغيرات أخرى غير تأثير المتغير التجريبى .

جـ ـ عدم الإهتمام بتحديد العينة بشكل واضح حتى يمكن تعميم النتائج التى يسفر عنها البحث .

ـ الصعوبات التي يواجهها الباحث في البحوث التجريبية :

يكتنف المنهج التجريبى فى البحث صعوبات عديدة شأنها فى ذلك شأن طرق البحث الأخرى ومن هذه الصعوبات مايلى :

ـ إن النتائج التى نتوصل إليها من التجريب فى المجال التربوى لاتقتصر على أفراد التجربة وإنما يتم تعميم نتائجها على جماعات أكبر من العينة موضوع الدراسة لذلك إذا لم تكن العينة فى التجربة ممثلة للمجتمع الأصلى المراد تطبيق النتائج فإنه لايمكن تعميمها عليه.

٢ ـ قد يشكل عدم توافر الأدوات والأجهزة الدقيقة نوعا من الصعوبة فى إجراءات البحث مما يؤدى إلى وجود الأخطاء فى القياسات ذلك لأن إستخدام الأجهزة غير الدقيقة فى التجربة كثيرا ما يؤدى إلى بيانات ونتائج غير دقيقة وبالتالى فشل التجربة والدراسة نهائيا

٣ ـ قد يقابل الباحث مشكلة عدم توافر أفراد العينة فى بعض البحوث مثل البحوث التى تجرى على الفئات الخاصة (ذوى الإعاقة) لذلك على الباحث أن يراعى المبادئ العلمية الخاصة باختيار العينة الإختيار الصحيح .

٤ ـ فى التجارب التى تجرى فى الحقل التربوى يقابل الباحث بعض الصعوبات من غير شك فى تحديد جميع المتغيرات والعوامل التى تؤثر على نتائج التجربة كما أن عزل جميع العوامل التى يمكن أن يكون لها صلة بالتغييرات التى تحدث خلال التجربة والتحكم فيها يعتبر مستحيلا لذلك فعلى الباحث أن يضع نصب عينيه ضرورة التحكم فى المتغيرات التى لها علاقة وثيقة بالتجربة التى يقوم بها على أن يترك دون ضبط أو تحكم المتغيرات الأخرى ، التى قد تكون ذات تأثير طفيف وغير ملموس على النتائج .

٥ ـ ينبغى على الباحث فى الحقل التربوى أن يراعى فى التصميم التجريبى وفى تنفيذ هذا التصميم إستخدام ظروف للتجريب تقترب إلى حد كبير من الواقع التعليمى العادى حتى يكون لنتائجها قابلية للتعميم أو التطبيق .

٦ ـ فى البحوث التجريبية قد يحدث خطأ التحيز سواء فى القائم بالبحث أو فى الأشخاص الذين هم موضع التجربة ذاتها وذلك لأن هؤلاء الأشخاص إذا إنتبهوا لدورهم فى التجربة سيحاولون بذل الجهد لإنجاح التجربة وبذلك لاتكون التجربة قريبة من الظروف الطبيعية .

- مؤهلات الباحث التجريبي :

إن الباحث التجريبى بشكل خاص يجب أن تتوافر فيه بعض المؤهلات التى تعينه على السير فى إجراءات البحث ومنها :

أولا ـ إن الباحث التجريبى يجب أن يمتلك الخلفية العلمية كضرورة قبل أن يأخذ التجربة مأخذ الإعتبار الجدى ، فالخبرة القراءة والإتصالات العلمية المهنية

تسهم جميعا فى مستوى فهم الباحث للمشكلة وتساعده على إثارة الأسئلة الصحيحة والرؤية العلمية الفاحصة للفروض ولصياغة وتركيب التصميم التجريبى الملائم .

ثانيا ـ الباحث التجريبى يجب أن يكون على علم بالمعالجات الإحصائية التى يجب أن تستخدم فى جميع خطوات البحث حيث أن الإحصاء والتجريب يسير جنبا إلى جنب فإن فهم الطرق الإحصائية المختلفة يعتبر أمرا هاما فعلم الباحث بالإحصاء من شأنه المساهمة فى خطوات البحث من البداية حتى النهاية .

ثالثا ـ يجب أن يمتلك الباحث الإدراك الفطرى السليم للحكم على الأمور فهى من الأمور المطلوبة أثناء السير بخطوات الدراسة التجريبية ، فعلى الباحث أن يتخذ العديد من القرارات كلما تقدم ببحثه ، فتقييم الخطوات المقترحة ـ تحليل الظروف الخاصة المحيطة بالتجربة والكفاءة فى تناول الأحداث غير المتوقعة والتى يصعب التنبؤ بها جميعا كلها أمور تتطلب الإدراك الفطرى ، من خلال ذلك وغيرها من الكفاءات الذاتية التى سبق تناولها فى الحديث عن المؤهلات التى يجب أن تتوافر فى الباحث الجيد فإن الباحث يمكن أن يواصل إختبار وفحص النظريات والبيانات ثم تكوين الفروض المتعلقة بمشكلة الدراسة وأخيرا تنفيذ البحث .

نماذج لبعض البحوث التي إستخدمت المنهج التجريبي في البحث

أولا ـ بحوث إستخدمت القياس القبلي ـ البعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخري تجريبية :

تأثير تمرينات علاجية مقترحة بدرس التربية الرياضية علي بعض التشوهات القوامية لتلميذات الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بالاسكندرية

د. نوال ابراهيم شلتوت
د. صفـــاء الخربوطلي

ـ مقدمة البحث وأهميته :

تعد العناية بقوام التلاميذ من الأهداف الهامة للتربية الرياضية وبالأخص في درس التربية الرياضية حيث يعتبر الدعامة الأساسية للعملية التربوية إذ يمارس فيه جميع التلاميذ مختلف الأنشطة الرياضية لذلك يجب أن ينصب التركيز على الإهتمام بدرس التربية الرياضية بالمدارس كأساس لبناء الأجيال الصاعدة بناء متكامل من جميع الجوانب البدنية والقوامية والنفسية والإجتماعية والتعليمية .

ويعتبر الإهتمام بالقوام البشرى أمر حيوى وهام وأطفالنا وشبابنا فى حاجة ماسة إلى من يرشدهم للقواعد العلمية والتطبيقية التى تساهم فى إكسابهم القوام الجيد الخالى من العيوب والتشوهات الجسمانية ، لما فى التشوهات القوامية من آثار سيئة على الأفراد وبالتالى على المجتمع وفى هذا الصدد يجمع العلماء والباحثون على أن التشوهات القوامية المختلفة والتى تنحرف بالعظام عن وضعها الطبيعى تجعل شكل الجسم الخارجي سيئا وأنها تسبب عدم الثقة بالنفس وعدم الإتزان والقلق وضعف التحصيل الدراسى .

وقد لاحظت الباحثتان من خلال التربية العملية ومن خبراتهما السابقة إنتشار التشوهات القوامية بين أطفال المرحلة الإبتدائية وذلك لعدم وجود الوعى القوامى لدى الأباء والأمهات وأيضا يغفل مدرسو هذه المرحلة بالنواحى القوامية

لدى التلاميذ ، وتؤكد حياة عياد وصفاء الخربوطلى (١٩٩١) على الدور الهام الواقع على مدرس التربية الرياضية نحو الأفراد غير العاديين من القيام بإعطاء التمرينات العلاجية الخاصة بكل إنحراف قوامى بإنتظام حتى تتحسن الحالة أو اللجوء إلى المتخصصين ومشاركتهم فى برنامج العلاج وقد أكدت على أهمية إختيار تمرينات وأنشطة ملائمة ومناسبة لسن وإحتياجات وقدرات التلاميذ أثناء درس التربية الرياضية .

- أهداف البحث :

- التعرف على تأثير مجموعة التمرينات العلاجية المقترحة فى جزء الإعداد البدنى بدرس التربية الرياضية لتلميذات الصفوف الثالث والرابع والخامس من التعليم الأساسى على تشوهات إصطكاك الركبتين - فلطحة القدمين - إستدارة الظهر .

- التعرف على أنسب سن من (٩ - ١٢) والتى تتمثل فيها عينة التلميذات الصفوف (الثالث - الرابع - الخامس) والتى تتحسن خلاله حالة التشوه كنتيجة للتمرينات العلاجية المقترحة .

- فروض البحث :

تؤثر مجموعة التمرينات العلاجية المقترحة على تحسين حالة التشوهات - إصطكاك الركبتين - فلطحة القدمين - إستدارة الظهر لدى عينة البحث التجريبية .

- تتحسن حالة التشوهات موضوع الدراسة لدى تلميذات الصف الثالث عن تلميذات الصف الرابع التى تتحسن لديهن حالة التشوهات عن تلميذات الصف الخامس .

- إجراءات البحث :

١ - منهج البحث : تم إستخدام المنهج التجريبى لتناسبه مع طبيعة البحث .

٢ ـ عينة البحث : تم إختيار العينة بالطريقة العمدية من تلميذات مدارس شرق الإبتدائية التعليمية حيث أن العلاج المبكر ضرورى لأية تشوهات قوامية وقبل الوصول إلى مرحلة التحول العظمى فى سن (١٨ ـ ٢٠ سنة) تقريبا .

كانت العينة قوامها ٦٠ تلميذة كعينة ضابطة و٦٠ تلميذة كعينة تجريبية بواقع ٣٠ تلميذة ذوى إستدارة ظهر ، ٣٠ تلميذة ذوى إصطكاك ركبتين وفلطحة قدمين وذلك بالنسبة للعينة التجريبية ومثلها كانت العينة الضابطة وتم مراعاة تقارب درجات التشوهات القوامية لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية وكذلك تم إستبعاد حالات التشوهات القوامية الناتجة عن مسببات مرضية أو إصابات أو عمليات جراحية ، وقد تم تجانس عينة البحث من حيث الطول والوزن مما يحقق مبدأ التكافؤ بينهما .

ـ الأدوات المستخدمة فى البحث :

ـ قياس الطول باستخدام الأنثروبومتر المعدنى .

ـ قياس الوزن باستخدام الميزان الطبى .

ـ قياس التشوهات القوامية .

ـ قياس فلطحة القدمين .

ـ قياس درجة تشوه إصطكاك الركبتين .

ـ قياس درجة تشوه إستدارة الصدر .

وذلك باستخدام الأجهزة الخاصة بكل قياس .

وقد تم وضع مجموعة تمرينات علاجية . تم تدريس مجموعة التمرينات العلاجية المقترحة بجزء الإعداد البدنى ومدته ١٠ ق بدرس التربية الرياضية لمدة ثلاث شهور ـ ١٢ أسبوعا بواقع درسين كل أسبوع وبذلك يكون إجمالى عدد الدروس ٢٤ درسا .

أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لها برنامج التمرينات كما هو موجود ولمدة ١٠ دقائق ولنفس الفترة الزمنية المحددة للمجموعة الضابطة .

- وقد دلت نتائج البحث : على أنه توجد فروقا معنوية بين القياس القبلى والبعدى فى قياس تشوه إستدارة الظهر للعينة الضابطة بالصف الثالث وفى قياس إصطكاك الركبتين بالصف الرابع وفى قياس الثلاث تشوهات موضع البحث للعينة الضابطة بالصف الخامس لصالح القياس البعدى .

- توجد فروقا معنوية بين القياس القبلى والبعدى قياس التشوهات الثلاث موضوع البحث للعينة التجريبية بالصفوف الثالث والرابع والخامس لصالح القياس البعدى .

وكان من أهم توصيات الدراسة :

- وضع تمرينات هادفة فى جزء الإعداد البدنى تشمل التأثير على العضلات العاملة حول العظام التى تحفظ للقوام جودته .

- الإهتمام بالتمرينات التعويضية التى تعتبر بمثابة تمرينات لياقة للأطفال العاديين وفى نفس الوقت تخدم الأطفال ذوى التشوهات القوامية .

ثانيا ـ بحوث إستخدمت القياس القبلي ـ البعدى لأكثر من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة :

أثر إستخدام أساليب مختلفة في تنظيم محتوي الوحدات الدراسية علي مستوي أداء بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية بالمرحلة الإبتدائية

د. ميرفت علي خفاجة

ـ المقدمة ومشكلة البحث :

إن التربية البدنية تعد أحد مجالات التربية العامة كما أنها تعتبر وسيلة من وسائل تحقيق الأهداف التربوية فهى ترمى إلى تطوير شخصية المواطن عن طريق تنمية قدراته والإرتقاء بها ، ولتحقيق الأهداف التربوية ، لابد من وضع المناهج وإختيار طرق التدريس المناسبة وتنظيم هذه المناهج بالطريقة التى تسمح بنمو قدرات الفرد وإمكانياته بما يتمشي مع خصائص التلاميذ ويتناسب مع واقع إمكانيات المدرسة المصرية .

والمرحلة الإبتدائية تعد أول مرحلة نظامية لتعليم الطفل وتثقيفه وهى تحتل مكانة هامة فى السلم التعليمى إذ إنها تمثل المستوى التعليمى للقاعدة العريضة من الشعب لذلك فإن الإهتمام بأطفال هذه المرحلة قد يساعد فى بناء وتكوين الفرد.

ومناهج التربية الرياضية فى المدرسة الإبتدائية تتضمن سلسلة عريضة من الخبرات الحركية التى تؤثر على جميع النواحى الجسمية والعقلية والإجتماعية والمعرفية كما أن المحتوى الحركى التربوى لمنهج التربية الرياضية يتضمن عناصر اللياقة البدنية وكل النواحى الحركية والصحية التى تكفل التنمية الشاملة لتلميذ هذه المرحلة لذلك فإن إختيار المناهج وتنظيم محتواها بطريقة جيدة قد تساعد تلاميذ هذه المرحلة على سرعة التعلم وقد أكد فكرى ريان (١٩٧٢) وسهير بدير (١٩٨٦) على أن تنظيم محتوى الوحدات بالمنهج عملية أساسية تؤثر تأثيرا عظيما فى

الدرجة تحدث بها التغيرات التربوية فى المتعلم وفى كفاية التعلم وجودته .

ويشير عزت عبد الموجود (١٩٨٤) إلى أن عدم تحقيق المنهج لأهدافه لايرجع إلى ضعف المحتوى ولكن غالبا مايكون سبب ذلك عدم تنظيم المحتوى وخبرات التعلم بطريقة تحقق تعليم أفضل ويرى فؤاد قلادة (١٩٨٢) أن السبب فى عدم فاعلية أى منهج لايرجع إلى عدم ملائمة محتواه وإنما السبب الحقيقى هو طريقة تنظيم الوحدات لهذا المنهج ، ولقد إتفق علماء المناهج على أن معايير تنظيم المحتوى تنحصر فى مبدأ الإستمرار والتتابع والتكامل .

ولقد أجريت العديد من البحوث فى مجال تنظيم المحتوى وقد أشارت نتائج هذه البحوث إلى فاعلية تنظيم المحتوى وأثره الواضح على التحصيل وبالتالى تحقيق أهداف المنهج .

وبتحليل محتوى منهج التربية الرياضية الخاص بالصف الخامس الإبتدائى وجد أن التنظيم الحالى لمحتوى الوحدات به لايراعى به الإستمرار وتتابع وتراكم الخبرات مما قد يؤثر على فاعلية المنهج وعدم تحقيقه لأهدافه ، فمن واقع الخبرة الميدانية فى الإشراف على التربية العملية لوحظ أن الجزء التعليمي والتطبيقى من الدرس يستنفذ فى تعليم وتطبيق نوعين مختلفين من المهارات الحركية بالاضافة إلى أن هذه المهارات الحركية ليست من نشاط حركى واحد وإنما لنشاطين مختلفين، وعلى المدرس الإلتزام بهذا الأسلوب فى تنفيذ جميع دروس الوحدة كاملة .

وترى الباحثة أن زيادة حجم المادة التعليمية فى الجزء التعليمى من الدرس قد يؤدى إلى مظاهر سلبية مثل السطحية فى تعلم النشاط وإهتمال تنمية القدرات البدنية والحركية وعدم قدرة المدرس على إعطاء التغذية الراجعة الكافية وبناء على ماتقدم فقد رأت الباحثة أن تقوم بإقتراح أساليب مختلفة لتنظيم محتوى الوحدات

الدراسية للصف الخامس الإبتدائى على أن تتصف هذه الأساليب المقترحة للتنظيم بالاستمرار وتتابع وتراكم المهارات والخبرات الحركية.

- هدف البحث :

- يهدف البحث إلى إقتراح أساليب مختلفة لتنظيم محتوى الوحدات الدراسية لمنهج التربية الرياضية للصف الخامس الإبتدائى .

- تطبيق هذه الأساليب للتعرف على تأثير كل منهما على تنمية بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية .

- فروض البحث :

١ - توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى أداء بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية بين كل من أسلوب تنظيم الوحدة المتصل رأسيا لمهارة واحدة وأسلوب تنظيم الوحدة الحالى .

٢ - توجد فروق دالة إحصائية فى مستوى أداء بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية بين كل من زسلوب تنظيم المتصل رأسيا لمهارتين من نفس النشاط وأسلوب تنظيم الوحدة الحالى .

٣ - توجد فروق دالة إحصائية فى مستوى أداء بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية بين كل من أسلوبى تنظيم الوحدة المتصل رأسيا لمهارة واحدة وأسلوب تنظيم الوحدة المتصل رأسيا لمهارتين من نفس نوع النشاط .

- إجراءات البحث :

- المنهج المستخدم :

تم إستخدام المنهج التجريبى لملائمته لهذه الدراسة وقد تم إختيار أحد تصميمات المنهج التجريبى وهو القياس القبلى والبعدى للمجموعات .

- اختيار عينة البحث :

تم إجراء البحث على عينة عمدية من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس من المرحلة الإبتدائية تم إختيار ثلاث فصول من المدرسة عينة البحث بطريقة عمدية وقد بلغ حجم العينة ١٤٠ تلميذا وتلميذة بنسبة مئوية ٧٠٪ من المجموع الكلى تلاميذ وتلميذات هذا الصف بالمدرسة وقد تم إستبعاد عشرة تلاميذ من العينة وهم المرضى والذين تغيبوا أكثر من أربع مرات متتالية أو منفصلة والمشتركين فى الفرق المدرسية وبذلك أصبح عدد تلاميذ وتلميذات العينة ١٢٩ بنسبة مئوية ٥ , ٦٤ من المجموع الكلي لتلاميذ هذا الصف .

وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات :

- مجموعة تجريبية أولي : وعددها ٤٤ تلميذا وتلميذة وتم إستخدام أسلوب التنظيم المتصل رأسيا لمهارة واحدة .

- مجموعة تجريبية ثانية : وعددها ٤٥ تلميذا وتلميذة وتم التدريس لهما باستخدام أسلوب التنظيم المتصل رأسيا لمهارتين فى نشاط واحد .

- مجموعة ضابطة : وعددها ٤٥ تلميذا وتلميذة وقد إتبع معها التنظيم الحالي للوحدة .

- القياسات القبلية وتكافؤ العينة :

١ - تم إيجاد التكافؤ بين أفراد العينة فى كل من متغيرات الطول والوزن والسن ومستوى الذكاء حيث أنها متغيرات تؤثر فى مستوى الأداء .

٢ - تم إيجاد التكافؤ بين أفراد العينة فى إختبارات القدرات البدنية المرتبطة بالأنشطة الحركية والمهارات الموجودة بالوحدة .

٣ - تم إيجاد التكافؤ بين أفراد العينة فى المهارات الحركية موضوع الوحدة .

وقد تم إجراء تحليل التباين لإيجاد التكافؤ بين أفراد العينة .

ـ تم تنفيذ التجربة الأساسية على المجموعتين التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد إستخدم معها التنظيم الحالى للوحدة .

وقد دلت النتائج على أن المجموعة التجريبية الأولى التى إستخدمت أسلوب تنظيم الوحدة المتصل رأسيا لمهارة واحدة هى أفضل المجموعات نظرا لأن التنظيم المستخدم معها ساهم فى تحسن مستوى أداء القدرات البدنية والمهارات الحركية أفضل من باقى المجموعات .

وكانت أهم التوصيات هي : ضرورة إستخدام التنظيم المتصل رأسيا لمهارة واحدة فى تنفيذ الجزء التعليمي للدروس المكونة للوحدة ضمانا لتحسين نتائج التعلم

الفصل الخامس

النهج الوصفى فى البحث

- مقدمة .
- الخطوات المتبعة فى المناهج الوصفية .
- أنواع المناهج الوصفية :

أولا ـ منهج الدراسة المسحية :

١ ـ المسح المدرسى .

٢ ـ الدراسة المسحية للرأى العام .

٣ ـ المسح الإجتماعى .

ثانيا ـ منهج دراسة العلاقات المتبادلة:

١ ـ منهج دراسة الحالة .

٢ ـ منهج الدراسات السببية المقارنة .

ثالثا ـ منهج دراسة النمو والتطور :

- الطريقة الطولية .
- الطريقة المستعرضة .

- نموذج لبحث استخدم المنهج الوصفى التحليلى .

ـ مقدمة :

إنه من الأهمية أن تتوافر لدى أى باحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظواهر قبل أن يمضى فى خطوات واضحة لحل المشكلات التى إقتضت دراسة هذه الظواهر وعلى سبيل المثال يستطيع الباحث أن يحل مشكلة تتصل بالعملية التعليمية عندما يتوافر لديه أوصافا دقيقة لكل من المعلم والتلميذ ، أهداف المنهج ومحتويات وطرق تدريسه وتقويمه ، والتخطيط والتنفيذ والإدارة والإمكانات وغيرها من الظواهر المرتبطة بالعملية التعليمية .

ويقوم المنهج الوصفى بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق مجموعة من الأسئلة هى :

ـ ما الوضع الحالى لهذه الظاهرة ؟

ـ من أين نبدأ الدراسة ؟

ـ ما العلاقات بين الظاهرة المحددة والظواهر الأخرى ؟

ـ ما النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة ؟

والإجابة عن هذه الأسئلة تتم من خلال جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المحددة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا .

ولايقتصر البحث الوصفى على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها ، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافى الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج ، لذلك كثيرا مايقترن الوصف بالمقارنة ، بالإضافة إلى إستخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف إستخراج الإستنتاجات ذات الدلالة ، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة .

- **الخطوات المتبعة فى المناهج الو صفية :**

إضافة إلى ماسبق يمكن القول أن البحث الوصفى يجب أن يخضع للأسلوب العلمي فى جمع البيانات والحقائق ووصف الظواهر ، وذلك بتحديد مجموعة من الخطوات التى يجب إتباعها فى أى بحث من البحوث العلمية ، هى كما يلى :

- أهمية الحاجة إلى حل هذه المشكلة .
- صياغة الأهداف .
- وضع فروض البحث أو التساؤلات العلمية .
- إختيار عينة البحث المناسبة .
- إختيار أساليب جمع البيانات أو إعدادها وتقنينها .
- القيام بالتطبيق من خلال الملاحظات الموضوعية والدراسات المسحية بطريقة منظمة .
- وضع قواعد لتصنيف البيانات يتسم بالدقة .
- وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها فى عبارات واضحة ومحددة ، فى محاولة لاستخلاص تعميمات تؤدى إلى تقدم المعرفة ، ووضع الحلول المناسبة للمشكلة موضوع الدراسة .

- **أنواع المناهج الو صفية :**

تنقسم المناهج الوصفية إلى ثلاثة أنواع هى :

أولا ـ منهج الدراسات المسحية .

ثانيا ـ منهج دراسات العلاقات المتبادلة .

ثالثا ـ منهج دراسات النمو والتطور .

أولا ـ منهج الدراسات المسحية :

يعتبر المسح واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا فى البحوث الوصفية . والدراسة المسحية هى دراسة شاملة مستعرضة ، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما فى بيئة محددة ووقت معين ، أى أن البحث المسحى ينصب على الوقت الحاضر ، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للإستفادة منها مستقبلا وتتنوع الدراسات المسحية فى درجة تعقيدها ، فمنها مايهدف إلى جمع بيانات تكرارية بسيطة ، ومنها مايهدف إلى تحليل العلاقات .

وإستنادا علي ماسبق فان الدراسات المسحية تهدف إلي :

١ ـ وصف وتشيخص ظاهرة ما ، وجمع البيانات عنها وتقرير حالتها كما هى فى الواقع الراهن أى ماهو قائم فعلا فى جزء من المجتمع .

٢ ـ تقدير ماينبغى أن تكون عليه الظاهرة المحددة فى ضوء قيم أو معايير معينة .

٣ ـ عمل مقارنة بين الواقع والمعايير المحددة .

٤ ـ إقتراح الخطوات والأساليب التى يمكن أن تتبع للوصول إلى ماينبغى أن تكون عليه الظاهرة فى ضوء المعايير المحددة .

٥ ـ إستخلاص نتائج تطبق على المجتمع كله .

والدراسة المسحية يمكن أن يجريها الباحث بمفرده ، كما يمكن أن تجرى على نطاق واسع بواسطة هيئة حكومية ، وفى الحالتين فإن عملية جمع البيانات لابد أن تعتمد على أسلوب أو أكثر من أساليب جمع البيانات كالمقابلة والإستبيان ، والإختبارات المقننة ، ومقاييس الميول والإتجاهات والمعلومات .

- أنواع الدراسات المسحية :

للدراسات المسحية أنواعا متعددة منها مايلى

١ ـ المسح المدرسى .

٢ ـ الدراسات المسحية للرأى العام .

٣ ـ المسح الإجتماعى .

١ ـ المسح المدرسي :

لقد ظهر البحث المدرسى فى بداية القرن العشرين ، عندما قام بعض العاملين فى مهنة التعليم بعمليات مسح مدرسى توصلوا خلالها إلى نتائج تزيد من كفاية العملية التربوية وفاعليتها ، وإستمرت الدراسات المسحية بمواصلة جمع البيانات والمعلومات التى تؤثر فى عمليتى التعليم والتعلم من حيث المكان الذى يتم فيه التعليم ، وفى السطور القادمة أمثلة لبعض الدراسات المسحية التى ترتبط بالمسح المدرسى منها مايلى :

أ ـ القائمون بالتدريس :

وذلك بدراسة مسحية لما يأتى :

ـ نسبة المدرسين إلى التلاميذ بالمدرسة .

ـ السمات الشخصية علاقتها بفاعلية التدريس .

ـ متوسط ساعات التدريس للمدرسين .

ـ مستوى أجور المعلمين .

ـ السن والجنس وسنوات الخبرة وعلاقتها بفاعلية التدريس .

ـ الإعداد المهنى قبل الخدمة .

ـ التدريس أثناء الخدمة ودراسات الصقل .

ـ العلاقة بين رضا المدرسين عن مهنتهم ومدى الكفاءة فى التدريس .

ب ـ المبني المدرسي :

ويشتمل على الدراسات المسحية للنواحي التالية .

ـ موقع المدرسة وتخطيط بنائها

ـ المساحة الأرضية بالنسبة لكل تلميذ

ـ عدد الأدوات والأجهزة بالنسبة لكل تلميذ

ـ عدد الكتب في المكتبة بالنسبة لكل تلميذ

ـ وفرة الوسائل التعليمية كمعينات للتدريس

ـ نسبة الحجرات الدراسية إلى عدد تلاميذ كل فصل .

ـ عدد الملاعب وساحات اللعب بالمدارس .

جـ ـ التلاميذ :

ويشتمل على الدراسات المسحية التالية

ـ دراسة مستوى التلاميذ القرائي .

ـ معلومات التلاميذ عن بيئتهم المدرسية وعن الممارسات الصحية.

ـ مستوى أداء التلاميذ المهاري لأنشطة رياضية معينة .

ـ ميول وإتجاهات التلاميذ نحو مادة دراسية ومدرسيها

ـ إستعدادات وقدرات ومهارات التلاميذ في مادة معينة

ـ نتائج تعلم التلاميذ .

ـ المستوى الإجتماعي للتلاميذ بالفصل المدرسي وتأثيره في عملية التعلم .

ـ المستوى الإقتصادي وقابلية التلاميذ للتعلم .

د ـ دراسات مسحية تربوية :

وتشتمل على .

ـ المناهج ، وأهدافها ، ومحتواها ، وطرق وأساليب تدريسها وتقويم نتائجها

ـ المشكلات والإجراءات الإدارية بالمدارس .

ـ السياسات والإعتمادات المالية للمدارس .

ـ ميزانية التربية الرياضية بالمدارس بمراحلها المختلفة .

ولقد إتضح لنا على سبيل المثال لا الحصر بعض دراسات المسح المدرسى، التى يلزم لها طرقا متعددة لإجرائها ، بالإضافة إلى الفئات التى تقوم بها ، وطرق إجراء المسح المدرسى ثلاثة نوجزها فيما يلى :

أ ـ مسح الخبير الخارجي :ويقوم بهذه الدراسات فئة من الخبراء والمستشارين من خارج المدرسة ، وبالرغم من موضوعية هذه الدراسات وفاعليتها إلا أنها غالية التكاليف .

ب ـ المسح الذاتي :ويجرى هذه الدراسات فئة أعضاء من هيئة المدرسة ، ودراساتهم بالرغم من أن نتائجها غير مرضية بالدرجة الكافية نظرا لعدم إلمائهم الإجراءات العلمية والفنية الدقيقة ، إلا أنها تسهم فى نموهم المهنى ، ويتقبلون توصياتها لأنهم إشتركوا فيها.

جـ ـ المسح التعاوني :ويقوم بهذه الدراسات فئة الخبراء والمستشارين من خارج المدرسة بالتعاون مع فئة أعضاء من هيئة المدرسة ، وهذه الدراسات تكون تكلفتها أقل ، كما أن إشتراك الأعضاء من هيئة المدرسة يزيد إستعدادهم لتقبل التغيير والأخذ بأساليب التطوير التي تنبثق كمقترحات للدراسة المسحية المدرسية .

٢ ـ الدراسات المسحية للرأي العام :

الرأى العام هو عبارة عن إتجاه جماعى يعبر عن رأى الغالبية العظمى بين أفراد مجتمع معين نحو أمر من الأمور التى تتعلق بهم وتؤثر فى مصالحهم العامة والخاصة ، لذا يعبر عنه بكلمة الرأى الغالب .

ويعتبر مسح الرأى العام طريقة للتعرف على آراء الناس بالنسبة لكثير من الموضوعات المفتوحة للجدل والمناقشة فى المجالات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والصناعية والتربوية والتجارية ودراسة الأسواق ، وبدون المسح لايمكن أن نتعرف إلا على وجهات نظر الأقليات المنظمة تنظيما كبيرا ، والتى تعبر عن آرائها بفاعلية عن طريق الكلمة أو الصورة المطبوعة أو المذاعة أو المرئية .

والرأى العام يعتمد على إتصال الأشخاص روحيا وتقاربهم فى الأفكار والآراء والإتجاهات والميول ، كما أنه يعتمد على المنطق والإتزان والأحكام المشتركة التى نوقشت وإتضحت ، لذا فإنها أكثر بقاء وإستمرارا بالنسبة لهم .

وخطوات قياس الرأى العام تبدأ بإختيار المشكلة وتحديد الهدف من البحث وتنتهى بتصنيف البيانات وتحليلها وكتابة التقرير .

وعلى الرغم من أن الرأى العام إتجاه إلا أن طرق قياسه تختلف عن طرق قياس الإتجاهات ، حيث تهدف مقاييس الرأى العام إلى الحصول على مجرد توزيع لإستجابات الإتجاهات فى الجماعة ، وهذا التوزيع يكون عبارة عن النسب المئوية لمن يؤيدون أو يعارضون موضوع ما ، كما أن مقاييس الإتجاهات تحتوى على عدد كبير من الأسئلة المتدرجة ، أما مقاييس الرأى العام فإنها تحتوى على سؤال واحد ، وجملة واحدة .

وتستخدم الدراسات المسحية عن الرأى العام عادة الإستفتاءات أو المقابلات لجمع البيانات ، كما تختار عينة كبيرة العدد إما بالطريقة العمدية أو بالطريقة العشوائية على أن تمثل بدقة وجهات نظر كل قطاع من قطاعات المجتمع كله التى تتمثل فى الجنس والسن ، والديانة ، والدرجة العلمية ، والحالة الزواجية والمستوى الإجتماعى ، بالاضافة إلى الريف والحضر ، وذلك حتى يؤدى إلى نتائج واقعية موثوق بها .

٣ ـ المسح الإجتماعي :

المسح الإجتماعي هو الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد الحصول على بيانات ومعلومات كافية عن ظاهرة معينة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها .

ويستهدف المسح الإجتماعي دراسة مشكلة إجتماعية راهنة وذلك بوصف دقيق لمجموعة من الأفراد يعيشون معا في منطقة جغرافية معينة بقصد تشخيصها والعمل على وضع برنامج الإصلاح الإجتماعي .

ونظرا لما بين المدارس والمجتمع المحلي من علاقات وثيقة فقد إنضم رجال التربية مع العلماء الإجتماعيين في القيام بدراسات مسحية عن المجتمع المحلي أو دراسات مسحية إجتماعية أو دراسات مسحية مدرسية ، ويتم المسح للظاهرة الإجتماعية لتحديد طبيعتها ومعرفة خصائصها التي تتعلق بتركيبها ووظائفها من جهة وسلوك الأفراد في تعامل بعضهم مع بعض من جهة أخرى .

ولقد إتفقت جميع دراسات المسح الإجتماعي على بعض النقاط منها مايلي:

ـ تتم الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان محدد .

ـ تنصب الدراسة على الوقت الحاضر ، حيث تتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية .

ـ تتعلق الدراسة بالجانب العملي في محاولة للكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها ووضع خطة أو برنامج للإصلاح الإجتماعي .

ويستفاد بالمسح الإجتماعي في عمليات التخطيط القومي التي تستهدف تنمية الحياة الإجتماعية والإقتصادية وتوفير الرفاهية لأفراد المجتمع في فترة زمنية محددة .

ـ كما يستفاد بالمسح الإجتماعى فى دراسة مشكلات المجتمع القائمة ، ومعرفة الأفراد والجماعات المهتمة بحل هذه المشكلات وإقتراح الحلول لها .

ويستفاد بها فى قياس إتجاهات الرأى العام نحو مختلف الموضوعات .

ـ ويستفاد بها فى دراسة الخصائص السكانية والجوانب الإجتماعية والإقتصادية لجماعة من الجماعات للتعرف على دخل الأفراد ومستويات المعيشة المؤثرة على المستوى الإقتصادى والإجتماعى ، وكذلك دراسة أوجه النشاط المختلفة لقضاء أوقات فراغهم .

ـ ويستفاد بها فى دراسة الجوانب الثقافية المرتبطة بالعادات والتقاليد والقيم والمعايير السلوكية .

ـ كما يستفاد بها فى المسح الإجتماعى للجوانب التعليمية والصحية والتربوية وطبيعة الحياة فى مجتمع معين .

وطرق البحث المستخدمة فى المسح الإجتماعى هى البيانات الإحصائية ، ودراسة الحالة ، المقابلة الشخصية ، والملاحظة المباشرة ، والإستفتاءات ، ومقاييس العلاقات الإجتماعية ، وتحليل المحتوى والوثائق ، ومقاييس الإتجاهات ، ومسح الرأى العام وذلك لجمع البيانات من الهيئات الحكومية الرسمية والهيئات الإجتماعية ، ورجال الدين ، والتلاميذ والمعلمين وغيرهم من أفراد المجتمع .

ثانيا ـ منهج دراسة العلاقات المتبادلة :

والنوع الثانى من الدراسات الوصفية هى دراسات العلاقات المتبادلة ، وتنقسم هذه الدراسات إلى نوعين هما :

١ ـ منهج دراسة الحالة .

٢ ـ منهج الدراسات السببية المقارنة .

١ ـ منهج دراسة الحالة :

يعتبر منهج دراسة الحالة منهجا متميزا يقوم أساسا على الإهتمام بدراسة الوحدات الإجتماعية بصفتها الكلية ثم النظر إلى الجزئيات من حيث علاقتها بالكل الذى يحتويها أى أن منهج دراسة الحالة نوعا من البحث المتعمق فى فردية وحدة إجتماعية سواء كانت هذه الوحدة فردا أو أسرة أو قبيلة أو قرية أو نظاما أو مؤسسة إجتماعية أو مصنعا أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما ، بهدف جمع البيانات والمعلومات المستفيضة عن الوضع القائم للوحدة ، وتاريخها وخبراتها الماضية ، وعلاقاتها مع البيئة ثم تحليل نتائجها بهدف الوصول إلى تعميمات يمكن تطبيقها على غيرها من الوحدات المتشابهة فى المجتمع الذى تنتمى إليه هذه الحالة أو الوحدة ، بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذى يراد تعميم الحكم عليه .

ويهتم منهج دراسة الحالة بدراسة الوحدات الإجتماعية سواء كانت وحدات صغيرة أو وحدات كبيرة ، وقد تكون الوحدة الصغيرة جزءا من حالة فى إحدى الدراسات ، بينما تكون قائمة بذاتها فى دراسة أخرى ، ومثال لذلك أنه إذا كان موضوع الدراسة هو دراسة المؤسسات الإجتماعية فإن كل مؤسسة إجتماعية تعتبر بمثابة حالة ، بينما يصبح أفراد هذه المؤسسة مجرد مواقف أو أجزاء أو عوامل تدخل فى تكوين الحالة أما إذا كان موضوع الدراسة منصبا على الأفراد ، فإن كل فرد من أفراد هذه المؤسسة الإجتماعية يعتبر حالة قائمة بذاتها ، وعندما يتركز الإهتمام فى حالة واحدة فإن طريقة الدراسة تتسم بالسمة الشخصية ، حيث تهتم دراسة الحالة بكل ماهو هام فى تاريخ الحالة وتطورها ، وتتعمق وتحلل التفاعل بين العوامل التى تحدث التغيير أو النمو أو التطور على مدى فترة معينة من الزمن .

ومما سبق يتضح لنا أن هناك عناصر أساسية لمنهج دراسة الحالة يمكن

إيجازها فيما يلى :

ـ الحالة يمكن أن تكون فردا أو جماعة أو نظاما أو مؤسسة إجتماعية أو مجتمعا محليا .

ـ يقوم المنهج على أسس التعمق فى دراسة الوحدات المختلفة .

ـ يهدف منهج دراسة الحالة إلى الكشف عن العلاقات بين أجزاء الظاهرة أو تحديد العوامل المختلفة التى تؤثر فى الوحدة المراد دراستها .

كما أن لمنهج دراسة الحالة خطوات علمية يمكن توضيحها فيمايلي:

ـ تحديد المشكلة أو الحالة أو نوع السلوك المراد دراسته .

ـ جمع البيانات الضرورية لفهم الحالة وتكوين وجهة نظر فيها .

ـ تحديد المفاهيم والفروض العلمية .

ـ تحديد وسائل جمع البيانات المختلفة .

ـ تدريب جامعى البيانات .

ـ جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها .

ـ إستخلاص النتائج ووضع التعميمات .

ولكى تكون نتائج الدراسة على مجتمع الحالة نتائج واقعية ومثالية ويمكن أن تصلح للتعميم على مجتمع البحث الكبير ، فإنه يجب على باحث دراسة الحالة الإحتفاظ بموضوعيته والإمتناع عن إصدار أحكام ذاتية عن الحالات التى يدرسها ، وأن يركز على تعلم الحقائق عن طريق تشخيصها وتحليلها وتفسيرها .

ووسائل جمع البيانات فى منهج دراسة الحالة متعددة فقد يحصل الباحث على معلومات شخصية عن أفراد عينة البحث بأن يطلب من كل منهم فى المقابلات إسترجاع خبرات سابقة متنوعة ، أو التعبير عن رغباتهم الحالية ، وقد تؤدى

الوثائق الشخصية مثل المذكرات اليومية أو الخطابات أو الإختبارات أو المقاييس الجسمية أو الإجتماعية أو النفسية إلى معلومات قيمة ومفيدة للبحث ، كما أن البيانات يمكن جمعها من الوالدين والإخوة والأصدقاء والمعارف ، ومن السجلات المختلفة حكومية كانت أم أهلية .

وبالاضافة إلى ماسبق يمكن إستخدام الإستفتاءات وبطاقة العلامات ، ومقاييس التدريج والملاحظة المباشرة في جمع البيانات ، كما تعتبر المقابلة أكثر الأساليب الشائعة المستخدمة في دراسة الحالة وأهمها .

وهناك علاقة تكامل بين منهج دراسة الحالة ومناهج وأساليب وأدوات البحث الأخرى .

ـ ففي معظم البحوث النفسية والإجتماعية والسياسية فإن المسح ودراسة الحالة يكملان بعضهما بعضا ، وهناك علاقة وثيقة بينهما ، ولكن الفرق بينهما أن المنهج المسحي يعتبر دراسة كمية ، حيث تجمع البيانات والقياسات لعدد كبير من الأفراد أما في منهج دراسة الحالة فإن الباحث يفحص حالة واحدة أو عدد قليل من الحالات .

كما أن المتابعة لتاريخ حياة الأفراد وعمليات تطوير إحدى المؤسسات الإجتماعية تتطلب مصادر وقواعد البحث الوثائقي أو التاريخي إلى حدما مع الفارق أن في دراسة الحالة نتناول الأفراد الأحياء سواء كانوا فرادى أو جماعات.

ويستخدم منهج دراسة الحالة على نطاق واسع في المجالات الإجتماعية ، والنفسية ، والسياسية ، والرياضية .

ففي المجال الرياضي على سبيل المثال يستخدم منهج دراسة الحالة في تحليل الأداء المهاري للموهوبين لتحديد أفضل أساليب إنتقاء النشء في لعبة

معينة، وكذلك دراسة القدرات الحركية المميزة لكل مرحلة من المراحل السنية على أساس أن كل مرحلة تعتبر حالة لها مميزاتها الخاصة ، أما بالنسبة لدراسة الحالات الفردية فإنه يجب التأكد من كفاية جمع البيانات عن الحالة من مختلف جوانبها ، وهذه البيانات غالبا ما تتناول النواحي البدنية والمهارية والنفسية والإجتماعية والصحية والمستوى الثقافي والإقتصادى للحالة والتأكد صحة وصدق هذه البيانات .

٢ ـ منهج الدراسات السببية المقارنة :

يفضل بعض الباحثين إستخدام المنهج التجريبى حينما يدرسون أسباب حدوث ظاهرة ما ، ولكن الكثير من مشكلات العلوم الإنسانية لايمكن حلها بواسطة المنهج التجريبي.

ولذلك فإن منهج الدراسات السببية المقارنة كأحد المناهج الوصفية ، يحاول الكشف عن الظاهرة المراد دراستها من خلال التوصل إلى إجابات عن المشكلات التى تظهر خلال تحليل العلاقات ، وذلك بالإجابة عن كيف ؟ ولما تحدث هذه الظاهرة ؟

وتهتم الدراسات السببية المقارنة بمقارنة جوانب التشابه والإختلاف بين الظاهرات لكى تكشف أى العوامل أو الظروف التي تصاحب أحداثا أو ممارسات معينة ، حيث تكشف معظمها عن حقيقة وجود علاقة ما ، وذلك من خلال دراستها بتعمق أكثر ، بهدف معرفة ما إذا كانت هذه العلاقة قد تسبب الظاهرة أو تسهم فيها أو تفسرها.

ويستخدم الباحث الطريقة السببية المقارنة ، عندما يدرس موقفا عاديا يمارس فيه أفراد عينة البحث اللعب أو خبرة معينة أو يكونوا في الحالة التى يود بحثها ، وتوضيحها لذلك إذا كان لحالتين أو أكثر للظاهرة المدروسة ظرف واحد

فقط مشترك ، فإن هذا الظرف الذى تتفق فيه وحدة كل الحالات يكون هو السبب أو النتيجة لهذه الظاهرة .

ـ طرق الكشف عن الروابط السببية :

للكشف عن العلاقات والروابط السببية هناك طرق مختلفة منها مايلى :

١ ـ طريقة الإتفاق :

وتستند هذه الطريقة على أن السبب والنتيجة يتلازمان فى الوقوع ، أى إذا وجد السبب وجدت النتيجة ، وللبحث عن سبب أى ظاهرة ، تدرس حالتان أو أكثر من الحالات التى تحدث فيها الظاهرة ، ثم تحلل ظروف وملابسات كل حالة على حدة ، فإذا إتضح أنها متفقة فى أمر واحد فقط ، إستنتج أنه من المرجح أن يكون ذلك المشترك الذى تتفق فيه جميع الحالات سببا فى حدوث الظاهرة موضوع البحث.

٢ ـ طريقة الإختلاف :

تستند هذه الطريقة إلى فكرة أن السبب إذا غاب غابت النتيجة ، وللبحث عن السبب هنا ، تدرس حالتان تقع الظاهرة فى إحداهما ، ولاتقع الأخرى ، وتحلل جميع ظروفها فإذا وجد أنهما متفقتان فى كل شئ ماعدا أمرا واحدا ، وكان ذلك الأمر موجود فى الحالة التى وقعت فيها سبب الظاهرة ، وغير موجود فى الأخرى ، إستنتج أنه من المرجح أن يكون ذلك الأمر سبب فى وجود الظاهرة الموجودة .

٣ ـ طريقة التلازم فى الوقوع وفى التخلف :

وهذه الطريقة تتطلب وجود عامل واحد مسئول عن وقوع الظاهرة أو عدم وقوعها ، ومثالا لذلك أنه عندما يحاول الباحث التوصل إلى العامل الحاسم المسئول عن الكفاءة فى التدريس ، وهل ترجع الكفاءة إلى التدريب فى الكلية "تخصصية ، أم لخبراته خارج نطاق المدرسة والجامعة ، أم إلى سماته

الشخصية، نجد أن الكفاءة فى التدريس ترجع إلى تفاعل عدة عوامل ، وبالتالى نجد أن طريقة المقارنة للبحث عن الأسباب تنتهى إلى تحديد تقريبى بسبب المسئول عن الظاهرة المحددة .

٤ ـ طريقة التغير النسبي :

وهذه الطريقة مبنية على فكرة أن بين أى ظاهرتين إحداهما سبب والأخرى نتيجة تلازما بحيث أن أى تغيير فى السبب يستلزم تغيرا موازيا له فى النتيجة .

٥ ـ طريقة البواقي :

وتستند هذه الطريقة على فكرة أن سبب الشئ لايكون نتيجة لشئ آخر مختلف عنه ، فإن كان لسببين نتيجتان مختلفتان ، وعلمنا أن أحد هذين السببين سببا لإحدى النتيجتين ، إستنتجنا أنه من المرجح أن يكون السبب الثانى سببا للنتيجة الثانية .

وبالرغم من أن طرق منهج الدراسات السببية السابق ذكرها تعتبر أساليب تستخدم فى تحقيق الفروض . إلا أن الدراسات النفسية والتربوية والإجتماعية يصعب السيطرة على متغيراتها والتحكم فيها ، كما أنه من الصعب أن نجد مجموعات من الأفراد متشابهة فى جميع النواحى ماعدا تعرضها لمتغير واحد ، فكثيرا ما نجد أن المجموعات تختلف فى نواحى أخرى كالصحة ، والذكاء ، والخبرة السابقة وهى عوامل تؤثر فى نتيجة الدراسة .

ثالثا ـ منهج دراسة النمو والتطور :

تعتبر دراسات النمو من الدراسات التطورية الوصفية التى تتناول الوضع القائم للظاهرات والعلاقات المتبادلة بينها ، كما تهتم أيضا بالتغيرات التى تحدث نتيجة لمرور الزمن ، وذلك بوصف المتغيرات فى تطورها عبر فترة زمنية تمتد شهور أو سنوات .

وهذا النوع من الدراسات له نتائج بعيدة المدى فى الحقل التربوى ، وذلك لأن التربية تهتم بما يطرأ عى التلميذ من تغير نتيجة لضبط مايتعلمه ، ولذلك نجد أن المعلم يهتم أساسا بالتغير الذى يحدث فى فترة زمنية قصيرة كالسنة الدراسية، بينما يهتم القائمون على سياسة التربية والتعليم بالتغيرات التعليمية فى المدى البعيد ، أى نتيجة تعلم التلاميذ فى مرحلة تعليمية معينة أو نتيجة للمراحل التعليمية كلها ، ولهذا فإن دراسات النمو والتطور هى دراسات كيفية وكمية.

وتعتبر الدراسات التتبعية من الدراسات التطورية سواء كانت للنمو أم للإتجاهات أم عند قياس الكفاءة التدريسية ، ويمكن توضيح وذلك في المثال التالــى:

عند قياس تطور الكفاءة التدريسية لأحد المعلمين ، فإننا نبدأ بالقياس للطالب المعلم وهو فى مرحلة الإعداد والتكوين بالكلية ، فنبدأ من الفرقة الأولى بقياس مدى تفهمه للدراسات النظرية الأكثر إرتباطا بتخصصه ، وبالتالى تندرج على نجاحه فى مهنة التدريس ، ثم تتوالى القياسات وهو يقوم بالتدريس للأقران فى الفرقة الثانية ، ثم قياس كفاءته فى التدريس فى فترة التدريب بمدارس التربية العملية بالفرقتين الثالثة والرابعة وأخيرا وهو فى الخدمة عند عمله بإحدى المدارس .

ودراسات النمو والتطور تدرس بطريقتين :

١ ـ الطريقة الطولية .

٢ ـ الطريقة المستعرضة .

١ - الطريقة الطولية :

يقوم الباحث بسلسلة من الملاحظات المخططة والمنظمة لقياس حالات النمو لمجموعة من التلاميذ فى أعمار مختلفة ، وذلك بقياس عدد من المتغيرات لهؤلاء

التلاميذ وهم في سن الثامنة ، وتكرار القياس لنفس المتغيرات لنفس مجموعة التلاميذ وهم في سن التاسعة ثم العاشرة ثم الحادية عشر ثم الثانية عشر ثم يحدد ويسجل التطور الحادث لنمو كل تلميذ من تلاميذ المجموعة سابقة التحديد خلال هذه السنوات .

ومثالا لذلك : عند قياس مستوى اللياقة البدنية بمجموعة إختبارات محددة، لمجموعة معينة من التلاميذ في الصف الرابع الإبتدائي ، ثم قياسها وهم في الصف الخامس ، ثم وهو في الصف الأول الإعدادي ، ثم وهو في الصف الثاني الإعدادي ، فإنه يمكن تحديد مستوى اللياقة البدنية لكل تلميذ من تلاميذ المجموعة المنتقاه كل على حده خلال هذه السنوات المحددة . وبهذا نجد أن الطريقة الطولية تحدد النمو والتطور الفردي لكل حالة يتم تناولها بالملاحظة والدراسة والقياس .

٢ ـ الطريقة المستعرضة :

أما في الطريقة المستعرضة فإن الباحث يقوم بدراسته دون أن ينتظر التلاميذ عينة البحث حتى يكبروا ، أي أنه بدلا من تكرار الملاحظة والقياس لنفس المجموعة من التلاميذ من عينة البحث ، فإنه يوجه دراسته بالملاحظة والقياس لمجموعات مختلفة من التلاميذ ، وكل مجموعة مختارة من مستوى عمري معين ثم تحلل البيانات المتجمعة من هذه المجموعات للتوصل إلى تطورات النمو في كل جانب من جوانبه .

ومثالا لذلك : عند قياس مستوى اللياقة البدنية ، فإن الباحث يقوم بإختيار عينة من التلاميذ من كل مستوى عمري أي مجموعة من الصف الرابع متوسط العمر (١٠ سنوات) ومجموعة من الصف الخامس متوسط العمر (١١ سنة) ومجموعة من الصف الأول الإعدادي متوسط العمر (١٢ سنة) ويقوم بقياس مستوى اللياقة البدنية بمجموعة من الإختبارات ، ثم بعد جمع البيانات تحسب

متوسطات اللياقة البدنية لكل مجموعة على حدة أى فى كل سن على حدة ثم تسجل هذه المتوسطات التى توضح مستوى اللياقة البدنية من سن ١٠ سنوات إلى سن ١٢ سنة .

وعادة ماتقيس وتصف الدراسات التى تستخدم الطريقة المستعرضة عوامل ومتغيرات قليلة لعينات كبيرة العدد وذلك عندما يقيس الباحث الوزن وبعض أطوال وبعض محيطات جسم التلميذ ، فإنه يختار عينة تقدر بعدة آلاف من التلاميذ من سن ١٠ سنوات إلى سن ١٢ سنة وذلك لكى يحصل على معايير النمو بالنسبة لهذه المتغيرات .

أما فى الدراسات الطولية فإن الباحث يلاحظ ويقيس مجموعة كبيرة من المتغيرات لعدد قليل من التلاميذ .

وعلى الرغم من أن الطريقتين الطولية والمستعرضة وسائل لإكتشاف طبيعة نمو الكائن الإنسانى إلا أن الطريقة الطولية أكثر الطرق قبولا ، أما الطريقة المستعرضة فإنها أكثر إستعمالا لقلة الوقت والتكاليف ، ولذلك يستخدمها الكثير من الباحثين .

يواجه الباحث الذى يستخدم الطريقة الطولية صعوبات فى جمع البيانات من أفراد عينة البحث عبر السنوات المحددة للدراسة لإحتمال إنتقال أو مرض أو موت بعضهم ، كما أن قلة عدد أفراد العينة لايعطى صورة دقيقة للمدى الكبير فى الفروق الفردية بين التلاميذ تلك الفروق الفردية التى أوضحتها بيانات الطريقة المستعرضة .

وأخيرا يمكن القول بأنه بالرغم من وجود بعض نواحى القصور فى كل من الطريقة الطولية والطريقة المستعرضة ، إلا أن لكل طريقة قيمتها العلمية وكل منها تكمل المعلومات والبيانات الخاصة بالنمو والتطور التى تقدمها الطريقة الأخرى

نموذج لإطار بحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة دراسة فاطمة عوض صابر ، وعنوانها :
دراسة تحليلية لمناهج التربية الرياضية للصفين الخامس والسادس الابتدائي بجمهورية مصر العربية

تعتبر المناهج الدراسية هى الوسيلة التى يمكن بواسطتها تحقيق مايرجوه النظام التعليمى فى أى مرحلة من مراحله ، من أهداف تربوية ، وتزداد الحاجة إلى تطوير المناهج إلحاحا وشدة بالنسبة للمرحلة الإبتدائية ، حيث أن التعليم الإبتدائى يعتبر القاعدة الرئيسية للسلم العام ، كما أنه من أهم مراحل التعليم ، لأنه القاعدة الشعبية التى تمثل مدرسة الشعب ، وهو المرحلة الإجبارية التى كفلها الدستور لجميع أفراد الأمة من السادسة إلى الثانية عشر ، فتتيح لهم فرصا متساوية فيظهرون فيها إستعداداتهم وتفتح الباب أمامهم ليصلوا إلى الغاية التى تؤهلهم لها ماكمن فيهم من إستعداد وكفاية .

وإيمانا بالأهمية القصوى بالتعليم الإبتدائى فى المجال التربوى والإجتماعى والإقتصادى والوطنى والقومى ، وحيث أنها تعتبر مرحلة منتهية لكثير من تلاميذ هذه المرحلة الذين يشكلون فيما بعد فئات المهن الحرة والحرف اليدوية والأعمال الزراعية فى القرية ، فإن إصلاح المدرسة الإبتدائية لأمر هام وحيوى جدا .

وإذا أردنا إصلاح العملية التعليمية وتطويرها وتحسينها بحيث تبلغ أهدافها وتؤدى وظائفها كاملة ، فعلى المخططين لهذا الإصلاح مراعاة أن تطوير المناهج المدرسية والتى تقع من ضمنها مناهج التربية الرياضية لمن الأمور الهامة ، ولابد من الإهتمام وبذل الكثير من الجهود لتطويرها ، وإنطلاقا مما سبق رأت الباحثة أن تقوم بدراسة تحليلية ناقدة لمنهج التربية الرياضية للصفين الخامس والسادس الإبتدائي بجمهورية مصر العربية في محاولة للتعرف علي أوجه القوة فيه للتأكيد عليها ، ونواحى القصور ومحاولة تقويمها وتعديلها حتى يكون المنهج متكاملا

وسليما .

ومن الملاحظ أن سياستنا التعليمية الجديدة تتجه إلى التخطيط والبناء لإرساء دعائم التربية والتعليم على أسس مدروسة سليمة .

ولقد رأت الباحثة أن منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى مايزال من حيث الشكل والتنظيم والمحتوى منذ سنة ١٩٤٠ إلى وقتنا هذا لم تمسه يد التغيير أو التعديل ، كما أن التغييرات الطارئة على المجتمع المصرى ، وقرارات وتوصيات المؤتمرات الثقافية والتعليمية المتعلقة بمنهج التربية الرياضية للصفين الخامس والسادس الإبتدائى ، ونتائج الدراسات السابقة فى مجال التربية الرياضية بالمرحلة الإبتدائية أسهمت بصورة مباشرة فى طرح سؤال رئيسى إستحوذ على ذهن الباحثة خلال العمل فى هذا البحث ، وهو كيف يمكن الحكم على مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى على أساس موضوعى سليم ، يمكن فى قبس من ضوئه التعرف على مواطن الضعف والقوة فيها ، ومن ثم يمكن العمل على تطوير هذه المناهج وتحسينها .

ـ أهداف البحث :

أن منهج التربية الرياضية فى المدرسة الإبتدائية يعتبر أساس البناء الرياضى للدولة ، لأن هذه المرحلة هى أنسب فترة لتعليم المهارات الحركية ، كما أن مناهج المرحلتين الإعدادية والثانوية يخطط لها بالنسبة لمستوى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وإستعداداتهم وقدراتهم .

وفي ضوء ماتقدم تحددت أهداف البحث الأساسية في :

١ ـ تحديد الأسس التى يجب أن تراعى فى مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى .

٢ ـ تحديد أهداف منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس

الإبتدائى وترجمتها لأوجه تعلم .

٣ ـ تحليل ونقد مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى فى ضوء الأهداف والأسس السابق تحديدها .

٤ ـ تقديم بعض المقترحات والتوصيات بهدف تطوير مناهج التربية الرياضية والعمل على زيادة فاعليتها .

وتقتضي الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات العلمية التالية :

١ ـ هل تحقق أهداف التربية الحالية أهداف المدرسة الإبتدائية ووظائفها ؟

٢ ـ ما الأسس التى يجب أن تقوم عليها مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى ؟

٣ ـ كيف يمكن ترجمة أهداف التربية الرياضية فى الصفين الخامس والسادس الإبتدائى إلى معايير تقوم فى ضوئها المناهج الحالية ؟

٤ ـ إلى أى حد تتناسب المناهج الحالية للتربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى المعيار الموضوع ؟

٥ ـ إلى أى مدى تحقق المناهج الحالية للتربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى مايأتى :

ـ أهداف تدريس محتوى منهج التربية الرياضية .

ـ تخطيط محتوى المنهج .

ـ تنظيم خبرات المنهج .

ـ طرق وأساليب التدريس المتبعة .

ـ أساليب التقويم .

٦ ـ هل محتوى المناهج الحالية للتربية الرياضية بالصفين الخامس

والسادس الإبتدائى :

- يتناسب مع ميول تلاميذ هذين الصفين ؟

- يكسبهم إتجاهات مقبولة وموجبة نحو ممارسة الرياضة ؟

- يكسب التلاميذ معلومات رياضية كافية ؟

- خطة البحث :

إستخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، ولايقف هذا المنهج عند حد الوصف أو التشخيص الوصفى ، وإنما يهتم بتقرير ماينبغى أن يكون عليه منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى فى جمهورة مصر العربية ، ولكى يحقق البحث أهدافه إتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١ - تحديد أهداف وأسس مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى عن طريق :

أ - دراسة نظرية توضح الدور الذى يلعبه منهج التربية الرياضية فى تحقيق المدرسة الإبتدائية لوظائفها وأهدافها .

ب - دراسة نظرية للخصائص السيكولوجية لتلاميذ الصفين الخامس والسادس الإبتدائى .

جـ - فى ضوء الدراسات النظرية حددت قائمة الأهداف .

د - للتحقق من صحة الأهداف وصلاحيتها ، عرضت على مجموعة من الخبراء فى مجال التربية الرياضية ومجال علم النفس والمجال التربوى لبيان مدى صدقها .

هـ - دراسة نظرية للأسس العلمية التى يجب أن تراعى عند وضع معيار لمناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى تتضمن :

- أسلوب تخطيط المنهج .

- إختيار محتوى المنهج .

- تنظيم محتوى المنهج وخبراته .

- تحديد عناصر المعيار وتصنيفها ، ويشتمل ذلك على ثلاث جوانب رئيسية :

- الجانب الأول : محتوى المنهج .

- الجانب الثانى : طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية .

- الجانب الثالث : أساليب التقويم فى دروس التربية الرياضية .

٢ - تقويم المناهج الحالية للتربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى عن طريق الدراسات التحليلية والميدانية ، وعن طريق إستطلاع رأى العاملين فى مجال التربية الرياضية بالتعليم الإبتدائى لتشخيص واقع مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى ويتضح ذلك فيما يلى :

أ - دراسة تحليلية للمناهج الحالية من حيث أهدافها ومحتواها من معلومات ومفاهيم ومهارات ، ومدى مطابقتها للأهداف المرغوبة والمعلومات والمفاهيم والمهارات المرغوبة التى يحتويها المعيار .

ب - إستطلاع رأى القائمين بتدريس التربية الرياضية فى المرحلة الإبتدائية بمحافظة الإسكندرية .

جـ - إستطلاع رأى القائمين بتوجيه التربية الرياضية فى المرحلة الإبتدائية بمحافظة الإسكندرية .

ولقد إستخدمت الباحثة لكل من الإستطلاعين السابقين إستمارة خاصة بمناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى تدور حول :

- الأهداف والمستويات ومدى تحقيقها .

ـ محتوى المناهج من حيث التخطيط والتنظيم .

ـ طرق وأساليب التدريس فى دروس التربية الرياضية .

ـ وسائل وطرق التقويم .

ـ تحسين وتطوير المناهج .

د ـ إستطلاع رأى عينة تلاميذ (تلاميذ وتلميذات) الصفين الخامس والسادس الإبتدائى (من بعض مدارس محافظة الإسكندرية) عن المنهج الحالى للتربية الرياضية باستخدام مايأتى :

ـ قياس الميول عن طريق عرض الصور الرياضية الخاصة بأنشطة المنهج المختلفة .

ـ إستفتاء لقياس الإتجاهات .

ـ إستفتاء لقياس المعلومات الرياضية .

ـ حدود البحث :

إقتصرت الدراسة على محافظة الإسكندرية ، وذلك لأن منهج التربية الرياضية للمرحلة الإبتدائية مقرر من قبل وزارة التربية والتعليم ، وموحد فى جميع محافظات جمهورية مصر العربية .

كما ركزت الباحثة هذه الدراسة على مناهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى .

ـ نتائج البحث :

بعد معالجة البيانات إحصائيا توصلت الباحثة للنتائج التالية :

١ ـ نتائج تتعلق بتحديد أهداف التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى وترجمتها إلى معايير سلوكية فى شكل أوجه تعلم .

٢ ـ نتائج تتعلق بالدراسة التحليلية لمناهج التربية الرياضية بالصفين

الخامس والسادس الإبتدائي في ضوء الأهداف وأوجه التعلم المقترحة .

٣ ـ نتائج تتعلق باستطلاع رأي القائمين بالتدريس والقائمين بالتوجيه حول مناهج التربية الرياضية ، وإستخلصت الباحثة نتائج تتعلق بالآتي :

ـ الأهداف .

ـ تخطيط المنهج .

ـ تنظيم محتوى المنهج .

ـ طرق التدريس .

ـ أساليب التقويم .

ـ أساليب تحسين وتطوير المنهج .

٤ ـ نتائج تتعلق باستطلاع رأي تلاميذ الصفين الخامس والسادس الإبتدائي ، وإستخلصت الباحثة نتائج تتعلق بالآتي :

ـ ميول التلاميذ إلى أنشطة المنهج .

ـ إتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .

ـ معلومات التلاميذ الرياضية .

ـ مقترحات البحث :

١ ـ مقترحات تتعلق بأهداف منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائي .

٢ ـ مقترحات تتعلق بمحتوى منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائي وكيفية تحقيق الأهداف

٣ ـ مقترحات تتعلق بتوزيع محتوى أنشطة منهج التربية الرياضية على كل من الصف الخامس والصف السادس الإبتدائي

٤ ـ مقترحات تتعلق بطرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بالصفين

الخامس والسادس الإبتدائي .

٥ ـ مقترحات تتعلق بأساليب تقويم دروس التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائي .

٦ ـ البحوث المقترحة .

الفصل السادس

وسائل جمـــع البيانـــات

- الاستفتاء .
- المقابلـة .
- الملاحظـة .
- الاختبـارات .
- تحليل المحتوى .
- تحليل النشاط .
- الموضوعية .
- الثبـــات .
- الصـــدق .
- نماذج لبعض الاختبارات والمقاييس .

وسائل جمع البيانات

فى مرحلة مبكرة من البحث يتعرف الباحث على مزايا العمليات المختلفة فى جميع الأدلة والبراهين ، وبعد تحديد الأسلوب الذى يمكنه من جمع البيانات والمواد الضرورية لاختبار صدق فروضه أو للإجابة على تساؤلاته العلمية على نحو سليم ، يجب عليه فحص مايتوافر له من أدوات ، ويختار أكثرها ملاءمة لتحقيق هدف أو أهداف بحثه ، فإذا لم تناسب الأدوات والأجهزة المختلفة المتوافرة إحتياجات بحثه، فإنه قد يكملها ، أو يعدلها ، أو يعد ، أو يصنع أدوات أخرى جديدة .

وتجدر الملاحظة إلى أن أى بحث يبدأ دائما بمشكلة مطروحة ، وأن طبيعة الفروض أو التساؤلات العلمية تحدد وتحكم إنتقاء أدوات هذا البحث ، ولايكتفى الباحث بطريقة واحدة فى جمع بيانات بحثه ـ فالملاحظة المقصودة المباشرة مثلا ـ لاستخدامها فى دراسة كل مشكلة من مشاكل البحث قد تظهر له ، وذلك لأن كل أداه تناسب جمع بيانات معينة ، وفى بعض الأحيان يتوجب على الباحث إستخدام أدوات ووسائل متعددة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لحل المشكلة .

وإستنادا على ماسبق يجب أن يلم الباحث بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع بيانات البحث ، وأن يعرف طبيعة البيانات التى تنتجها ومزاياها وعيوبها والمسلمات التى تستند إليها ، ومدى صدقها وثباتها وموضوعيتها ، وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يكتسب الباحث مهارة إعداد هذه الأدوات وإستخدامها وتفسير البيانات التى تكشف عنها .

ويستخدم الباحث المنهج الوصفى مجموعة من وسائل جمع البيانات منها مايلى :

أولا ـ الإستفتاء .

ثانيا ـ المقابلة .

ثالثا ـ الملاحظة

رابعا ـ الإختبار (القياس)

خامسا ـ تحليل المحتوى .

سادسا ـ تحليل النشاط .

أولا ـ الإستفتاء :

ـ مفهوم الإستفتاء :

هناك عدة ترجمات للإستفتاء Questionnaire فأحيانا يترجم بالاستبيان، وأحيانا بالإستقصاء ، وأحيانا بالإستفتاء ، وكلها كلمات تشير إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات .

والإستفتاء أداة يستخدمها باحثو البحوث التربوية على نطاق واسع ، للحصول على الحقائق وتجميع البيانات ، عن الظروف ، الأساليب القائمة بالفعل ، بالإضافة إلى إستخدامه فى البحوث التى تقيس الإتجاهات والآراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي ، من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة فى نموذج سبق إعداده وتقنينه ويقوم المجيب بملئه بنفسه ، ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث ، وذلك لأن العينة يجب أن تكون ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها .

ويتصف الإستفتاء النموذجى بالسمات التى يتصف بها القانون الجديد كالوضوح وعدم الغموض ، والعمل بطرقة متسقة ، كما يجب أن تتصف عبارات الإستفتاء بالسهولة حتى تتناسب مع قدرات عينة البحث العقلية ودرجة فهمهم حتى يمكنهم الإجابة عليها فى الوقت اللازم للإجابة ، أو عدم ضياع الوقت فى السؤال والتوضيح ، كما يجب أن تقل طريقة تصحيحه من الأخطاء المحتملة للمشتركين فى ملء البيانات .

والإستفتاءات إما تسلم لعينة البحث ، أو ترسل عن طريق البريد ، أو تنشر على صفحات الجرائد والمجلات أو تعرض على شاشة التليفزيون ، للإجابة على أسئلتها ثم يقوم الباحث أو أحد مساعديه بجمعها أو ترسل إلى الهيئة المشرفة على البحث .

ويطلق على الإستفتاء الذى يرسله الباحث بالبريد أو ينشره فى الصحف والمجلات بالاستفتاء البريدى وغالبا مايكون الإستفتاء البريدى من أحسن الأدوات المستخدمة فى البحوث المسحية فى التربية ، وذلك إذا كان أفراد عينة البحث فى أماكن متفرقة ويصعب على الباحث الإتصال بهم ، فيرسل الإستفتاء بالبريد ، ويحصل على البيانات المطلوبة بأقل جهد وأقصر وقت وأقل نفقات ، كما أن مستويات الإستجابة الخاصة بالإستفتاء البريدى ليست أقل من تلك المستويات التى يتم الحصول عليها من إستخدام طريقة المقابلة ، بل غالبا ماتكون الإجابات متعادلة ، كما أن الإستفتاء البريدى يعطى لأفراد عينة البحث الفرصة الكافية للإجابة على الأسئلة بدقة

ـ تصميم الإستفتاء :

يمر تصميم الإستفتاء بخطوات متعددة ، نوجزها فيما يلى :

١ ـ تحديد محاور الإستفتاء :

فى ضوء الدراسات النظرية التى يقوم بها الباحث ، بالإضافة إلى خبرته الخاصة ، ومع الإستعانة باستشارة الخبراء والمتخصصين فى ميدان المشكلة ، وفى الميادين المرتبطة بها ، يتم تحديد الموضوعات الرئيسية التى تتضمنها مشكلة البحث ، ثم يتم تحديد محاور الإستفتاء . كما يمكن تحديد محاور الإستفتاء عن طريق دراسة إستطلاعية يطرح سؤال مفتوح يطلب من المفحوصين تحديد الميادين الأساسية لمشكلة البحث ، وتجمع الإجابات ، ثم تحدد المحاور الرئيسية ، وتعرض على الخبراء لاستطلاع الرأى حولها ، ومثالا لذلك إذا كانت مشكلة البحث دراسة

تحليلية لمنهج من أجل المناهج ، فإن المحاور الرئيسية تشتمل على :

١ ـ الأهداف .

٢ ـ تخطيط محتوى المنهج .

٣ ـ تنظيم خبرات المنهج .

٤ ـ طرق التدريس والإمكانات اللازمة لها .

٥ ـ وسائل وأساليب التقويم .

٢ ـ وضع عبارات الإستفتاء :

أ ـ بعد تحديد محاول الإستفتاء ، يتم وضع مجموعة من العبارات في شكل أسئلة لكل منها ، ويراعى في تصميم أسئلة كل محور أن تكون شاملة للميدان وتغطيه بقدر الإمكان ومثالا لذلك بالنسبة لمحور الأهداف :

ـ هل يحقق منهج التربية الرياضية للصفين الخامس والسادس الإبتدائي الأهداف التعليمية من تدريس المادة ؟

وهذه الأهداف هي :

أ ـ تنمية وتطوير بعض عناصر اللياقة البدنية (كالقوة العضلية ، السرعة ، التحمل ، والمرونة ، والرشاقة ... الخ) .

ب ـ تعليم المهارات الحركية .

جـ ـ إكساب التلاميذ المعارف والمعلومات الضرورية التي تتصل بالتربية الرياضية .

د ـ أهداف أخرى تود إضافتها :

....

....

تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق إلي حد ما	تتحقق بدرجة قليلة

ب ـ يمكن أن تكون الأسئلة على طريقة ليكرت Licert ، حيث أنها أنسب الطرق التي يمكن إستخدامها في الإستفتاءات وذلك لسهولتها ، كما أنها تعطى معامل ثبات أكبر من غيرها من الطرق وذلك بأقل عدد من العبارات .

وتتراوح درجات الإستجابات مابين ١ : ٥ إستجابات مثل :

موافق جدا   موافق   موافق لحد ما   موافق بدرجة قليلة   غير موافق إطلاقا

أو تتراوح درجات الإستجابات مابين ١ : ٣ إستجابات مثل :

تتحقق بدرجة كبيرة   تتحقق لحد ما   لاتتحق

جـ ـ كما يجب أن يحتوى الإستفتاء على بعض الأسئلة المقيدة أو المغلقة ، حتى لا تهمل عينة البحث جانبا أساسيا ويهتموا بنقاط فرعية ، كما أن هذه الأسئلة تسهل عملية التسجيل والتحليل الإحصائى ، وبذلك توفر الجهد والوقت ، ومثالا لذلك :

ـ ما رأيك في محتوى منهج التربية الرياضية الحالي ؟

ـ المحتوى الحالي جيد ويمكن بقائه   نعم ( ) لا ( )

ـ المحتوى الحالى يجب تحسينه وتطويره   نعم ( ) لا ( )

ـ المحتوى الحالى يجب تغييره وعمل محتوى جديد   نعم ( ) لا ( )

ـ ضع علامة (√) أمام العدد الصحيح لأفراد كل فريق أساسى فى الألعاب الآتية :

ـ كرة القدم   ١٠ لاعبين ( )   ١١ لاعب ( )   ١٥ لاعب ( )

ـ كرة السلة   ٤ لاعبين ( )   ١٠ لاعبين ( )   ٥ لاعبين ( )

ـ كرة اليد   ٧ لاعبين ( )   ٦ لاعبين ( )   ٥ لاعبين ( )

- لماذا تمارس الأنشطة الرياضية فى درس التربية الرياضية وخارجه ؟

- لأحقق الصحة والقوة ( ) ( )
- لأصل إلى درجة البطولة ( ) ( )
- لحبى وإعجابى بمدرس التربية الرياضية ( ) ( )
- لأن أخى أصبح بطلا رياضيا ( ) ( )
- لتشجيع الأسرة لى ( ) ( )

د - ويحتوى الإستفتاء على بعض الأسئلة المفتوحة ، حتى يستطيع المفحوص أن يشارك برأيه الذى قد يساعد الباحث عندما يكون قد أغفل بعض النقاط ، كما أن هذه المشاركة قد تعطى الباحث بعض البيانات التى لم تكن متوقعة ، ولكن مايعيب هذه الأسئلة أن البيانات التى يحصل عليها الباحث تحتاج مجهود كبير ، ويصعب تحليلها إحصائيا ، ومثالا لذلك :

- ماهى (من وجهة نظرك) العوامل التى تعمل على تقدم درس التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الإبتدائى ؟ مرتبة حسب الأهمية التى تراها؟

١-
٢-
٣-
٤-

- ما أسس التقويم التى يقوّم على أساسها مدرسى التربية الرياضية ؟

-
-
-
-

هـ - وللجمع بين مزايا الأسئلة المقيدة والأسئلة المفتوحة تصمم أسئلة الإستفتاء بحيث تجمع بين الإثنين فى سؤال واحد ، ومثالا لذلك

- هل تتابع تقويم مستوى الأداء الرياضى للتلاميذ ؟

نعم ( )   لا ( )

إن كانت الإجابة بلا ... فما الأسباب ؟

-

-

-

-

هل توجد خطة زمنية لمتابعة التلاميذ فى دروس التربية الرياضية ؟

نعم ( )   لا ( )

أذكرها إن أمكن :

-

-

-

-

٣ - عند صياغة أسئلة الإستفتاء يجب مراعاة عدة شروط منها :

أ - صياغة الأسئلة بأسلوب سهل وواضح ومفهوم ولايحتاج إلى كثير من التفسير والشرح والتوضيح .

ب - يجب أن تتناسب الأسئلة مع سن المجيب ، ودرجة تعلمه ، ومستوى قدرته العقلية ، ومستوى فهمه .

جـ - إستخدام عبارات لاتؤدى إلى تميز الإستجابة .

د - تركيب كل جملة يكون موجزا وبسيطا .

هـ - يجب أن تكون الإستجابات فى صورة تتطلب علامة (√) أو (×) أو كلمة واحدة (   ) نعم أو (   ) لا .

٤ - عند ترتيب أسئلة الإستفتاء يجب مراعاة مايلى :

أ - تكون الأسئلة فى تسلسل واضح بحيث تمهد الأسئلة لتلك التى تليها ، وتساعد فى إستدعاء الأفكار .

ب - ترتب الأسئلة ترتيبا يستثير إهتمام المبحوث وإنتباهه .

٥ - توضع أسئلة لها عددا كافيا من الإختيارات ، لكى تتيح للمبحوث أن يعبر عن نفسه تعبيرا صحيحا ودقيقا .

٦ - يجب أن يشتمل الإستفتاء على عدد من أسئلة المراجعة أو الأسئلة الكاشفة ، وذلك بصياغة بعض الأسئلة بأكثر من صياغة ولكنها تحمل نفس المعنى، حتى يمكن التأكد من ثبات إجابات أفراد عينة البحث ، ويراعى أن تصاغ الأسئلة الكاشفة بشكل يخفى مغزاها الحقيقى ، كما يراعى توزيعها على إستمارة الإستفتاء .

٧ - كما يجب ألا يستغرق وقتا طويلا فى إجابات الإستفتاء حتى لايبعث على السأم والملل فى نفوس أفراد العينة .

٨ - وضع الإستفتاء فى صورته النهائية ، والتأكد من صلاحيته وصدقه وثباته من خلال مايأتى :

أ - التجربة الإستطلاعية :

وذلك بتجريب الصورة الأولى للإستفتاء على عينة من الأفراد تختار

عشوائيا بحيث تتوافر فيهم نفس خصائص عينة البحث ، وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات الإستفتاء ، وتسلسلها المنطقى ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها ، هذا بالإضافة إلى التعرف على الوقت اللازم لجمع بيانات الإستفتاء ، وقد يضيف الباحث بعض الأسئلة ، وقد يستبعد أسئلة أخرى لاداعى لها ، وفى كلتا الحالتين يجرب إجراء تجربة إستطلاعية أخرى .

ب ـ صدق الإستفتاء :

بعد تصميم الإستفتاء وصياغة عباراته ، يعرض على مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين كمحكمين ، وذلك للتعرف على رأيهم فى محاور الإستفتاء والأسئلة التى تندرج تحتها ، ومدى إتساق كل محور من محاور الإستفتاء مع الهدف الرئيسى للبحث ، ومدى تناسقها مع المحاور الأخرى للإستفتاء ، وحتى يمكن الإطمئنان إلى سلامة المادة العلمية التى يتضمنها البحث ، والتى تشتمل عليها أسئلة الإستفتاء ، هذا بالإضافة إلى التعرف على نقاط القوة والضعف فى أسئلة الإستفتاء . وفى ضوء بعض الآراء والملاحظات التى يبديها المحكمون ، يتم تصحيح بعض العبارات وتعديل صياغة بعض الأسئلة لتوضيحها ووضعها فى الصورة العلمية الصحيحة وبذلك يكون الإستفتاء فى صورته النهائية السليمة .

جـ ـ ثبات الإستفتاء :

قبل تطبيق الإستفتاء لابد من التأكد من معامل الثبات (وسوف نتعرض بالشرح لمعاملات الصدق والثبات فى نهاية الفصل) .

٩ ـ بعد الإنتهاء من الخطوات السابقة يكون الإستفتاء معدا للتطبيق ، ثم يقوم الباحث بإعداد تعليمات الإستفتاء بالتفصيل ، كما يجب الاهمام بالشكل العام للاستفتاء ، وذلك بمراعاة الدقة فى طباعتها ومراعاة تنظيم الأسئلة والفراغات والمسافات التى توفر تسجيل الإجابات بطريقة منظمة ومريحة .

- مزايا الإستفتاء :

١ ـ يعتبر الإستفتاء أفضل وسيلة لجمع البيانات عندما يكون أفراد عينة البحث فى أماكن بعيدة ومتفرقة ويصعب الإتصال بهم .

٢ ـ يتميز الإستفتاء بقلة التكاليف والجهد وخاصة إذا تم توزيعه بالبريد أو تم نشره فى الصحف والمجلات .

٣ ـ يعطى الإستفتاء البريدى أفراد عينة البحث فرصة كافية على الإجابة على الأسئلة بدقة ، إذ يمكهم التشاور مع أفراد أسرتهم فى إجابة الأسئلة .

٤ ـ يسمح الإستفتاء لعينة البحث بالإجابة على الأسئلة لجمع البيانات فى الأوقات التى يرونها مناسبة لهم .

٥ ـ تتوفر للإستفتاء ظروف التقنين أكثر مما تتوفر لوسيلة أخرى من وسائل جمع البيانات .

٦ ـ يساعد الإستفتاء فى الحصول على بيانات حساسة ومحرجة من عينة البحث ، إذا ما أتيحت الفرصة للأفراد عينة البحث بعدم كتابة أسمائهم .

٧ ـ لايحتاج الإستفتاء إلى عدد كبير من جامعى البيانات لأن الإجابة على أسئلة الإستفتاء لاتحتاج إلا الى المبحوث وحده دون الباحث .

- عيوب الإستفتاء :

١ ـ لايصلح الإستفتاء إلا إذا كان الأفراد عينة البحث ملمين بالقراءة والكتابة على الأقل .

٢ ـ لايصلح الإستفتاء إذا كانت أسئلته كثيرة ، لأن ذلك يشعر أفراد عينة البحث بالملل ، مما يؤدى إلى إهمالهم الإجابة على بعض الأسئلة .

٣ ـ لايصلح الإستفتاء إذا كانت صياغة الأسئلة صعبة أو غير مفهومه

٤ ـ عند إجابة أى سؤال من أسئلة الإستفتاء يستطيع المبحوث أن يطلع على بقية الأسئلة ، وبهذا فقد يربط بين السؤال الذى يجيب عنه وبين الأسئلة الكاشفة ، التى وضعت للتأكد من جدية المبحوث وصدق بياناته ، وبهذا ينتفى الغرض الذي وضعت من أجله .

٥ ـ قد يهمل المبحوث إعادة الإستفتاء للباحث وبذلك نجد أن عدد أفراد العينة يقل ويصبح لايمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا ، وبذلك لايستطيع الباحث الإعتماد على نتائج الردود التى وصلته ، مما يصعب عليه تعميم نتائج بحثه .

٦ ـ قد لايؤدى الإستفتاء الغرض منه ، لأن المبحوث يستطيع مناقشة الآراء المختلفة مع الآخرين ويتأثر بوجهة نظرهم ، وبهذا فإن إجاباته لاتكون معبرة عن رأيه الشخصى وخاصة إذا كان هدف البحث دراسة الآراء الشخصية ، الإتجاهات.

٧ ـ فى حالة عدم كتابة إسم المبحوث على الإستفتاء ، فإنه لايمكن العودة له مرة أخرى ، وذلك لتوضيح الإجابات الغامضة أو المتناقضة ، أو إستكمال بقية أسئلة الإستفتاء ، وبهذا تقبل الإجابات على أنها نهائية .

٨ ـ تحيز الباحث القائم بالإستفتاء ، وذلك باستخدامه أسئلة إيجابية محددة لإثبات صحة فروضه ، يبعد البحث ونتائجه عن الموضوعية وعن الحياد العلمى السليم فى جمع البيانات .

وأخيرا يمكن القول بأنه فى حالة وجود الباحث أو من يساعده مع أفراد عينة البحث ، فإنه يمكن تلافى الكثير من عيوب الإستفتاء

ـ أنواع الإستفتاءات :

للإستفتاءات ثلاثة أنواع ، ولقد تم هذا التقسيم على أساس تحديد الإجابة أو عدم تحديدها

أ ـ الإستفتاء المقيد :

وفى هذا الفرع يختار المبحوث إجابة من إجابتين أو عدة إجابات ، مثل .
هل تمارس نشاط رياضى معين فى وقت فراغك ؟ نعم ( ) لا ( )

ب ـ الاستفتاء المفتوح :

فى هذا النوع يجيب المبحوث على السؤال إجابات معبرة عن رأيه الشخصى ويوضح أسبابها ، وبهذا فإن الإجابات تكون كثيرة ومتنوعة مما يجعل تفريغها وتسجيلها وتبويبها عمليةصعبة .

جـ ـ الاستفتاء المقيد المفتوح :

فى هذا النوع يختار المبحوث إجابة واحدة من الإجابات المتعددة التى حددها الباحث للإجابة على أسئلته ، ويسمح للمبحوث الكتابة بحرية لإبداء الرأى وتوضيح الأسباب المرتبطة بإجابته .

وفى الصفحات القادمة سوف نعرض بعض الإستفتاءات كنماذج للتعرف على أنواعها وأسلوب وضع أسئلتها :

إستفتاء الرضا على الدراسة بكليات التربية الرياضية

اسم الكلية : الجنس :

الإسم :

السن : السنة الدراسية :

عزيزى الطالب ، عزيزتى الطالبة

تحية .. وبعد ،

فيما يلى بعض الأسئلة التى تتعلق بشعورك نحو دراستك بكلية التربية الرياضية المرجو منك أن تجيب عن هذه الأسئلة جميعها بكل دقة وأمانة ، علما بأن نتائج الإستفتاء لن يطلع عليها أحد سوى الباحثتين لاستخدامها لأغراض الدراسة العلمية فقط .

أرجو أن تلاحظ أنه لاتوجد إجابات صحيحة وأخرى غير صحيحة ، ومانريده هو ماتشعر به أنت بصدق وأمانة ، إبدأ بالسؤال رقم (١) وإقرأه بإمعان ، ثم أختر من الإجابات التى تليه الإجابة التى تعبر عن رأيك بدقة ، ضع علامة (√) أمامها ، ثم إنتقل للسؤال الثانى وهكذا ..

شكرا لتعاونك ، مع وافر الإحترام .

الباحثتان

د . فاطمة عوض صابر
أ . م . د بقسم طرق التدريس والتدريب
والتربية العملية بكلية التربية الرياضية
بأبوقير الاسكندرية

د . بلانش سلامة متياس
مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب
والتربية العملية بكلية التربية الرياضية
للبنات بالجزيرة

١ ـ التحقت بكلية التربية الرياضية :

أ ـ بسبب المجموع فى الثانوية العامة ( ) ( )

ب ـ للحصول على بكالوريوس مثل أى كلية أخرى ( ) ( )

جـ ـ لميولى الرياضية وممارستى للنشاط الرياضى ( ) ( )

د ـ لأنها تتيح لى ممارسة رياضتى المفضلة ( ) ( )

هـ ـ لأكتسب القوام الرياضى السليم ( ) ( )

و ـ ( ) ( )

ز ـ ( ) ( )

٢ ـ هل أنت راض عن دراستك بالكلية ؟

راض ( ) راض إلى حد ما ( ) غير راض ( )

٣ ـ هل تشعر بالرضا عن مزاولة مهنة تدريس التربية الرياضية مستقبلا ؟

نعم ( ) الى حدما ( ) لا ( )

٤ ـ هل أنت راض عن مادة طرق التدريس بالكلية ؟

نعم ( ) الى حدما ( ) لا ( )

٥ ـ عدد المواد الدراسية التى تقدمها الكلية :

كبيرة ( ) مناسب ( ) غير كاف ( )

٦ ـ أحصل على قدر كاف من التوجيه فى الدراسة بالكلية :

بدرجة كافية ( ) بدرجة متوسطة ( ) بدرجة غير كافية ( )

٧ ـ هل يظهر أعضاء هيئة التدريس فى هذه الكلية إستعدادهم للمساعدة عند إحتياج بعض الطلاب إلى إهتمام خاص ؟

نعم ( ) الى حدما ( ) لا ( )

٨ ـ هل تشعر بأن هناك قصور فى بعض جوانب إعدادك للمهنة ؟

نعم ( ) الى حدما ( ) لا ( )

٩ ـ معظم المواد التى تدرس بالكلية :

مشوقة ( )   عادية ( )   مملة ( )

١٠ ـ أرى أن المواد الدراسية بالكلية :

صعبة ( )   مناسبة ( )   سهلة ( )

١١ ـ مامدى إحساسك بأن مهنة تدريس التربية الرياضية مرهقة ؟

لا أحس بأى إرهاق ( ) مرهقة إلى حدما ( ) مرهقة لحد كبير ( )

١٢ ـ مامدى نجاحك فى تعليم تلاميذك أنشطة التربية الرياضية ؟

نجاح واضح ( ) نجاح إلى حدما ( ) نجاح ضئيل ( )

١٣ ـ أتغيب عن الدراسة بالكلية ؟

دائما ( )   أحيانا ( )   أبدا ( )

١٤ ـ مامدى علاقتك بالموجه الذى يقوم بتوجيهك فى التربية العملية ؟

علاقة طيبة ( ) علاقة طيبة إلى حدما ( ) علاقة سيئة ( )

١٥ ـ هل تشعر بالمتعة وأنت تعمل مع تلاميذك فى الملعب أثناء تدريسك فى مدارس التربية العملية ؟

إلى حد كبير ( ) الى حدما ( ) لا أشعر بالمتعة إطلاقا ( )

١٦ ـ إلى أى حد تلمس حب تلاميذك لك فى أثناء تدريبك العملى بالمدارس ؟

الى حد كبير ( ) إلى حدما ( ) إلى حد ضئيل ( )

١٧ ـ هل تعتقد أنك تستطيع تحقيق أهدافك فى الحياة لو بقيت فى مهنة تدريس التربية الرياضية بعد تخرجك ؟

نعم الى حد كبير ( ) نعم إلى حد ما ( )

لا أظن تحقيق أهدافى إطلاقا   ( )

١٨ ـ مامدى علاقتك بزملائك وأفراد هيئة التدريس وناظر المدرسة التى تتدرب فيها ؟

علاقة طيبة ( ) علاقة طيبة إلى حدما ( ) علاقة سيئة ( )

١٩ ـ إلى أى مدى تحس بأهمية دراسة التربية الرياضية للمجتمع ؟

الى حد كبير ( ) إلى حدما ( ) إلى حد ضئيل ( )

٢٠ ـ إلى أى مدى تلمس تقدير الموجه لجهودك ؟

يقدرها حق قدرها ( ) يقدرها إلى حدما ( ) يقلل من شأنها ( )

٢١ ـ هل تعتقد أن الدرجة التى تحصل عليها فى التربية العملية تتم على أسس موضوعية وعادلة ؟

أعتقد ذلك إلى حد كبير( ) أعتقد ذلك إلى حدما( ) لا أعتقد ذلك ( )

٢٢ ـ هل تعتقد أن زملاءك الذين لم يدرسوا فى كليات التربية الرياضية أوفر حظا منك؟

أعتقد ذلك إلى حد كبير( ) أعتقد ذلك إلى حدما( ) لا أعتقد ذلك ( )

٢٣ ـ هل تحس أن الدرجات التى تحصل عليها فى هذه الكلية هى التى تستحقها ؟

دائما ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

٢٤ ـ هل تعتقد أن دراستك بكلية التربية الرياضية تتيح لك المجال لمواصلة دراستك العليا ؟

أعتقد ذلك ( ) أعتقد ذلك إلى حدما ( ) لا أعتقد ذلك ( )

٢٥ ـ هل الأدوات والأجهزة الرياضية المتوفرة بالمدارس تساعدك علي الإستفادة من التدريب فى مدارس التربية العملية ؟

دائما ( ) أحيانا ( ) أبـدا ( )

٢٦ ـ هل ساحات اللعب تمكنك من تنفيذ أنشطة المنهج المختلفة ؟

دائما ( ) أحيانا ( ) أبـدا ( )

ثانيا ـ المقابلة :

ـ مفهوم المقابلة :

هناك ترجمتان لكلمة Interview فيطلق عليها أحيانا " إستبار " وتترجم أحيانا " بالمقابلة " ، والكلمتان تشيران إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات .

والمقابلة هي" محادثة موجهة بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو عدة أشخاص ، ولكنها تتميز بخصائص أساسية.سنوجزها فيما يلي :

ـ المقابلة هي مواجهة بين الباحث والمبحوث .

ـ لاتقتصر المواجهة على التبادل اللفظي بينهما فقط ، بل تستخدم تعبيرات الوجه ، ونظرات العيون ، والإيماءات والسلوك العام .

ـ تختلف المقابلة عن الحديث العادي ، وذلك لأنها توجه نحو هدف واضح ومحدد .

ـ يقوم الباحث بتسجيل الإستجابات التي يحصل عليها في نموذج سبق إعداده وتقنينه.

وبهذا يمكن القول أن المقابلة تعتبر إستفتاءً شفويا ، وذلك لأنه بدلا من كتابة الإجابات ، فإن المبحوث يعطي معلوماته وإجاباته شفويا ويقوم الباحث بكتابة هذه الإستجابات أوتسجيلها .

وتعتبر المقابلة من أفضل وسائل جمع البيانات في البحوث المسحية ، إذا ما أعد الباحث خطة تنفيذها بطريقة فعالة ، ويرجع ذلك لرغبة المبحوثين في تقديم المعلومات شفويا أكثر من رغبتهم في تقديمها كتابة

والمقابلة بوجه عام أنسب الطرق للحصول على بيانات ذاتية في عالم القيم والإتجاهات والمفاهيم الإجتماعية ، كما أنها وسيلة للتعرف على الحقائق والآراء

والمعتقدات التى قد تختلف من فرد لآخر ، وتستخدم للتأكد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقلة ، كما يستطيع الباحث الحصول على أنواع معينة من البيانات والمعلومات ذات الطبيعة السرية التى يتردد المبحوث فى الإدلاء بها كتابة ، عندما يوفر عامل الثقة والطمأنينة بينه وبين المبحوث .

- مزايا المقابلة :

هناك بعض المزايا للمقابلة كوسيلة لجمع البيانات نوجزها فيما يلى :

١ - تعتبر المقابلة أنسب وسيلة لجمع البيانات فى المجتمعات التى تكون نسبة الأمية فيها مرتفعة .

٢ - غالبا ماتحقق المقابلة تمثيلا أكبر وأدق لمجتمع البحث ، لأنه من خلالها يمكن الحصول على البيانات من جميع المبحوثين ، خاصة إذا ما أحسن عرض هدف البحث ، بالإضافة إلى إختيار الوقت المناسب للإتصال بهم .

٣ - تضمن المقابلة الشخصية للباحث الحصول على المعلومات والبيانات من المبحوث دون إعطائه الفرصة لكى يتناقش مع غيره من الناس ، أو أن يتأثر بآرائهم ، وبهذا تكون أرائه تعبيرا عن رأيه الشخصى .

٤ - يحصل الباحث على إجابات لجميع الأسئلة ، وإذا كانت الإجابات ناقصة فى إستمارة ما ، فيمكنه أن يستكملها فى مقابلة أخرى مع المبحوث .

٥ - تتميز المقابلة بأنها تجمع بين الباحث والمبحوث فى موقف مواجهة ، وهذا يتيح له ملاحظة سلوك المبحوث بالإضافة إلى التعمق فى فهم الظاهرة التى يدرسها .

٦ - فى المقابلة يقوم الباحث بتوجيه الأسئلة بالترتيب والتسلسل الذى يريده ، وبهذا لايتمكن المبحوث من الإطلاع على بقية الأسئلة قبل الإجابة عليها كما يحدث فى الإستفتاء .

٧ ـ تزود المقابلة الباحث بمعلومات تكمل البيانات السابق الحصول عليها بأساليب المراسلة والملاحظة .

٨ ـ فى المقابلة يستطيع الباحث إقناع المبحوثين بالأهمية العلمية والعملية للبحث ، ومدى إستفادة المجتمع من نتائجه ، وبهذا يكسب معونتهم ، ويضمن إستجاباتهم للرد على كل الأسئلة التى قد تكون كثيرة

٩ ـ تتميز المقابلة بالمرونة ، لأن الباحث يستطيع شرح مايكون غامضا من الأسئلة للمبحوث ، كما يمكنه توضيح معانى بعض الكلمات .

١٠ ـ وأخيرا هناك ميزة أخرى للمقابلة وخاصة فى الدراسات المسحية التى تعتمد على المقابلة الشخصية إذا ماقورنت بأدوات البحث الأخرى ، حيث أن الكثير من الناس على إستعداد للتعاون فى الدراسة إذا ما كان كل ماهو مطلوب منهم هو أن يتكلموا .

ـ عيوب المقابلة :

بالرغم من المزايا السابق عرضها إلا أن المقابلة لها بعض العيوب نوجزها فيما يلى :

١ ـ تستهلك المقابلة الكثير من الوقت والجهد

٢ ـ فى المقابلة قد يمتنع المبحوث عن إجابة الأسئلة الشخصية أو الأسئلة التى تؤثر عليه ماديا أو أدبيا .

٣ ـ نظرا لأن المقابلة تعتمد على التقرير اللفظى للمبحوث فقد لايكون صادقا فيما يدلى به من بيانات ، كما أنه قد يزيف الحقائق ليتفق مع إتجاه الباحث ورغبته ، بالتالى قد لايعتمد على نتائج هذه الدراسة فى التعميم

- أنواع المقابلات :

تتنوع المقابلات وتصنف على أساس الهدف الذى تسعى لتحقيقه ، وتختلف هذه الأنواع إما فى شكلها أو موضوعها أو مجالها إلا أنه يمكن تصنيفها على النحو التالى :

١ ــ من حيث وظيفتها والغرض منها .

٢ ــ من حيث عدد المبحوثين .

٣ ــ من حيث درجة المرونة فى موقف المقابلة .

١ ــ من حيث وظيفتها والغرض منها :

وينقسم هذا النوع من المقابلات إلى أربعة أنواع :

أ ــ المقابلة المسحية :

وتستخدم للحصول على معلومات وبيانات من الأفراد فى ميادين تخصصهم وعملهم .

ويشيع إستخدام هذا النوع من المقابلة فى الإقتراع السياسى ، وقياس الرأى العام ، ومسح الإتجاهات نحو البرامج التربوية أو هيئات التدريس بالمدرسة، أو تحديد آراء المدرسين نحو السياسة التعليمية ، أو لجمع بيانات ومعلومات عن مشكلات أخرى قد تؤثر فى السياسة التعليمية أو إتخاذ القرارات الهامة .

كما تستخدم هذه المقابلات فى أهم المجالات وهى مجالات البحوث العلمية ، وذلك فى الدراسات الإستطلاعية للتعرف على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمشكلات البحثية وتحديد فروضها العلمية .

ب ــ المقابلة التشخيصية :

وتهدف إلى فـهم مشكلة ســينة ، وتقصى الأسباب التى أدت إلى تفاقـمـها بحالتها الراهنة وخطورتها .

ويستخدم هذا النوع فى مجال الطب النفسى لتشخيص حالات المرضى كما يمكن أن يستخدمها الأخصائى الإجتماعى فى أى مؤسسة للتعرف على أسباب المشكلات الإجتماعية .

جـ ـ المقابلة العلاجية :

وتهدف إلى مساعدة المريض أو العميل على فهم نفسه على نحو أفضل، والتعرف على العوامل المسببة وتخفيفها ثم علاجها ، بالإضافة إلى تحسين الحياة الإنفعالية وتخفيف حدة التوتر .

وتجدر الإشارة إلى أن المقابلات التشخيصية والعلاجية تتداخل فيما بينها تداخلا تاما ويصعب الفصل بينها ، لأن المقابلة العلاجية قد تترتب على علاج الأسباب التى تم التعرف عليها فى المقابلة التشخيصية .

د ـ المقابلة التوجيهية أو الإرشادية :

وتهدف إلى تمكين المقابل من أن يفهم مشكلاته الشخصية والتعليمية والمهنية على نحو أفضل ، وأن يعمل خططا سليمة لحل هذه المشكلات ، والباحثين فى المجال التربوى يعتبر النوع الأول من أهم الأنواع ، وإن كان النوع الرابع له أهمية خاصة فى توجيه الطلاب المعلمين والمدرسين بالمدارس

٢ ـ من حيث عدد المبحوثين :

وينقسم هذا النوع إلى نوعين :

أ ـ المقابلة الفردية :

تعتبر المقابلة الفردية من أكثر أنواع المقابلات شيوعا فى الدراسات النفسية والإجتماعية ، حيث تتم بين القائم بالمقابلة أو الباحث وبين شخص واحد

من المبحوثين . كما تعتبر موقفا خاصا حيث يشعر المبحوث بالحرية فى التعبير عن نفسه تعبيرا كاملا وصادقا ، ويبدى رأيه بدون أى تحفظ ، ولكن ما يؤخذ على هذا النوع من المقابلات أنها تتطلب الكثير من الوقت والجهد والنفقات .

ب ـ المقابلة الجماعية :

وهى المقابلة التى تتم بين القائم بالمقابلة أو الباحث وبين عدد من الأفراد أو المبحوثين فى وقت واحد ومكان واحد . وهذا مما يساعد على توفير الوقت والجهد والنفقات ، بالإضافة إلى الحصول على كم كبير من البيانات والمعلومات الأكثر فائدة ، وذلك لأن إجتماع مجموعة من الأفراد المؤهلين بالخبرات والخلفيات المشتركة أو المختلفة لدراسة مشكلة معينة وتقويمها وإقتراح حلول لها ، يساعدهم على تبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر المتنوعة ، كما يمكنهم من مساعدة بعضهم البعض على تذكر عناصر المعلومات أو مراجعتها أو تنقيحها ، هذا بالإضافة إلى أن تواجد مجموعة من الأفراد معا يعطى لهم فرص المشاركة فى المناقشات الجماعية والتعبير عن آرائهم أمام الجماعة .

وعند تكوين الجماعة فى المقابلة الجماعية يجب أن تكون صغيرة العدد ، وتتجانس فى كل من النوع أو السن أو المستوى الثقافى أو المستوى الإجتماعى ، أو المستوى الإقتصادى .

٣ ـ من حيث درجة المرونة في موقف المقابلة :

وينقسم هذا النوع إلى نوعين :

أ ـ المقابلة المقننة :

وهذه المقابلة تكون أكثر تحديدا من حيث عدد الأسئلة التى توجه لأفراد عينة البحث وترتيبها ونوعها وما إذا كانت مقيدة أو مفتوحة ، ومن حيث توجيه ٧١ ذلة فإنه يجب أن يكون موحدا أى بنفس الأسلوب ونفس الطريقة والترتيب لكل

مبحوث من أفراد العينة ، كما تقتصر الإجابة على الإختيار من إجابات محددة فى قائمة سبق تحديدها ، ولهذا فإن المقابلات المقننة علمية فى طبيعتها أكثر من المقابلات غير المقننة .

ب ـ المقابلة غير المقننة :

وهذه المقابلة أكثر مرونة من سابقتها ، وذلك لأن أسئلتها لاتحدد تحديدا سابقا ، حتى إذا وجهت أسئلة سابقة التخطيط والتحديد ، فإنها تعدل بحيث تناسب أفراد العينة والموقف ، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن تشجيع أفراد العينة بالتعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية وتلقائية تسمح للباحث بالتعمق فى الحصول على المعلومات المتعلقة بالمبحوث والموقف المحيط به ، ونظرا لما تتميز به المقابلات غير المقننة من مرونة فإنها تحتاج إلى مهارة فائقة من الباحث تمكنه من تحليل نتائج مقابلاته والمقارنة بينها .

وكثيرا ماتستخدم المقابلة غير المقننة فى مجال البحوث الإجتماعية والتربوية للحصول على بيانات متعمقة عن الإتجاهات والدوافع الإجتماعية والتربوية ، ولكنها لاتستخدم حينما يقوم شخص باختبار صدق الفروض وتحقيقها، كما أن المقابلات غير المقننة تعتبر أداه ذات قيمة فى الدراسات الإستطلاعية للبحوث .

ـ كيفية إجراء المقابلة :

تعتبر المقابلة من أهم أدوات جمع البيانات المتعلقة بالإتجاهات ، والدوافع ، والعقائد ، والمشاعر نحو موضوعات معينة ، حيث أنها تعتمد على التقرير الذاتى للمبحوث فى موقف مواجهة يقوم على التفاعل المستمر ، والتأثير المتبادل بينه وبين الباحث ، والمقابلة الجيدة ليست مجرد مجموعة من الأسئلة المتتالية والإجابات عليهـــا ، بل لابد من التخطيط لها بعناية لتحقيق أهدافها المحددة . وذلك لأن خلق

الجو الودى ، وتشجيع المبحوث على كشف المعلومات وإثارة دوافعه للإستمرار فى تقديم الحقائق ، تعتمد بدرجة كبيرة على المهارة الفائقة والخبرة والكفاءة والتدريب المستمر للباحث الذى يقوم بها .

ولإجراء المقابلة هناك بعض التوجيهات يجب أن يراعيها الباحث قبل وأثناء وبعد إجراء المقابلة نوجزها فيما يلى :

١ ـ خطوات إعداد إستمارة البحث :

تتكون إستمارة البحث من مجموعة من الأسئلة أو البيانات التى تملأ فى حضور الباحث ، وقد يملأها الباحث بنفسه ولذلك فإنه يفضل إستخدامها لجمع البيانات فى المقابلات الشخصية .

وتتيح إستمارة البحث فرص المناقشة والشرح وإيضاح المقصود من الأسئلة والبيانات ، ولهذا فهى تعامل فى كثير من الأحيان على أنها وحدة واحدة مترابطة الأجزاء ، لذلك كان من اللازم أن الإستمارة بناء على خطة محكمة تضمن تسلسل الوحدات بنظام طبيعى ، وتتنوع تنوعا يضمن إشتمال الإستمارة على جميع المجالات المطلوبة لجمع بيانات البحث .

ولهذا يجب أن يقوم الباحث بمجموعة من الخطوات عند إعداده لاستمارة البحث ، وخاصة إذا كان يستخدم هذا الأسلوب البحثى لأول مرة ، وهذه الخطوات يمكن إيجازها فيما يلى :

أ ـ الخطوة الأولى لأى بحث هى تحديد أهدافه ، وفروضه ، وإجراءاته ، وإختيار عينة وأسباب إختيار المقابلة الشخصية كأداة للبحث ، ويلى ذلك ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف أكثر تفصيلا وتحديدا ، وصياغتها صياغة دقيقة توضح البيانات اللازمة للإجابات التى تتفق مع مشكلة البحث .

ب ـ ثم يبدأ الباحث فى إعداد إستمارة البحث التى سيستخدمها فى

المقابلة ، وذلك بترجمة أهداف البحث إلى أسئلة يسعى البحث من خلال الإجابات عليها، الحصول على المعلومات والبيانات التى تحقق أهداف البحث .

جـ ـ بعد تحديد المعلومات المستهدفة ووسائل الحصول عليها فى شكل مجموعة متنوعة من الأشكال من الأسئلة يختار الباحث طريقة الإستجابة ، مع الأخذ فى الإعتبار أسلوب تحليل البيانات جنبا إلى جنب مع إختيار طريقة الإستجابة ، وذلك للتأكد من أن البيانات سوف تخدم أهداف البحث .

د ـ وبعد أن تصبح الإستمارة فى صورتها النهائية يجب تقنينها وذلك بحساب صدقها وثباتها قبل إستخدامها مع المقابلة الشخصية .

هـ ـ وقبل ذهاب الباحث للمقابلة ، يجب أن يقرأ أسئلة إستمارة البحث قراءة مستفيضة ودقيقة ، وأن يتدرب على طريقة ملئها من ميدان عينة البحث وذلك بتجربتها على زملائه ، لأن هذا التدريب يساعد الباحث على تحسين أسلوبه فى إلقاء الأسئلة .

٢ ـ الإعداد للمقابلة :

بما أن الباحث يحاول التوصل للحقائق ، فإنه يجب أن يختار عينة البحث وعددها ، وبحيث يمثل هذا العدد جميع فئات المجتمع الأصلى ، حتى يمكن تعميم نتائج البحث ، والخطوة الهامة التى يجب أن يتبعها الباحث حتى تكون المقابلة التى يقوم بها فعالة ، هى إشاعة جو من التقبل والألفة وإستثارة الدافع لدى المبحوث للإستجابة ، وعدم الكلفة بالإضافة إلى الحصول على ثقة وتعاون المبحوث وتكوين العلاقة الطيبة بين الباحث والمبحوث وذلك من خلال النقاط التالية :

ـ تحديد موعد المقابلة مع المبحوث أو المبحوثين قبل القيام بها .

ـ تخصيص الوقت الكافى للمقابلة حتى يشعر المبحوث بأن الباحث متفرغ تماما لمقابلته ، ويجب أن يجئ الباحث فى الموعد المتفق عليه .

ـ يجتمع الباحث بالمبحوث فى غرفة منفردة بقدر الإمكان ، ضمانا لصحة

البيانات ودقتها نظرا لعدم إنصراف ذهن المبحوث للآخرين فى حالة تواجدهم . وتتم المقابلة فى معظم البحوث التربوية والنفسية فى مكان عمل المبحوث أو بيته

- يتخير المبحوث الجلسة السليمة قبل بدء الأسئلة .

٣ - التخطيط للمقابلة وأسئلتها :

فى بداية المقابلة يجب أن يوضح الباحث للمبحوث أهداف بحثه ، ومجالاته ، ويحدد مشكلة البحث تحديدا جيدا ، كما يحدد الهدف من المقابلة ، والحقائق والبيانات والإتجاهات والدوافع التى يبحث عنها ويود الحصول عليها .

- يفضل أن تكون الأسئلة الأولى التى يسألها الباحث من النوع الذى يثير إهتمام المبحوث ، والأسئلة التى تليها متخصصة ولها صلة وثيقة بموضوع البحث ، ثم أسئلة أكثر تخصصا .

- يجب أن يراعى الباحث أن يكون التدرج الذى ينشأ فى توجيه الأسئلة ، متمشيا مع تدرج العلاقات الودية بين الباحث والمبحوث .

- يجب أن يستخدم الباحث أسلوب المناقشة لكى يحصل على الفائدة المرجوة من المقابلة .

- يجب أن يوجه الباحث الأسئلة برفق ويتجنب أسلوب التحقيق ويراعى حالة المبحوث ، كما يجب أن يوجه الباحث الأسئلة سؤالا تلو الآخر وإعطاء المبحوث فرصة لاستجماع أفكاره بالنسبة لكل سؤال ، ولتنظيم إستجاباته تنظيما دقيقا ، وإذا لم يستوعب المبحوث أى سؤال ، يوضح الباحث معناه حتى يضمن أن تكون الإجابة سليمة .

٤ - الحصول على الإجابة :

إن الهدف من المقابلة هو الحصول على إجابات جميع الأسئلة ، فإذا كانت هناك إجابات ناقصة ، فعلى الباحث إستكمالها وخاصة إذا كانت معلومات وبيانات

ضرورية للبحث .

ـ يجب أن يمنح الباحث الفرصة للمبحوث ليقول المعلومات التى يريدها وبأسلوبه دون الخروج عن الموضوع ، كما يجب أن يتجنب الإيحاء له بإجابات معينة .

ـ عند حصول الباحث على المعلومات والبيانات من المبحوث يجب ألا يقف منه موقف الناقد أو المحقق .

ـ ومن المستحسن أن ينظر الباحث إلى عملية جمع البيانات كأنها دراسة لطباع الناس ، ودراسة الناس وبما يصدر عنهم من سلوك حركى وسلوك لفظى يعتبر من أمتع الدراسات فى الحياة ، وبهذا يمكن أن تصبح عملية جمع البيانات عملية ممتعة بجانب أنها هامة وضرورية .

ـ يجب أن يحد الباحث من مبالغة المبحوثين فى استجاباتهم لبعض الأسئلة التى تتناول مواقف ماضية، وذلك بالإيحاء لهم بأن بعض مايدلوا به من حقائق سوف يراجع ، وبهذا تزداد عبارات المبحوث دقة .

ـ يجب أن يتدرب الباحث على فصل الحقائق عن الاستنتاجات ، وأن يتأكد من أن البيانات التى حصل عليها تعبر بدقة عما يريد التعبير عنه تقريبا .

٥ ـ تسجيل المقابلة :

من المرغوب فيه لضمان أكبر قدر من الدقة أن نسجل جميع المعلومات التى تم الحصول عليها أثناء المقابلة فى أقرب فرصة . ولهذا فإنه يمكن تسجيل مايجرى فى المقابلة أثناءها أو بعدها مباشرة لعدم نسيانها .

ولقد سبق القول أن الهدف من المقابلة هو الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث ، وقد يفكر الباحث فى استخدام جهاز تسجيل للمقابلة ولكن يجب أن يتم ذلك بعد موافقة المبحوث ، وهذا يجعل الباحث متفرغا

للتحقق من الاستجابات أثناء المقابلة وتسجيلها كلها بدون حذف أي شئ

وإذا لم يوافق المبحوث على استخدام جهاز التسجيل ، فإنه يفضل استخدام استمارة البحث السابق إعدادها مع المقابلة ، حتى يتمكن الباحث من تسجيل الاستجابات بسرعة ودقة ، وخاصة إذا كان تسجيل الاستجابات بوضع علامة (√) أو (×) أو (نعم) أو (لا) او اختيار من متعدد وهى استجابات لاتأخذ الوقت فى تسجيلها بالرغم من دقتها وأهميتها فى جمع البيانات المرغوبة التى تحقق أهداف البحث .

وهناك عدة أخطاء يتعرض لها الباحث فى المقابلة أهمها :

ـ قد يغفل الباحث وقائع هامة أو يقلل من شأنها ويسمى هذا الخطأ بخطأ التعرف .

ـ وقد يقوم الباحث بحذف بعض الحقائق أو البيانات أو بعض خبرات المبحوث وتعبيراته ، ويسمى هذا خطأ الحذف .

ـ وقد يبالغ الباحث فى تقدير مايصدر عن المبحوث ، ويسمى هذا خطأ الإضافة .

ـ وقد ينسى الباحث بعض ماقيل فى المقابلة بالضبط ، ويبدل استجابات المبحوث بكلمات أخرى لها معانى مختلفة ويسمى هذا بخطأ الإبدال .

ـ قد لايتذكر الباحث التتابع السليم للأسئلة والوقائع والعلاقات بين الحقائق بعضها وبعض ويسمى هذا خطأ التغيير .

ولعل توضيحنا للأخطاء التى قد يقع فيها الباحث ، يبرز لنا مدى الأهمية فى دقة تسجيل المقابلة مما يوجب التدريب الجيد للباحث على أساليب وعمليات المقابلة ، حتى تفى بالغرض منها فى جمع البيانات والحقائق بدقة

ثالثا ـ الملاحظة :

١ ـ مفهوم الملاحظة :

الملاحظة العلمية تلك التى يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد مابينها من علاقات ولهذا فهى وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ، تسهم إسهاما كبيرا فى البحوث الوصفية والكشفية والتجريبية .

وبالرغم من أن الملاحظة تتميز عن غيرها من أدوات البحث فى أنها يستفاد منها فى جمع البيانات والحقائق ذات الصلة بسلوك الأفراد الفعلى فى بعض المواقف الواقعية فى الحياة بحيث يمكن ملاحظتها بسهولة ، إلا أنها لاتستخدم فى الحالات والمواقف الماضية ، وكذلك المواقف التى يجد فيها الباحث صعوبة فى التنبؤ بأنواع السلوك المطلوب دراستها .

والملاحظة العلمية لاتقتصر على مجرد الحواس بل يستعان بأدوات علمية دقيقة للقياس ضمانا لدقة النتائج وموضوعيتها من ناحية ، وتفاديا لقصور الحواس من ناحية أخرى .

كما أن الملاحظة كأسلوب للبحث ، يجب أن تكون منظمة وأن تسجل بدقة وحرص ، شأنها فى ذلك شأن أساليب البحث الأخرى التى يجب أن تخضع للضبط العلمى كالدقة والصحة والثقة . بالإضافة إلى أنها بوصفها نشاطا للبحث الوصفى لها نفس الفائدة التى تمتاز بها معظم الدراسات الوصفية ، أى أنها تمدنا بالمعلومات التى تساعد على صياغة فروض تفسيرية .

ـ أساليب الملاحظة :

تنقسم أساليب الملاحظة إلى فئتين هما :

١ ـ الملاحظة البسيطة . ٢ ـ الملاحظة المنظمة .

١ - الملاحظة البسيطة :

يقصد بالملاحظة البسيطة ، ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا فى ظرفها الطبيعية ، دون إخضاعها للضبط العلمى ، وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها .

وتستخدم الملاحظة البسيطة فى البحوث الوصفية ، وخاصة فى الدراسات الاستطلاعية ، لجمع البيانات الأولية للسلوك الظاهرى المعلن لشخص أو مجموعةمن الناس فى بيئة معينة ، وتحت ظروف معينة أو أثناء فترة معينة من الزمن ، فمن خلال الملاحظة نستطيع أن نرى مايفعله الإنسان فى الواقع ، وإن كنا لانستطيع دائما أن نذكر بدقة ماذا تعنى أفعاله بالنسبة له .

ويمكن أن تتم الملاحظة بطريقة من الطريقتين التاليتين :

أ - الملاحظة بالمشاركة . ب - الملاحظة بدون مشاركة .

أ - الملاحظة بالمشاركة :

وفى هذا النوع يشترك الباحث مع المجموعة المطلوب ملاحظتها فيما يقومون به من أعمال وأنشطة ، دون أن يدرك أفراد المجموعة ذلك لفترة مؤقتة ، وهى فترة الملاحظة .

ويعتبر الباحث بالنسبة لأفراد المجموعة واحدا منهم ، يمارس معهم أنشطتهم دون أن يكتشفه أى واحد منهم أو يفصح هو عن شخصيته ليظل سلوك المجموعة تلقائيا بعيدا عن التصنع .

وليس من الضرورى أن تكون عملية التخفى مطلبا أساسيا لهذا النوع من المحافظة ، فقد يفصح الباحث عن شخصيته ، ويكشف عن غرضه من الملاحظة ، وبمرور الوقت يألفه أفراد المجموعة، ويصبح وجوده أمرا طبيعيا .

وتستلزم الملاحظة بالمشاركة أن يتقبل أفراد المجموعة الباحث عندما يقدم نفسه لهم ، لأن أى خطأ قد يؤدى إلى عدم قيامه بالملاحظة .

ب ـ الملاحظة بدون مشاركة :

وفى هذا النوع يقف الباحث بعيدا ، ولا يشارك فى أنشطة المجموعة التى يقوم بملاحظتها ، ولا ينتمى لعضويتها ، ولعل أفضل تصور لدور الباحث أو الملاحظ الذى لايشترك مع المجموعة فى الأنشطة ، هو ذلك الشخص الذى يجلس فى أخر الفصل ، مسجلا التفاعلات والأنشطة التى يقوم بها التلاميذ وذلك باستخدام بطاقة ملاحظة أعدت سلفا .

ومن مزايا الملاحظة بدون مشاركة أنها تهيئ للباحث فرصة ملاحظة السلوك الفعلى للجماعة فى صورته الطبيعية ، وكما يحدث فعلا فى مواقف الحياة الطبيعية.

٢ ـ الملاحظة المنظمة :

هناك اختلافا كبيرا بين الملاحظة البسيطة والملاحظة المنظمة ، فى كل من الضبط العلمى والتحديد الدقيق ، وذلك لأن الملاحظة المنظمة تخضع للضبط العلمي، سواء كان ذلك بالنسبة للباحث أو بالنسبة للمبحوثين أو بالنسبة للموقف الذى تجرى فيه الملاحظة .

وتستخدم الملاحظة المنظمة فى الدراسات التجريبية أو فى الدراسات الوصفية التى تختبر فروضا سببية ، لما تتميز به من دقة وعمق وتركيز .

وتتم الملاحظة المنظمة أيضا بالمشاركة أو بدون مشاركة من جانب الباحث .

أ ـ الملاحظة المنظمة بالمشاركة :

وفى هذه الملاحظة لايستطيع الباحث أن يخفى حقيقة مهمته وهى القيام

بالبحث ، بل يجب أن يقدم نفسه للمبحوثين قبل بداية الملاحظة بطريقة مقبولة ، كما يجب أن يشرح الهدف الرئيسي من البحث .

ب ـ الملاحظة المنظمة بدون مشاركة :

وفى هذه الملاحظة يقوم الباحث بالاختباء وراء شاشة بصرية يستطيع من خلالها أن يرى المبحوثين دون أن يتمكنوا من رؤيته .

وفى الإعداد للملاحظة المنظمة ، يجب تحديد فئات الملاحظة تحديدا دقيقا، حتى يمكن تصنيف الظواهر وفقا لها ، وليتسنى للباحث جمع البيانات المتصلة بموضوع البحث فقط ، والتى يمكن أن تؤيد أو تكذب صحة الفرض الذى وضعه . كما أنه يجب أن يحدد الباحث وحدات الملاحظة .

وفى الملاحظة المنظمة من الضرورى العمل على ضمان دقة الملاحظات وسلامتها ، حيث تستلزم الدقة القيام بتسجيل الملاحظة فى حينها للتقليل من احتمالات التحيز ، وضمانا لعدم النسيان ، بالإضافة إلى تسجيل دقائق الملاحظة وتفاصيلها ، ويمكن أن يتم ذلك فى ضوء الوحدات والفئات التى سبق تحديدها قبل البدء فى عملية الملاحظة .

ويمكن تسهيل عملية تحليل الأنشطة والبيانات المتعددة الخاصة بالمبحوثين بعدة وسائل غير الملاحظة المنظمة ، وذلك باستخدام المذكرات التفصيلية والخرائط (التى تشير إلى علاقة البيئة الجغرافية بالموارد الطبيعية وتوزيع السكان) ، ومقاييس التقدير وذلك بتسجيل درجة اشتراك كل عضو من أعضاء الجماعة فى نشاط من الأنشطة بإعطائه درجة على كل إسهام ليساهم به فى النشاط المحدد، واستخدام المقاييس السوسيومترية لقياس العلاقات الاجتماعية وتقدير مدى التجانب والتنافر داخل جماعة من الجماعات وليكن فريق من الفرض الرياضية ، أو فصل من الفصول الدراسية ، واستخدام استمارات البحث التى تحتوى على

مجموعة من المواد التي يود الباحث ملاحظتها بالتأشير عليها (√) أو (×) أو (نعم) أو (لا) ثم تحويل هذه العلامات أو الكلمات إلى بيانات رقمية . بالإضافة إلى ماسبق يمكن استخدام الأجهزة العلمية وأدوات التصوير الحديثة وغيرها من الأدوات والوسائل السمعية والبصرية .

وفي مجال التربية الرياضية يمكن استخدام بطاقة ملاحظة أعدت سلفا . ومثالا لذلك عند استخدام الملاحظة المنظمة في أثناء تدريس درس من دروس التربية الرياضية بأحد الصفوف المدرسية ، والتعرف على زمن الأداء الفعلي للتلميذ المتوسط عند ممارسته لجميع أنشطة الدرس ، يختار عشوائيا تلميذا من تلاميذ الفصل ، ويبلغ بقية الملاحظين به دون أن يعرف التلميذ أنه تم اختياره ، وذلك لكي تلاحظ الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية .

وخلال التدريس تسجل البيانات المراد ملاحظتها وتسجيلها في بطاقة الملاحظة السابق إعدادها للتعرف على مدى فاعلية أداء التلميذ بالدرس .

ـ تسجيل الملاحظة :

إن التسجيل الفوري لعملية الملاحظة أمر مرغوب فيه على ألا يصرف المبحوث أو الباحث عن متابعة عمله ، وذلك لأنه يفيد في تقليل الأخطاء الناتجة عن النسيان والاعتماد على ذاكرة الباحث فقط .

وفي ظروف أخرى ، نجد أن التسجيل بعد فترة من الملاحظة أمر مرغوب فيه ، وعلى كل حال فإن تسجيل الملاحظات يجب أن يتم بأسرع وقت ممكن ، حتى تكون التفاصيل مازالت حاضرة في ذهن الباحث أو الملاحظ .

ويختلف أسلوب التسجيل من باحث لآخر ، إلا أنه من الأهمية أن يكون هناك أسلوبا متفق عليه ، وهناك طريقتان يمكن استخدامهما في التسجيل :

أ ـ التسجيل الزمني للحوادث ، وذلك بترتيبها بالنسبة لزمن حدوثها .

ب ـ تنظيم المادة المراد ملاحظتها فى موضوعات أو فئات معينة قبل القيام بالملاحظة ، مما يسهل عملية التسجيل وحتى لايترك شئ له أهميته .

ـ إرشادات أساسية لضمان الملاحظة الجيدة :

ـ يجب أن يحصل الباحث على معلومات مسبقة عن الموضوع الذى سيقوم بملاحظته .

ـ يجب أن يحدد الباحث أهدافه العامة والخاصة بالملاحظة ، وتكون هذه الأهداف واضحة .

ـ يجب أن يحدد الباحث وسيلة ملائمة لتسجيل النتائج ، وتقنين أسلوب الملاحظة ، بالإضافة إلى تحديد الوحدات الإحصائية اللازمة فى التسجيل .

ـ يجب أن يحدد الباحث أفراد عينة البحث .

ـ يجب أن يحدد الباحث أنواع السلوك المراد ملاحظتها ، ثم يقوم بعمل جدول له محورين ، أحدهما أفقى يوضع فيه أنواع السلوك ، والآخر رأسى وتوضع فيه التفسيرات المراد إدراجها ، وذلك يكى يتم تبسيط الملاحظة وتسهيلها لفريق العمل الذي سيقوم بالملاحظة .

ـ يجب أن تتم الملاحظة بطريقة منظمة ، كما يجب أن يعرف الباحث موضوع ملاحظته وأن يصنف بياناته .

ـ يجب أن يقسم الباحث كل ظاهرة يود ملاحظتها على حده . ويعطى لكل جزء تقييم معين ، كما يجب أن يراعى ألا تؤثر تقييمات الظواهر بعضها على بعض .

ـ وأخيرا يجب أن يتدرب الباحث على أدوات وأجهزة القياس قبل استخدامها .

ـ مزايا الملاحظة :

للملاحظة مجموعة من المزايا نورد منها مايلى :

ـ تستخدم الملاحظة فى البحوث التجريبية والبحوث المسحية وذلك عندما تهدف إلى جمع بيانات عن السلوك غير اللفظى .

ـ تعتمد الملاحظة بدرجة كبيرة على حاضر الموقف وليس ماضيه ، لأن الباحث يلاحظ السلوك كما يحدث تماما ، ويمكن أن يعطى ملاحظات دقيقة عن ملامح هذا السلوك .

ـ يمكن للباحث أن ينمى علاقات مع من يلاحظهم ، وذلك لطول عملية الملاحظة .

ـ أسلوب الملاحظة أقل تحيزا من أساليب البحث الأخرى .

ـ الملاحظة تتطلب عددا قليلا من المبحوثين ، هذا إذا ماقورنت بالوسائل الأخرى .

ـ يسجل سلوك المبحوث الذى يتم ملاحظة سلوكه وقت حدوثه مباشرة .

ـ يمكن التعرف على بيانات قد لايفكر فيها الباحث أثناء استخدام أساليب عملية المقابلة والاستفتاءات .

ـ يساعد أسلوب الملاحظة الباحث فى مهمته الخاصة بتجميع البيانات فى مواقف سلوكية مثالية .

ـ عيوب الملاحظة :

ومع ماسبق من مزايا للملاحظة ، هناك بعض العيوب نوجزها فيما يلى :

ـ قد يعمد المبحوثين عن قصد إلى إظهار انطباعات غير حقيقية للباحث ، وذلك عند معرفتهم أنهم تحت الملاحظة

ـ كثيرا ماتتدخل العوامل الخارجية (كالجو) أو عوامل طارئة مؤثرة فى شخصية الباحث فى عملية الملاحظة .

ـ إذا اندمج الباحث مع المجموعة ، فقد يؤثر ذلك على أحكامه . وهذا يرتبط بالصدق الداخلى للملاحظة ومدى معرفة أن نتائج البحث تمثل الشئ الحقيقى والعينة الأصلية.

ـ الطبيعة الذاتية للملاحظة مرتبط بالصدق الخارجي ومدى معرفة كيفية تطبيق نتائج هذا البحث فى مواقف أخرى .

ـ فى بعض الأحوال لاتفيد عملية الملاحظة ، وذلك لأنها لايمكن استخدامها فى ملاحظة حياة الناس الخاصة .

ـ لايمكن للباحث أن يتنبأ بوضوع حدث معين ، حتى يمكنه التواجد أثناء وقوع هذا الحدث .

استمارة ملاحظة لمدي فاعلية درس التربية الرياضية

ـ معلومات عامة عن المدرسة

ـ إسم المدرسة :		ـ المنطقة التابعة لها :

ـ الفترة الصباحية :		ـ الفترة المسائية

ـ الفصل الدراسى :		ـ بنين :		ـ بنات :

ـ عدد التلاميذ :		ـ عدد المشاركين فعليا فى الدرس :

ـ عدد غير المشتركين فى الدرس :

ـ تخطيط الدرس : نعم (   ) لا (   ) ـ تاريخ التخطيط :

ـ زمن الدرس من الساعة :		إلى الساعة :

ـ الزمن الفعلى للدرس :

ـ نوع الأنشطة التي ستدرس بالدرس :

ـ الأهداف ومجالاتها :

ـ الأهداف المعرفية :

ـ الأهداف المهارية :

ـ الأهداف الوجدانية :

إعداد : أ . د. فاطمة عوض صابر

أجزاء الدرس	زمن كل جزء من أجزاء الدرس	شرح الأنشطة	زمن الأداء الفعلي التلميذ	طرق تنظيم التلاميذ	طرق التدريس المستخدمة	طرق التقويم المتبعة
ـ المقدمة :						
أ ـ الإجراءات الإدارية:						
ب ـ الإحماء :						
الإعداد البدني						
النشاط التعليمي						
اللعبة الترويحية الهادفة						
النشاط التطبيقي						
النشاط الختامي						

رابعا ـ الاختبارات :

ـ مفهوم الاختبار :

الاختبار هو أداة من أدوات البحث فى العلوم السلوكية ، حيث أنه يستخدم فى وصف السلوك الحالى وقياس مايطرأ عليه من تغيير نتيجة لتعرضه لعوامل ومؤثرات تؤثر فيه مستقبلا .

وعن طريق استخراج بيانات المبحوثين يمد الاختبار الباحث ببيانات كمية فيما يتصل بالدرجة التى يكشف المبحوث عندها عن ميزة أو بعض المميزات فى وقت معين .

وبما أن المعلومات الناتجة من الاختبارات كمية فى معظمها ، فهى معرضة لعدد كبير من التدرجات ، فهذا التقدير الكمى يمكن الحصول عليه بأن يجيب المبحوث على عدد من البنود أو ينجز واجبات متعددة لكى تجمع الإجابات التى أجيب عنها بالإيجاب لتكون أعلى درجة حصل عليها المبحوث .

وتهدف الاختبارات إلى قياس الذكاء والاستعدادات الخاصة التى تقيس القدرات بأنواعها المختلفة كالقدرات العقلية، والقدرات العددية ، والقدرات الحركية، والقدرات الفنية والموسيقية وغيرها من القدرات التى ترتبط باستعدادات المبحوث.

وتستخدم الاختبارات فى الدراسات الوصفية والتجريبية بالإضافة إلى الدراسات النفسية والتربوية كأدوات صممت لوصف وقياس جوانب معينة من السلوك الإنسانى ، وتوضع هذه الاختبارات فى صورة كمية كأساس للمقارنة بين جماعة وأخرى ، أو المقارنة بين فرد وآخر أو بين فرد وجماعة باعتبارها إطارا مرجعيا أو معياريا

ـ اختبارات لقياس التجارب التى تجرى لمختلف العينات بالمراحل التعليمية بين المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة

- وتستخدم فى وصف مستوى التحصيل قبل استخدام طرق تدريس معينة للتدريس بقصد وضعها موضع التجريب .

- تستخدم فى قياس ذكاء أفراد عينة البحث .

- تستخدم الاختبارات فى تمكين الباحث من التنبؤ باستعدادات الأفراد للنجاح فى مجالات معينة ، كاختبارات لقياس الاستعدادات الرياضية ، والاستعداد للنجاح فى مهنة تدريس التربية الرياضية .

- وتستخدم الاختبارات فى قياس النواحى النفسية والاجتماعية والصحية والوظيفية لأجهزة الجسم الداخلية وعلاقتها بالاختبارات والأداءات الرياضية ، وبذلك نجد أن التربية الرياضية استخدمت الاختبارات فى جميع مجالاتها . كما صمم الكثير من الباحثين الاختبارات فى جميع المجالات الرياضية ، وظهرت مؤلفات كثيرة فى الاختبارات والمقاييس فى مجال التربية الرياضية .

- أنواع الاختبارات :

تتنوع الاختبارات فى المجال التربوى منها مايلى :

١ - اختبارات الاستعدادات :

يهدف اختبار الاستعداد إلى الكشف عن مهارات أكثر تعميما وقابلة للتطبيق على مجموعة واسعة من الأنشطة العقلية والنفس حركية .

و يطلق على الاستعدادات القدرات الكامنة وهى قدرات فطرية تحدد " كمية المعلومات والمهارات والاستجابات الأخرى التى يستطيع التلميذ أن يتعلمها فى المدرسة .

واختبارات الاستعداد موجهة إلى مهارات معممة أكثر منها إلى المواد الدراسية . ومثالا لذلك اختبارات " الذكاء العام " ، و " الاستعداد المدرسي " ،

و " القدرة العقلية " ، كما أن هناك اختبارات " للاستعداد الرياضى " ، و" التصور المكانى " ، واختبارات " القدرات الحركية " بجميع أنواعها ، واختبارات الاستعداد لأداء مهارات نشاط من الأنشطة الرياضية ، وبذلك يمكن القول أنها اختبارات مرتبطة بالمهارات النافعة فى مواقف الأداء المتنوعة .

٢ ـ اختبارات التحصيل :

يهدف اختبار التحصيل رلى الحصول على معلومات عن موقف المبحوث إذا ماقيس بالآخرين ، فيما يتعلق بالجانب المعرفى الخاص بمعلوماته ومعارفه ومفاهيمه ، بالإضافة إلى مهاراته ، وكلها تعتبر نتائج للعملية التعليمية .

واختبارات التحصيل شائعة الاستعمال بالمدارس ، وهى فى الحقيقة بطاريات للاختبار توضح انجازات الممتحنين التربوية . وعلى هذا الأساس تستخدم اختبارات التحصيل فى حد ذاتها لتقييم تقدم التلاميذ كأفراد أو مجموعات لاتخاذ قرارات خاصة إما بنقلهم من صف إلى صف آخر ، أو لتقييم فعالية العملية التعليمية والتربوية .

٣ ـ اختبارات الميول :

يستخدم اختبار الميول فى جميع المراحل التعليمية كجزء من العمل الإرشادى ، كما يمكن استخدامه فى جميع المجالات ، وجميع المؤسسات . وتتشكل بعض إختبارات الميول من عدة عبارات أو بنود تصف نوعا من النشاط أو العمل ويترك للمبحوث حرية الاختيار منها ، ويتبعها مجموعة أخرى من البدائل التى توضح درجة ميل وحب المبحوث لهذا العمل أو النشاط . كما أن هناك اختبارات أخرى للميول تتكون من مجموعة من الأنشطة يختار المبحوث منها أحب نشاط عنده ، ثم أقل الأنشطة حبا .. وهكذا إلى نهاية عدد الأنشطة أو المقررات الدراسية المحددة فى الاختبار . وتعطى الدرجات على أساس استجابات المبحوثين

التى تعطى صورة واضحة عن ميله .

وفى مجال التربية الرياضية بالإضافة إلى الاختبارات السابقة ، هناك اختبارات الميول للتلاميذ صغار السن وذلك بعرض مجموعة من صور الأنشطة الرياضية التى يمارسونها للتعرف على أسمائها وعلى مدى ميلهم وحبهم لها ، وهذا النوع يساعد فى التعرف على أحب الأنشطة للأطفال حتى يمكن التركيز عليها واختيارها ضمن الخبرات التعليمية التى يجب أن يحتويها المنهج .

٤ - اختبارات الشخصية :

وهى اختبارات تستخدم أحيانا فى تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية. وتتعلق أسئلتها دائما بالمشاعر والآراء عن الذات ، وكثيرا مايطلق عليها "الاختبارات الاسقاطية " وذلك لأنها لايتضح فيها على وجه الدقة لمعظم المبحوثين أى نوع من البيانات يبحث عنها الباحث .

كما أن الاختبارات الشخصية تستخدم عند قياس الخصائص والسمات الثابتة عند الأفراد ، وذلك لتوضيح تصرفاتهم فى مختلف المواقف الاجتماعية والتربوية ، ومن هذه الاختبارات ، اختبارات للتعرف على السمات الشخصية اللازمة للنجاح فى مهنة التربية الرياضية .

٥ - اختبارات أخرى :

السرد السابق للاختبارات وضح لنا معظم الأنواع المألوفة من الاختبارات السيكولوجية والتربوية ، وهناك اختبارات المهارات الحركية ، واختبارات قياس الآراء ، والاتجاهات والمعتقدات ، والاختبارات المعرفية والوجدانية .

- اعتبارات هامة فى إعداد الاختبار :

عندما يحتاج الباحث إلى وضع اختبار معين لقياس بعض المتغيرات التى ترتبط بالظاهرة التى يود أن يدرسها ، فإنه يجب عليه مراعاة مايلى

ـ يجب أن يحدد الباحث مجتمع البحث الأصلى الذى سيطبق عليه الاختبار.

ـ يجب تحديد السمات أو القدرات بأبعادها المختلفة التى يسعى إلى قياسها .

ـ يجب أن يعتنى بتحليل جميع العوامل التى تساهم فى السمات أو القدرات تحليلا دقيقا .

ـ يختار ويحدد عناصر الاختبار بحيث تغطى جميع العوامل السابق تحليلها والتى تساهم فى السمات أو القدرات التى يسعى إلى قياسها .

ـ يحافظ الباحث على النسبة العددية الملائمة لمساهمة كل عامل فى هذه السمة أو القدرة .

ـ يجب صياغة الأسئلة (اختيار من متعدد ، مطابقة ، (√) أو (×) ، (نعم) أو (لا)) فى مستوى صعوبة تناسب المبحوثين .

ـ يجب أن يعتنى بالقواعد الأساسية التى تحكم اختيار نواحى الأداء المناسبة لأفراد عينة البحث .

ـ يقوم الباحث بتجربة استطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع البحث للتعرف على زمن الاختبار .

ـ بعد تفريغ بيانات التجربة الاستطلاعية يعدل الباحث بالإضافة أو الحذف أو ترك الاختبار كما هو ، بعد التأكد من أنه يقيس جميع الجوانب التى يود قياسها .

ـ يجب أن يوفر الباحث الأسس العلمية للاختبار بتحقيق الموضوعية والصدق والثبات .

خامسا ـ تحليل المحتوى :

ـ مفهوم تحليل المحتوي :

تجدر الإشارة إلى أنه ليس من المفروض فى كل بحث مسحى أن يحصل الباحث على البيانات المطلوبة من مصادر ميدانية ، ولكن يمكنه أن يحصل على مايلزم من معلومات بتحليل المحتوى من الكتب العلمية ، والرسائل ، والمجلات ، ووسائل الإتصال الجمعى ، والرجوع إلى السجلات بأنواعها ، وأفلام السينما ، وبرامج التليفزيون ، والكتب المدرسية ومحتوى المناهج المقررة ، والدورات والمحاضرات وشرائط الفيديو والرسائل الشخصية .

وتحليل المحتوى أسلوب فى البحث لوصف المحتوى الظاهر للإتصال وصفا موضوعيا منظما وكميا . والباحث فى هذا الميدان يهتم بالمسح الكمى والنوعى للمواد المطبوعة .

ولتحليل المحتوى سمات رئيسية يمكن تحديدها فيما يلى :

١ ـ يستخدم هذا الأسلوب فى وصف محتوى مادة الإتصال لما لهذه المادة من أهمية فى مجال البحوث الوصفية ، وعلم النفس والاجتماع ، والتربية والتربية الرياضية .

٢ ـ يهتم هذا الأسلوب بدراسة المضمون الظاهر للإتصال ، وكما هو ، بحيث لايشغل الباحث نفسه بمحاولة التعرف على نوايا ومقاصد المؤلف أو الكاتب.

٣ ـ ينبغى مراعاة الموضوعية التامة فى تحليل محتوى مادة الإتصال بحيث لايتأثر الباحث بأهوائه ودوافعه الشخصية . وذلك بوضع فئات محددة للتحليل لاستخدامها فى الدراسة ، ويستطيع أن يطبقها غيره من الباحثين والوصول لنفس الثبات والاتفاق .

٤ ـ يجب أن يتم تحليل محتوى مادة الاتصال بطريقة منظمة . وذلك بأن

يصنف الباحث جميع المواد المناسبة فى العينة فى ضوء جميع الفئات السابق تحديدها حتى يمكن الوصول إلى تعميمات علمية سليمة .

٥ ـ يستلزم استخدام أسلوب تحليل المحتوى أساليب كمية لكى تزودنا بمقياس لما تعطيه المادة من أهمية ، ولتسمح بمقارنتها بعينات أخرى من المادة .

٦ ـ يتسلزم استخدام أسلوب تحليل المحتوى ترجمة الفئات إلى أرقام ، وذلك عن طريق رصد تكرار الفئات المختلفة ، وتحديد درجات لانتشار وسيلة الاتصال .

ـ خطوات تحليل المحتوي :

لتحليل المحتوى خطوات يجب اتباعها كما يلى :

١ ـ اختيار عينة المصادر :وذلك بتحديد مجتمع البحث ومادة الاتصال المراد تحليلها .

ومثالا لذلك تحديد المنهج المراد تحليله لصف دراسي معين أو لعدة صفوف مثل تحليل منهج التربية الرياضية للصفين الرابع والخامس الابتدائى ، أو تحليل مادة السباحة للسنوات الأربعة بالكلية .

٢ ـ اختيار العينة الزمنية :ويتطلب البحث الميدانى تحديد المجال الزمنى للدراسة ، أى الفترة التى يقوم فيها الباحث بجمع البيانات من الميدان .

٣ ـ اختيار عينة الوحدات : يعتبر الموضوع من أهم وحدات التحليل فى دراسة تحليل المحتوى ، وذلك بالكشف عن الآراء والاتجاهات الرئيسية فى مادة الإتصال ، والتعرف على نواحي القوة والضعف وذلك بتحديد الموضوعات الرئيسية والفرعية .

٤ ـ تحديد المعايير التى تطبق على محتوى الاتصال ، ويفضل وضع

مقاييس ومعايير ثابتة يرجع إليها فى تصنيف محتوى الاتصال ويفضل وضع مقاييس كمية لتحديد الاتجاهات وتقديرها تقديرا سليما .

٥ ـ تحديد طرق تحقيق الأهداف : وذلك بتحديد وسائل جمع البيانات والمعلومات أى تحديد الفئات التى تستخدم للتحليل والتى يمكن عن طريقها الكشف عن سبل تحقيق الأهداف .

٦ ـ تحديد العينة ، ذلك بتحديد سماته ، ومدى تفاعله وعمله أيا كان هذا العمل .

٧ ـ التحديد المكانى الذى تصدر منه مادة الإتصال .

٨ ـ تصنيف المواد المناسبة فى العينة بطريقة منظمة .

٩ ـ تحليل البيانات المصنفة .

١٠ ـ التأكد من ثبات التحليل ، وذلك بتوفر صفة الثبات لتحليل المحتوى باعتباره أداة علمية .

يستخدم أسلوب تحليل المحتوى فى وصف محتوى مادة الإتصال لما لهذه المادة من أهمية فى مجال البحوث فى مجالات علم النفس والاجتماع ، والمناهج وطرق التدريس ، والتربية ، والتربية الرياضية ، وعلى الدراسات الوصفية بصفة عامة والأنثروبولوجيا .

كما يستخدم فى وصف اتجاهات المحتوى ، ولتتبع النمو فى ممارسة معينة أو أسلوب معين ، أو الكشف عن نواحى القوة والضعف فى منهج معين ، أو تحليل العلاقات بين الأهداف المرجوة من محتوى معين وما يتم تنفيذه . أى أن تحليل المحتوى يستعان به فى الدراسات المتعلقة بالتغيير .

سادسا ـ تحليل النشاط :

ـ مفهوم تحليل النشاط :

تحليل نشاط الفرد أو مايقوم به من أعمال عملية هامة لدراسة الأوضاع فى جميع مجالات العمل ، وعلى جميع مستويات المسئولية .

ونحتاج فى مجال التربية والتعليم لهذا النوع من الدراسات وذلك لجمع المعلومات والبيانات عن عمل ونشاط كل من الموجه ، ومدير المدرسة والمعلم وجميع العاملين فى هذا المجال للتعرف على واجباتهم ومسئولياتهم العامة ، والأنشطة التى يمارسونها فى عملهم ، ووضعهم فى التنظيم الإدارى ، وظروف عملهم ، وإعدادهم المهنى وخبراتهم ، ومستوهم الاقتصادى ومرتباتهم ، وسماتهم الشخصية ومستواهم الصحى والاجتماعى .

وتساعد البيانات التى يجمعها الباحث فى وصف العمل والنشاط فى الظروف الحالية أو القائمة فعلا ، بالإضافة إلى التعرف على الكفاءات الأدائية والسمات الشخصية والسلوكية التى يتصف بها العاملون فى المجال التربوى لكى يقوموا بعملهم بفاعلية وكفاية ،

وتفيد المعرفة التحليلية لمكونات النشاط والعمل فى عدة أهداف نافعة ، قد تساعد العاملين فى المجال التعليمى والتربوى والباحثين فى النواحى التالية :

١ ـ التعرف على نواحى الضعف فى الأعمال أو النشاط الممارس وما به من عدم كفاءة .

٢ ـ التعرف على الكفاءات عند اختيارها لشغل الوظائف المختلفة فى مجال التربية والتعليم .

٣ ـ إعداد تصنيفات متجانسة للأعمال المتشابهة .

٤ ـ يساعد التحليل فى تحديد جدول أجور ومرتبات الأعمال والأنشطة التى يقوم بها الأفراد وذلك لأن الأعمال تتطلب مستويات مختلفة من الكفاءة والمهارة والمسئولية .

٥ ـ تعيين الكفاءات المطلوبة عند اختيارها لشغل الوظائف المختلفة فى المجال التعليمى والتربوى

٦ ـ توزيع العاملين فى المجال على الوظائف والأعمال بما يحقق أفضل استخدام وإفادة من القوى العاملة المتوافرة .

٧ ـ تحديد شروط الترقية ومتطلباتها .

٨ ـ تنظيم البرامج التدريبية وإعداد المحتوى العلمى للموظفين الجدد وبرامج دراسات الصقل للموظفين أثناء الخدمة .

٩ ـ اتخاذ القرارات التى تساعد على نقل العاملين من مكان إلى مكان آخر أنسب لهم ، أو إعادة إعدادهم وتدريبهم للعمل الجديد .

١٠ ـ تطوير وتنمية الإطار النظرى لدراسة الوظائف والتنظيمات الإدارية .

ويستخدم الدارسون المشتغلون بدراسات تحليل العمل والنشاط أساليب مختلفة فى دراساتهم ، من أهمها الملاحظات الشخصية على أن تتوافر فيها الدقة والموضوعية ، هذا بالإضافة إلى آراء الخبراء المتخصصين فى مجال الدراسة . ثم جمع البيانات بتفصيلاتها وإعداد قائمة لكل وظيفة من الوظائف على أن تحتوى كل منها على الأعمال الإدارية والإشرافية والتدريسية .

ويجب على الباحثين الذين يقومون بدراسات تحليل العمل والنشاط ، أن يكونوا أعلى دراية بالصعوبات التى تقابلهم للحصول على أوصاف دقيقة ، ومثالا لذلك إذا قامت إحدى الدراسات بتحليل عمل ما فإنه يجب تجزئة هذا العمل إلى جموعة معينة من الأنشطة ، فإن المجموع الكمى لهذه الأنشطة المتعددة والجزئيات

لايعطى إلا صـورة جزئية عن العمل أو النشاط ، وذلك لأن هذا التحليل يغفل الخصائص الكيفية أو الابتكارية اللازمة للنجاح فى العمل أو النشاط . بالإضافة إلى أن عدم اهتمام الدراسة بالسمات الشخصية اللازمة لهذا العمل أو النشاط مثل الاتجاهات ، والتعاون ، الميل الاجتماعى ، والاتزان الانفعالى والشخصية القوية المتزنة لايعطى وصفا كاملا للعمل أو النشاط . ولهذا نجد أنه من المهم الحصول على بيانات موضوعية تتعلق بالسمات الشخصية التى تلعب دورا كبيرا فى أداء العمل أو النشاط بطريقة جيدة . ثم تحدد طريقة لتقدير الأهمية النسبية لكل عامل من عوامل مكونات العمل أو النشاط المختلفة . على أن تتوافر فى هذه الطريقة الدقة والموضوعية .

ومثالا لتحليل النشاط فى مجال التربية الرياضية ، فى دراسة قامت بها الدارسة فاطمة عوض صابر بإعداد بطاقة لتقويم مدرس التربية الرياضية تقديرا كميا ، وذلك على أساس أن المدرس أخصائى فى القيام بعمله . ولقد قامت الباحثة بالخطوات التالية :

١ ـ تحليل الأنشطة التي يقوم بها المدرس :

وذلك بوصف العمل والأنشطة التى يقوم بها المدرس فى الدرس ، والنشاط الداخلى ، والنشاط الخارجى . وجمعت البيانات وفرغت وبوبت وحددت الأنشطة والأعمال المختلفة التى يقوم بها المدرس ، بناء على توزيعاتها التكرارية وفقا لآراء الخبراء والموجهين ومديرى المدارس ، ثم جمعت الأعمال المتشابهة كل تحت المحور المحدد لها . وبالتالى حددت الصفة الدالة عليها .

٢ ـ تقدير الصفات :

بعد حصر الصفات اللازمة للنجاح للعمل فى مهنة تدريس التربية الرياضية، عرفت الصفات على أساس الأعمال والأنشطة التى يقوم بها المدرس ـ كما وردت

فى وصف عمل المدرس ـ بحيث تدل الصفة عليها ثم عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال التربية والمناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس ، والتربية الرياضية والموجهين فى المجال ، وطلب منهم تقدير درجة لكل صفة من هذه الصفات بالنسبة لأهميتها فى عمل المدرس ، وبعد الإجراءات الإحصائية فى تحديد المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكل صفة ، تم تعديل الصفات وذلك باستبعاد الصفات التى كان متوسطها أقل من ٥٠٪ وذلك لضمان أهميتها بالنسبة للعمل المراد تقويمه .

٣ ـ تحديد الصفات :

جمعت الصفات المستخلصة من الدراسات وصنفت فى فئتين : الفئة الأولى وخاصة بالسمات الشخصية ، كالاتزان الانفعالى ، والقدرة على القيادة ، والميل الاجماعى وتحمل المسئولية ، التعاون . والفئة الثانية تناولت الصفات المهنية كالدقة فى تحضير الدرس ، والربط بين أجزاء الدرس من إحماء لإعداد بدنى ونشاط تعليمى وتطبيقى وختامى ، والابتكار فى استخدام الأدوات وغيرها .. ثم قدرت كل صفة من الصفات بخمس درجات ، ويمكن أن يكون التقدير كميا أو وصفيا .

ـ الموضوعية :

يعتبر الاختبار موضوعيا إذا كان يعطى نفس الدرجة بالرغم من اختلاف المصححين ، ولذلك فإنه من الأفضل استخدام أسئلة التكملة ، والاختيار من متعدد، والصح والخطأ ، ونعم أو لا ، وأسئلة المقابلة حتى يسهل على الباحث تصحيحها على نحو موضوعى دون تدخل حكمه الذاتى فى تقدير الدرجة .

كما يقصد بموضوعية الاختبار عندما يكون لأسئلته نفس المعنى والإجابة من مختلف أفراد العينة التى يطبق عليها الاختبار . ويتحقق الباحث من ذلك بإجراء تجربة استطلاعية ويختار سؤال من أسئلة الاختبار ويطرحه على مجموعة

من الأفراد ، ويطلب من كل واحد منهم أن يوضح بلغته معنى السؤال . فإذا كان هناك اتفاقا على المعنى كانت صياغة السؤال موضوعية ، وإذا كان هناك اختلاف حول المعنى ، فلابد من إعادة صياغته حتى يتحقق شرط الموضوعية .

ـ الثبات :

يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار ، وهذا يعنى أن ثبات الاختبار هو أنه يعطى نفس النتائج باستمرار إذا ماستخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف) .

ويشير الثبات إلى ناحيتين :

١ ـ وضع المبحوث أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لايتغير جوهريا إذا أعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف .

٢ ـ عند تكرار تطبيق الاختبار نحصل على نتائج لها صفة الاستقرار .

ويمكن أن نوضح ذلك في المثال التالي .

إذا طبق اختبار على عينة من المبحوثين ، ثم رصدت درجات هذا الاختبار، كل درجة أمام صاحبها ، ثم أعيد اختبار نفس عينة المبحوثين بنفس الاختبار ورصدت درجة كل فرد من أفراد العينة ، ودلت النتائج أن الدرجات التى تم الحصول عليها فى التطبيق الأول هى نفسها الدرجات التى تم الحصول عليها فى التطبيق الثانى فإننا نتأكد أن هذا الاختبار ثابتا لأن نتائجه ثابتة .

ويعبر عن الثبات فى هذه الحالة بمعامل الارتباط بين مرتى تطبيق الاختبار، وهذا المعامل بمثابة رقم يتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، ففى حالة الصفر يبين انتفاء الثبات كلية ، وفى الثانية يكون الثبات تاما كاملا ، ولكن يمكن القول أنه لايمكن الحصول على درجة الواحد الصحيح لأنه لايمكن الوصول إلى هذه الدقة

فى ثبات النتائج ، وذلك لأن نتائج الاختبار أو القياس تتأثر بعدة عوامل منها المتغيرات الجوية ، وحالة المبحوث الجسمية والنفسية ، ولهذا نجد أن معامل الارتباط لايصل للواحد الصحيح ولكنه يقترب منه .

ـ طرق تقدير درجات الثبات :

لحساب ثبات نتائج الاختبارات عدة طرق وأساليب نذكر منها مايلى :

١ ـ طريقة إعادة تطبيق الاختبار .

٢ ـ طريقة الصورتين المتكافئتين .

٣ ـ طريقة التجزئة النصفية .

٤ ـ طريقة إعادة تطبيق الاختبار .

١ ـ طريقة إعادة تطبيق الاختبار :

يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس المبحوثين مرتين متتاليتين الفارق بينهما لايقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر ، بحيث يكون التطبيق تحت نفس الظروف بقدر الإمكان ، ثم يوجد معامل الارتباط بين نتائج مرتى التطبيق . وهناك بعض النقد لهذه الطريقة ، هو احتمال تذكر المبحوث لإجاباته عند إجراء التطبيق الأول للاختبار مما يؤثر فى إجابته عند التطبيق الثانى عليه . كما تتأثر إجابات المبحوث نتيجة لعوامل أخرى مثل التعلم والنضج والخبرة وأثر التدريب والممارسة الأولى التى يحصل عليها فى الفترة بين التطبيقين ، هذا بالإضافة إلى صعوبة الضبط الدقيق والمساواة بين ظروف تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه .

٢ ـ طريقة الصورتين المتكافئتين :

وتتطلب هذه الطريقة استخدام صورتين متكافئتين للاختبار الواحد ، ثم يقوم الباحث بتطبيق هاتين الصورتين على نفس المبحوثين بفترة فاصلة تتراوح بين ١٠ أيام وشهر على الأكثر وإيجاد معامل الارتباط بين نتائج مرتى التطبيق ،

وتتغلب هذه الطريقة على عيوب الطريقة السابقة من حيث أثر التذكر ولكنها تحتاج إلى توفير صورتين متكافئتين للاختبار من حيث الشكل والتنظيم والمحتوى ودرجة الصعوبة .

٣ ـ طريقة التجزئة النصفية :

وفي هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة ، ثم يحسب درجات إجابات المبحوثين على جميع الأسئلة الفردية ، ثم يحسب درجات الأسئلة الزوجية ، ثم يوجد معامل الارتباط بينهما .

ولكي تكون هذه الطريقة مناسبة يجب أن يكون تصميم أسئلة الاختبار على درجة كبيرة من التكافؤ بين الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية .

ويفضل استخدام هذه الطريقة للتغلب على صعوبة الضبط الدقيق والمساواه بين ظروف تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه .

ويجب أن يطبق الباحث معادلة سبيرمان ـ براون لإجراء تصحيح إحصائي لمعامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة وذلك لأن الثبات يتأثر بطول الاختبار .

ـ الصـدق :

يقصد بالصدق : هو أن يقيس الاختبار أو الأداه ماوضعت لقياسه ، والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة . وتحقيق صدق أداه القياس أكثر أهمية ولاشك من تحقيق الثبات ، لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبار ثابتة ، ولكنها غير صادقة .

ـ أنواع الصدق :

للصدق أنواع متعددة منها الصدق الذاتي ، والصدق الظاهري ، والصدق التنبؤي ، وصدق المحتوى ، الصدق التجريبي ، ويستخدم الباحثون عادة أسلوبين

للتحقق من صدق أدواتهم واختباراتهم هما .

١ ـ صدق المحتوى .

٢ ـ الصدق التجريبي .

١ ـ صدق المحتوي

وقد يطلق عليه البعض الصدق المنطقي أو صدق المضمون ، ويشير صدق المحتوى إلى المدى الذى تبلغه البنود الموجودة في الاختبار أو أداة القياس في تمثيل المحتوى الذى اختير في الأصل لكي يتضمنه الاختبار ، ويحقق الباحث صدق المحتوى أو الصدق المنطقي عن طريق تحليل القدرة أو المهارة أو محتوى المنهج الدراسي المراد قياسه ، تحليلا يكشف عن العناصر المختلفة أو الأهداف الرئيسية، أو العناصر الهامة التى يستطيع عن طريقها أن يحدد مايجب أن يشمله الاختبار ، على أن توزع نسبة الأسئلة على كل عنصر من العناصر السابق تحليلها وعلى درجة أهميتها . على أن يكون الاختبار مشابها لما يتمثل في الأهداف وممثلا للميدان الذى يقيسه .

وبعد الانتهاء من تصميم الاختبار وإعداده يعرض الباحث محاور الاختبار الرئيسية أو بنوده على الخبراء والمحكمين للاستفادة من آرائهم ، ولزيادة الإطمئنان على ترتيب الأسئلة وفقا لأهميتها في المساهمة في العامل أو المحور المراد قياسه وبعد أخذ رأى الخبراء يقوم الباحث بتصحيح بعض المحاور أو بعض العبارات ، أو تعديل صياغة بعض الأسئلة لتوضيحها ووضعها في الصورة العلمية السليمة

وهكذا نجد أنه من خلال الدراسات النظرية والدراسات السابقة وآراء المحكمين على أهمية بنود الاختبار ومدى تناسبها مع عناصر المحتوى وتأديتها للغرض المطلوب ووضعها في الصورة العلمية، فإن الباحث يكون بذلك قد برهن على صدق محتوى الإختبار أو أداة القياس .

وقد يحقق الباحث صدق المحتوى من خلال الأسلوب الإحصائي ، وذلك بدراسة مدى ارتباط درجة كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار. وتعرف هذه الوسيلة الإحصائية بالاتساق الداخلي ، ونستخدم كمحك أو كمعيار داخلي لقياس صلاحية البنود وقياسها لما يقيسه الاختبار أو بمعنى آخر تحديد صدق المحتوى .

٢ ـ الصدق التجريبي :

هو أن يحسب الباحث درجة العلاقة بين نتائج عينة من المبحوثين طبق عليهم الاختبار أو أداة البحث ودرجاتهم التى حصلوا عليها من مصدر خارجي مستقل عن الاختبار ، يتوفر فيه درجة عالية من الصدق ، فإذا كان معامل الارتباط بين نتائج الاختبار ودرجات المحك الخارجي المستقل عاليا كان الاختبار صادقا . وقد يكون المحك الخارجي للاختبار اختبارا آخرا ، وفى هذه الحالة يسمى بالصدق التطابقي وهو من أهم أنواع الصدق وأكثرها شيوعا .

وتعتمد فكرة هذا النوع من الصدق على التأكد من صدق الاختبار بمعايرته باختبار آخر وهو المحك الخارجي ثبت صدقه وصلاحيته لقياس الصفة المطلوب قياسها ، فاختبار جديد لقياس التحمل ، يمكن معرفة صدقه عن طريق حساب معامل الارتباط بين نتائجه ونتائج اختبار آخر للتحمل سبق صدقه وثباته

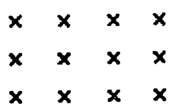
ويمكن تحديد صدق الاختبار أيضا عن طريق الدرجات التى تمثل مستوى الأداء الفعلى لأحد الأفراد فى الميدان الذى يرتبط بالصفة التى يقيسها الاختبار فإذا كان الاختبار لقياس كفاءة أحد المعلمين فى تدريس التربية الرياضية ، فيمكن أن يكون المحك الخارجي الذى نستخدمه للمقارنة هو التقدير الذى يضعه الموجه لنفس المعلم لأدائه الفعلى فى الدرس وهذا النوع من الصدق التجريبي يسمى بالصدق التلازمي

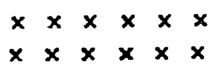
اختبار تحصيل معلومات أطفال الصفين الخامس والسادس الابتدائى المكتسبة من منهج التربية الرياضية

١ ـ ضع علامة (√) أمام العدد الصحيح لأفراد كل فريق أساسي في الألعاب الآتية :

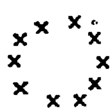
ـ كرة القدم	١٠ لاعبين ( )	١١ لاعب ( )	١٥ لاعب ( )
ـ كرة السلة	٤ لاعبين ( )	١٠ لاعبين ( )	٥ لاعبين ( )
ـ الكرة الطائرة	٦ لاعبين ( )	٥ لاعبين ( )	٤ لاعبين ( )
ـ كرة اليد	٥ لاعبين ( )	٦ لاعبين ( )	٧ لاعبين ( )
ـ تنس الطاولة (بنج بونج)	٦ لاعبين ( )	٤ لاعبين ( )	٢ لاعب ( )

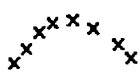
٢ ـ ضع علامة (√) أمام التشكيلات النظامية التي يستخدمها المدرس أو المدرسة في درس التربية الرياضية :

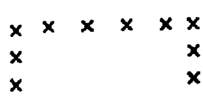
ـ قاطرات  ( )

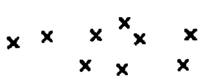
ـ صفوف  ( )

ـ دوائر صغيرة  ( )

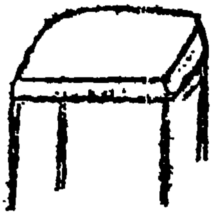
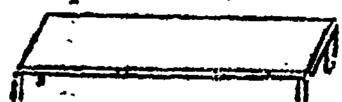
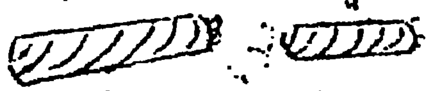
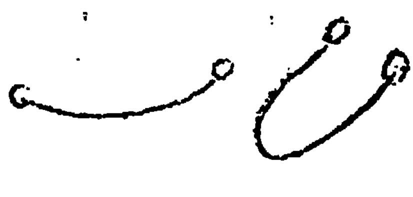
ـ دوائر كبيرة  ( )

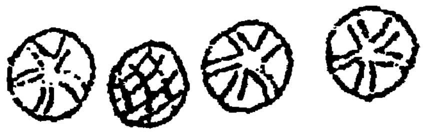
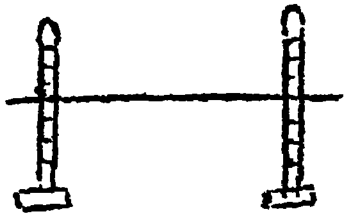
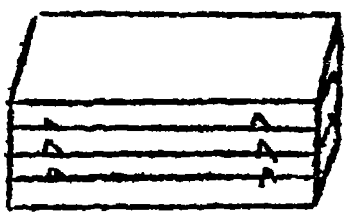
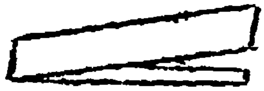
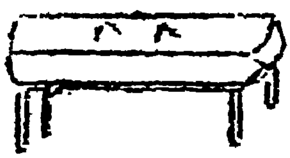
ـ نصف دائرة (قوس)  ( )

ـ مربع ناقص ضلع  ( )

ـ تشكيل مفتوح (انتشار)  ( )

٣ـ في استمارة كل منكم رسومات للأدوات الرياضية التي يمكن أن تستخدم في دروس التربية الرياضية ، وكل أداة لها رقم . وكل رقم له ٤ خانات ، ففي الخانتين الأولي ، ضع علامة (√) أمام رقم الأداه التي استخدمها في الدرس أو عدم استخدامك لها وفي الخانتين الأخيرتين ضع إسم الأداه في خانة نعم (يذكر) إذا كنت تعرفها أو علامة (×) في خانة (لا) إذا لم تتمكن من معرفتها .

هل تستخدم الأداه التي في الرسم في درس التربية الرياضية ؟			هل تعرف إسمها ؟	
	نعم	لا	نعم (يذكر)	لا
١ـ 				
٢ـ 				
٣ـ 				
٤ـ 				
٥ـ 				
٦ـ 				

هل تستخدم الأداه التي في الرسم في درس التربية الرياضية ؟			هل تعرف إسمها ؟	
	نعم	لا	نعم (يذكر)	لا
٧ ـ 				
٨ ـ 				
٩ ـ 				
١٠ ـ 				
١١ ـ 				
١٢ ـ 				

٤ ـ هناك تعليمات يجب أن يعرفها التلاميذ قبل وبعد دروس التربية الرياضية . ضع علامة (√) إذا كانت الإجابة الصحيحة وعلامة (×) إذا كانت الإجابة خطأ .

ـ اللعب بالملابس العادية وعدم ارتداء أي زي آخر ( )

ـ الاشتراك في دروس التربية الرياضية في حالة المرض المؤقت ( )

ـ الصداع ـ الانفلونزا ـ الإصابات ـ الموعد الشهري) ( )

ـ يجب الذهاب للملعب والاصطفاف لأخذ الغياب ( )

ـ يجب الوقوف معتدل القامة باستمرار لتلافي التشوهات ( )

ـ يجب غسل الأيدي والوجه بعد درس التربية الرياضية ( )

ـ عدم استبدال الملابس المبتلة بالعرق ( )

ـ يجب الاصطفاف بعد نهاية الدرس ( )

ـ يجب العودة لحجرة الدراسة بهدوء ونظام ( )

٥ ـ ضع علامة (√) إمام الإجابات الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابات الخاطئة مما يأتي :

أ ـ الألعاب :

١ ـ الكرة الطائرة هل هي :

لعبة جماعية ( ) لعبة فردية ( )

ـ الكرة الطائرة لعبة لابد أن يمسك اللاعب بالكرة بيد واحدة أو اليدين معا وتمريرها فوق الشبكة ( )

ـ الكرة الطائرة لعبة يعتمد فيها علي لمس الكرة بأطراف الأصابع وتمريرها من فوق الشبكة ( )

ـ في الكرة الطائرة لكي يكون الفريق فائزا في المباراة لابد أن يحرز ٢٠ نقطة في الشوط الواحد ( )

ـ في الكرة الطائرة لكي يكون الفريق فائزا في المباراة لابد أن يحرز ١٥ نقطة في الشوط الواحد ( )

٢ ـ كرة اليد هل هي :

لعبة جماعية ( ) لعبة فردية ( )

ـ كرة اليد لعبة يعتمد فيها علي لس الكرة فقط ، وعدم لسها إطلاقا ( )

ـ كرة اليد لعبة يعتمد فيها علي لس الكرة ، ومسكها باليدين أو بيد واحدة وتمريرها أو تصويبها علي الهدف ( )

ـ في كرة اليد لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحرز أكبر عدد من الأهداف ( )

ـ في كرة اليد لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحصل علي ٥ أهداف فقط ( )

٣ ـ كرة القدم هل هي :

لعبة جماعية ( ) لعبة فردية ( )

ـ كرة القدم يعتمد فيها علي التمرير باليدين داخل الملعب ( )

ـ كرة القدم لعبة يعتمد فيها علي التمرير والتصويب بالقدم ( )

ـ في كرة القدم لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحرز أكبر عدد من الأهداف ( )

ـ في كرة القدم لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحصل علي ١٠ أهداف فقط ( )

٤ ـ كرة السلة هل هي :

لعبة جماعية ( ) لعبة فردية ( )

ـ كرة السلة لعبة يعتمد فيها علي التمرير باليدين والرجلين ( )

- كرة السلة لعبة يعتمد فيها علي التمرير باليدين من الجري ( ) ( )

- في كرة السلة لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحصل علي أكبر عدد من الأهداف ( ) ( )

- في كرة السلة لكي يكون الفريق فائزا لابد أن يحصل علي ٢٠ هدف فقط ( ) ( )

مقياس اتجاهات التلاميذ نحو منهج التربية الرياضية بالصفين الخامس والسادس الابتدائي

هناك قوسين أمام كل عبارة من العبارات الآتية ، ضع علام (√) في هذين القوسين أمام كل عبارة تؤيد رأيك عند إجابتك علي السؤال التالي :

لماذا تمارس الأنشطة الرياضية في درس التربية الرياضية وخارجه ؟

- لأحقق الصحة والقوة ( ) ( )
- لأحصل علي جوائز ( ) ( )
- لأصل إلي درجة البطولة ( ) ( )
- لأكون بطلا عالميا ( ) ( )
- لأجدد نشاطي خلال اليوم الدراسي ( ) ( )
- لحبي وإعجابي بمدرس التربية الرياضية ( ) ( )
- لأن أخي أصبح بطلا رياضيا ( ) ( )
- لتشجيع الأسرة لي ( ) ( )
- لأتفوق علي زملائي بالفصل ( ) ( )
- لكي أحوز علي إعجاب مدرس التربية الرياضية ( ) ( )
- لأصبح قائدا ناجحا في المستقبل ( ) ( )
- لأتعلم من درس التربية الرياضية النظام ( ) ( )

- لإيماني بأن العقل السليم في الجسم السليم ( )
- لأن الرياضة ضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ( )
- لأن التربية الرياضية تعودني الطاعة والإخلاص والتعاون مع غيره ( )
- لأن التربية الرياضية أساسية في جدول المدرسة ( )
- لقضاء وقت الفراغ بصورة مفيدة ( )
- للمحافظة علي قوامي معتدلا ( )
- لاكتساب العادات الصحية السليمة ( )
- للدفاع عن النفس وقت الشدة ( )

مقياس السمات الشخصية اللازمة للنجاح فى مهنة تدريس التربية الرياضية

- الإسم .
- الوظيفة :
- المؤهل :
- السن :
- سنوات الخبرة :

الأخ الزميل .. الأخت الزميلة ..

تحية واحتراما .. وبعد

يهدف هذا البحث إلي تصميم مقياس لقياس السمات الشخصية التي ترون أنها هامة لمعلم التربية الرياضية ولازمة لنجاحه في مهنة التدريس وبدرجة عالية من الكفاءة

فالرجا من سيادتكم شاكرة وضع علامة (√) في الخانة التي تؤيد رأيك في قدرتك علي أداء العبارات السلوكية الخاصة بالسمات الشخصية . والرجا عدم ترك أي خانة بدون علامة ، ولا يوجد وقت محدد للإجابة علي تساؤلات المقياس .

الباحثة

د . فاطمة عوض صابر

لا	إلي حد ما	نعم	السمات الشخصية وعباراتها السلوكية	م
			ـ هل تجد صعوبة في السيطرة علي فصل به تلاميذ أشقياء ؟	١
			ـ هل تفضل تحمل المسئولية بمفردك أكثر من إشراك البعض معك في حلها ؟	٢
			ـ هل تستعين بك إدارة المدرسة في تنظيم الحفلات والأيام الرياضية والمهرجانات؟	٣
			ـ هل أنت متحمس دائما في أدائك لعملك ؟	٤
			ـ هل تفخر بانتمائك لمهنة التربية الرياضية ؟	٥
			ـ هل تستمتع بالتعامل مع التلاميذ ؟	٦
			ـ هل تشعر بالتعب بسهولة ؟	٧
			ـ هل تقوم باختيار تمريناتك الرياضية علي أساس العمل الذي ستقوم بمزاولته ؟	٨
			ـ هل تؤدي المهارات الحركية المختلفة بدرجة فوق المتوسط ؟	٩
			ـ هل يقلد التلاميذ الصفات الحسنة في المعلم ويتركون صفاته السيئة؟	١٠
			ـ هل سمعة الفرد الشخصية لاتهم ، والأهم هو مدي علمه وكفاءته ؟	١١
			ـ هل يضعف الفرد أمام إغراء المال ؟	١٢
			ـ هل يعتبرك زملاؤك مجددا ؟	١٣
			ـ هل تميل لتجريب أدوات بديلة جديدة في تدريسك ؟	١٤
			ـ هل تهتم بعمل وسائل تعليمية لم يقم غيرك بعمل مثلها من قبل ؟	١٥
			ـ هل تفضل تكليف التلاميذ بأعمال يشتركون فيها كفريق ؟	١٦
			ـ هل تتضايق عندما تقوم بتدريب الفرق الرياضية أو التحكيم بجانب عملك في التدريس ؟	١٧
			ـ هل تفضل أن يتحمل كل معلم مسئولية إنجاز نشاط رياضي معين ولا يشارك غيره في بعض الأعمال ؟	١٨
			ـ هل النظافة موضوع لايؤثر في نجاح المعلم أو فشله ؟	١٩
			ـ هل تحب أن تظل علي نشاطك طوال الوقت ؟	٢٠

م	السمات الشخصية وعباراتها السلوكية	نعم	إلي حد ما	لا
٢١	ـ هل تلتزم بكميات الأكل المعتدلة ؟			
٢٢	ـ هل تشعر بالقلق علي المستقبل ؟			
٢٣	ـ هل يسهل علي التلاميذ استثارتك ؟			
٢٤	ـ هل يسهل عليك التكيف في المواقف الحرجة ؟			
٢٥	ـ هل تركز معارفك ومعلوماتك علي مادة التربية الرياضية ؟			
٢٦	ـ هل تهمك تتبع الأخبار والمكتشفات الجديدة إذا كانت بعيدة عن التربية الرياضية ؟			
٢٧	ـ هل تتابع البرامج الرياضية المختلفة في وسائل الإعلام ؟			
٢٨	ـ هل تفضل أن تكون مرحا وبشوشا في معظم الأحوال ؟			
٢٩	ـ هل المدرسون المثقفون محبوبون ؟			
٣٠	ـ هل تنعكس نظافة المعلم واهتمامه بمظهره علي تلاميذه ؟			
٣١	ـ هل تواظب علي حضور المباريات الهامة في النشاط الرياضي الذي تفضله ؟			
٣٢	ـ هل تميل إلي الاشتراك في المهرجانات الرياضية ورحلات المدرسة ؟			
٣٣	ـ هل يسهل عليك تكوين أصدقاء جدد ؟			
٣٤	ـ هل يؤلمك أن تري غيرك يفشل في الأداء الحركي ؟			
٣٥	ـ هل تقدر علي عمل بعض الإسعافات الأولية إذا أصيب أحد التلاميذ في الدرس ؟			
٣٦	ـ هل تشجع تلميذك إذا أدي المهارات الحركية بدرجة متوسطة ؟			
٣٧	ـ هل تفضل الجلوس في الصفوف الخلفية في الحفلات والندوات ؟			
٣٨	ـ هل هناك تلاميذ كثيرون يستشيرونك في قضاياهم ؟			
٣٩	ـ هل تقترح أحيانا علي زملائك تنظيم أيام رياضية أو عمل دوري بين فصول المدرسة لبعض الألعاب الفردية والجماعية ؟			
٤	ـ هل يسهل عليك استثارة التنافس بين التلاميذ لصالح الدرس ؟			
٤١	ـ هل تهتم باستثارة شوق التلاميذ لدرس التربية الرياضية باستخدام الوسائل التعليمية والأدوات الرياضية المختلفة ؟			

لا	إلي حد ما	نعم	السمات الشخصية وعباراتها السلوكية	م
			ـ هل تستخدم الأدوات الرياضية في معظم دروسك ؟	٤٢
			ـ هل تسعي دائما إلي القيام بالأداء الحركي المثالي ؟	٤٣
			ـ هل تقوم بأداء نموذج للمهارات الحركية أمام التلاميذ ؟	٤٤
			ـ هل تتمتع بلياقة بدنية تؤهلك للقيام بالتمرينات الصعبة ؟	٤٥
			ـ هل تري أنه لابد من النفاق في العلاقة مع الرؤساء حتي يتبوأ الفرد مكانة مرموقة ؟	٤٦
			ـ هل تنعكس خلق الفرد وطباعه علي علم والعاملين معه ؟	٤٧
			ـ هل من الضروري وجود دستور أخلاقي للعاملين ؟	٤٨
			ـ هل يسهل عليك تبسيط بعض المهارات الحركية أو التمرينات الرياضية للتلاميذ الأقل قدرة علي الأداء الرياضي ؟	٤٩
			ـ هل يسهل عليك تصميم وسائل تعليمية مبتكرة لتوضيح المهارات الحركية التي تقوم بتدريسها ؟	٥٠
			ـ هل تميل إلي عرض مهارات حركية وتمرينات وطرق تدريس أكثر فاعلية ؟	٥١
			ـ هل تعتبر أن اشتراك مجموعة في عمل مهرجان رياضي أو حفلة أو تنظيم يوم رياضي بالمدرسة لايظهر من وقع عليه العبء الأكبر ، والأفضل عدم الاشتراك ؟	٥٢
			ـ هل يضايق معلم التربية الرياضية بقاؤه في المدرسة بعد انصراف التلاميذ لإنهاء بعض الأعمال المدرسية الخارجة عن نطاق عمله ؟	٥٣
			ـ هل تترك المدرسة فورا بمجرد انتهاء حصصك ؟	٥٤
			ـ هل تحافظ علي وزنك حرصا علي صحتك ؟	٥٥
			ـ هل تحب مهنة تدريس التربية الرياضية وتؤمن برسالتها في تربية النشء والشباب ؟	٥٦
			ـ هل لديك القدرة علي تخطيط وتحضير دروس تتناسب مع الأحوال الجوية وقلة الإمكانات ؟	٥٧
			ـ هل تحاول إبداء رأيك في حل المشكلات بطريقة جديدة غير دارجة؟	٥٨

م	السمات الشخصية وعباراتها السلوكية	نعم	إلي حد ما	لا
٥٩	ـ هل يستشيرك زملائك لإيجاد مقترحات لبعض المشكلات المدرسية التي تعترضهم ؟			
٦٠	ـ هل تشجع تلاميذك علي التعاون وعدم الأنانية في اللعب ؟			
٦١	ـ هل تواظب علي حضور طابور الصباح والالتزام بالمواعيد ؟			
٦٢	ـ هل تشجع التلاميذ علي مساعدة زملائهم في عملية السند عند أداء بعض المهارات الحركية الصعبة ؟			
٦٣	ـ هل تهتم باستخدام ملابس خاصة باللعب وخلعها بعد اللعب لأنها تكون متسخة أو مبتلة ؟			
٦٤	ـ هل تطلب من تلاميذك عدم شرب المياه بعد ممارسة الأنشطة الرياضية خوفا من المرض ؟			
٦٥	ـ هل توضح للتلاميذ أهمية غسل الأيدي أو الاستحمام كلما أمكن بعد ممارسة الأنشطة الرياضية ؟			
٦٦	ـ هل تتردد في القيام بأداء حركي أمام مجموعة من الأفراد ؟			
٦٧	ـ هل يضايقك أحيانا شعورك بأن الآخرين يراقبونك ؟			
٦٨	ـ هل ينتابك القلق عند حضور الموجه إلي المدرسة ؟			
٦٩	ـ هل تستخدم ألفاظ سهلة بقدر المستطاع ؟			
٧٠	ـ هل تعدل تدريسك باستمرار بناء علي توجيه الموجه ؟			
٧١	ـ هل تفهم دوافع وميول وحاجات التلاميذ ؟			
٧٢	ـ هل مظهر المعلم وهندامه لايهم ، وإنما المهم علمه وكفاءته ؟			
٧٣	ـ هل الزي الرياضي للمعلم يلفت نظر التلاميذ ؟			
٧٤	ـ هل يسهل عليك التكلم ببساطة وانطلاق في مناسبة قومية أو مهرجان رياضي ؟			
٧٥	ـ هل يحمر وجهك خجلا إذا لم تستطع التصرف بنجاح في موقف يعترضك ؟			
٧٦	ـ هل تميل إلي الجلوس بمفردك ؟			

لا	إلي حد ما	نعم	السمات الشخصية وعباراتها السلوكية	م
			ـ هل تقدر ظروف التلاميذ التي تحيط بهم إذا لم يحضروا الزي الرياضي ؟	٧٧
			ـ هل يسعي اليك أصدقاؤك بغرض تمضية الوقت معك ؟	٧٨
			ـ هل تحب مشاركة الزملاء في مناسباتهم الشخصية ؟	٧٩
			ـ هل تقدر علي إعداد البرامج الترويحية والمعسكرات وحياة الخلاء والإشراف عليها ؟	٨٠
			ـ هل أنت ملم بقواعد وقوانين بعض الألعاب المختلفة ؟	٨١
			ـ هل تفضل أن تكون في المقدمة وخاصة عند أداء المهارات الحركية؟	٨٢
			ـ هل يسهل عليك إدماج التلاميذ في الدرس وشغلهم فيه ؟	٨٣
			ـ هل تقوي إرادة التلاميذ عند مقابلة فريق ممتاز ؟	٨٤
			ـ هل تحرص علي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ؟	٨٥
			ـ هل أنت قادر علي الاستمرار في العمل لفترات طويلة ومتصلة ؟	٨٦
			ـ هل تؤمن بأنه إذا حكمت بين الناس فلتحكم بالعدل ؟	٨٧
			ـ هل تشارك التلاميذ في النشاط الخارجي بالمدرسة ؟	٨٨
			ـ هل تميل إلي مساعدة الغير حتي لو كلفك ذلك إجهاد بدني ؟	٨٩
			ـ هل تجد نفسك في العمل الفردي عن العمل الجماعي ؟	٩٠
			ـ هل أنت سليم النطق والسمع والبصر ؟	٩١
			ـ هل تهتم بصحتك الشخصية وتحافظ عليها دائما ؟	٩٢
			ـ هل تقدر علي تحكيم مباريات الألعاب المختلفة ؟	٩٣
			ـ هل توزع الأدوات والأجهزة الرياضية في الدرس وتجمعها بطريقة صحيحة ؟	٩٤
			ـ هل تتصرف بهدوء عند علاج السلوك العدواني وغير السوي لبعض التلاميذ ؟	٩٥
			ـ هل تعمل بنشاط مع الإنسان الذي تثق فيه ؟	٩٦
			ـ هل تتعاطف مع التلاميذ في حل مشاكلهم الشخصية والاجتماعية ؟	٩٧

الفصل السابع

عينـــة البحث

- شروط العينة الجيدة .
- خطوات تصميم العينة .
- أنواع العينـــات .

عينة البحث

ـ تمهيد :

بعد أن ينتهي الباحث من إختيار مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومنهجها وصياغة أدوات جمع البيانات مسترشدا بأسلوب البحث المحدد الذى يسير وفقه البحث يحاول أن يجمع أقصى مايمكن جمعه من البيانات بحيث لايترك شيئا ذا أهمية دون بحث وتدقيق ، وللوصول إلى هذه البيانات يجد الباحث أمامه إحدي طريقتين إما أن يجمع البيانات عن طريق الحصر الشامل وهذا مايطلق عليه أسلوب التعداد ، وإذا لم يتيسر له جمع البيانات عن جميع أفراد المجتمع الأصلي فإنه يضطر إلى إختيار عينة وهذا مايطلق عليه أسلوب العينات

وعلى هذا يمكن تقسيم البحوث من حيث درجة شمولها إلى بحوث شاملة وبحوث بالعينة ، فالبحوث الشاملة هى التى تجرى على جميع أفراد المجتمع بلا إستثناء ويعاب على هذا الأسلوب أن تكاليفه المادية باهظة وزيادة المجهودات الإدارية وطول الوقت اللازم لها ، لذا لايمكن إستخدام هذا الأسلوب إلا إذا كان المجتمع محدودا .

ومهما كان المجتمع الأصلى للبحث واسع النطاق أو ضيق النطاق فإن على الباحث أن يحدد درجة التجانس فى هذا المجتمع الأصلى .

ويعتبر أسلوب العينات من أعظم المشكلات التى يجابهها علماء المناهج لأنه يتوقف على العينة المنتقاه كل قياس أو نتيجة يخرج بها الباحث ولما كان أسلوب الحصر الشامل حتى فى الموضوعات التى تدرس فى أضيق نطاق قد أثبت عدم فاعليته نظرا لما يتطلبه من وقت وجهد وتكاليف ، لذا فقد لجأت معظم البحوث إلى أن تأخذ نماذج من المجتمع الأصلى ، أما على شكل عينة عمدية أو على شكل عينة طبقية أو عينة منتظمة أو على شكل عينة عشوائية .

والباحث عند إختيار العينة لايقوم بهذا الإختيار دون التقيد بنظام أو وسيلة علمية خاصة ، بل إن هناك شروطا ينبغى توافرها فى العينة حتى نستعيض بها عن المجتمع الأصلى الكبير .

- شروط العينة الجيدة :

على الباحث أن يراعى عند تصميم العينة إعتبارين غاية فى الأهمية ألا وهما :

أولا – تجنب التحيز فى إختيار العينة وذلك إذا كانت العينة مختارة بالطريقة غير العشوائية .

ثانيا – عدم تغطية العينة لجميع فئات المجتمع الأصلى .

وقد إجتمعت معظم المصادر على أنه هناك بعض الشروط التى يجب توافرها فى العينة الجيدة يمكن توضيحها فى الآتى :

١ – أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلى أى تكون شاملة لجميع خصائص المجتمع الأصلى ، لأن الباحث لايستطيع أن يعمم نتائجه إذا إختار العينة بطريقة عرضية ، بمعنى أنه إذا تكررت نفس النتائج على عينات أخرى كانت العينة التى يجرى عليها البحث عينة ممثلة للمجتمع الأصلى أصدق تمثيل ، حتى يمكن أن تكون المتوسطات والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة متقاربة أو متشابهة مع متوسطات ونسب المجتمع الأصلى ، حتى تصبح العينات ممثلة للكل الذى تنتمى إليه .

٢ – أن تكون لوحدات المجتمع الأصلى فرصا متساوية فى الإختيار ، وكثيرا مايقع الباحث فى خطأ عدم إستيفاء هذا الشرط فى العينة التى يختارها دون قصد منه ، فإذا كان البحث يتعلق بإجراء إستبيان على مجموعة خاصة كان من السهل عليه أن يختار الأشخاص المقربين منه أو المحتكين به ، وفى هذا قصر

الإختيار على مجموعة دون غيرها وعدم إعطاء جميع أفراد المجتمع فرصا متساوية فى الإختيار .

- خطوات تصميم العينة :

من الضرورى قبل أن يستقر الرأى على إختيار العينة لإجراء بحث ما أن نعرف أولا ماهى المعلومات المطلوبة ولماذا نريدها وما أهميتها وكيفية إستخدامها وهذه الأسئلة تجعلنا نحاول الحصول على العينة التى تعطى نتائجا ذات دقة معينة بأقل تكاليف ممكنة وهناك بعض الخطوات الأساسية التى يجب أخذها فى الإعتبار عند إختيار العينة :

١ - تحديد الهدف من البحث :

فلابد من تعريف الدراسة المطلوبة وما الهدف منها حتى يمكن أن نبحث عن التصميمات التى يمكن إستخدامها وحتى يستطيع الباحث أن يحدد نوع العينة وحجمها لإمكان حل مشكلة البحث فمثلا إذا كان الهدف من الدراسة هو بحث مشكلة خاصة بفئة معينة مثل المكفوفين فإن العينة والنتائج التى نتوصل إليها من البحث ينبغى أن ترتبط وتقتصر على هذه الفئة المعينة . ففى الدراسة التى تقوم على أساس وضع برنامج تربية حركية للمكفوفين لتنمية الإتزان فإن عينة الدراسة تكون من التلاميذ المكفوفين ونتائج هذه الدراسة يمكن تعميمها على كل مدارس المكفوفين دون غيرهم أما إذا كانت الدراسة تستهدف وضع تنظيم مقترح لمحتوى منهج التربية الرياضية بأحد المراحل التعليمية فإن العينة يجب أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلى تلاميذ المرحلة الإعدادية مثلا بحيث يمكن تعميم النتائج على مدارس المرحلة الإعدادية كلها .

٢ - تحديد المجتمع الأصلى الذى تختار منه العينة :

إن تحديد المجتمع عملية أساسية لم تلق ماتستحق من إهتمام فى كثير من

الأبحاث ، وليس من الضرورى أن تنطبق الدراسة على الإنسانية جمعاء ولا على جميع الطلاب مثلا فى جمهورية مصر العربية لكى تكون مفيدة من الناحية العملية فقد تقتصر على مدرسة واحدة تمكن الباحث من القيام ببحث ليعالج مشكلة أو يدرس ظاهرة تتصل بالمدرسة ، وفى جميع الأحوال والظروف ينبغى على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلى تحديدا دقيقا وأن تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذى أختيرت منه عينة البحث وتحديده يقتضى معرفة العناصر الداخلة فيـــه .

ففى المثال السابق بالنسبة لدراسة أثر برنامج للتربية الحركية على تنمية التوازن الثابت والحركى لدى المكفوفين هنا يجب تحديد المجتمع الأصلى للدراسة هل ستكون الدراسة على الأفراد المصابين بالكف الكلى والجزئى أم ستقتصر الدراسة على المكفوفين كليا هل الدراسة ستجرى على البنين أم البنات .

وينبغى أن يكون المجتمع الذى نختار منه العينة هو نفس المجتمع الذى يراد بحثه ولايستبدل به مجتمع آخر لسهولة جمع البيانات والمعلومات منه .

٣ ـ تحديد دراسة للبيانات المراد جمعها :

لابد من دراسة كل المراجع الممكنة وذلك لمعرفة البيانات والمعلومات المطلوبة والوقوف على ماجمع منها فعلا فى دراسات سابقة ففى ذلك مايوفر بعض الخطوات المطلوبة كما يوفر من التكاليف ، وتتوقف البيانات المطلوبة على الغرض من البحث ، ولمعرفة البيانات المطلوب جمعها لابد أن نرجع إلى الهدف من الدراسة ولابد من التحقق من أن كل البيانات التى نجمعها هى بيانات جوهرية وضرورية للغرض ثم الإنتهاء إلى رأى فى طريقة جمع البيانات وطريقة قياسها وأنسب الأوقات لإجراء القياس على العينة

٤ ـ تكوين الإطار الذى يحدد المجتمع الأصلى :

ومتى حدد الباحث المجتمع الأصلى للبحث فعليه أن يعد قائمة تشمل جميع وحدات المجتمع وعلى الباحث أن يراعى الدقة فى إعداد القوائم حيث أنه عمل أساسى فى كل عملية إنتقاء إذا أريد أن تكون العينة ممثلة بالنسبة لهذا الإطار .

ففى المثال السابق على الباحث أن يعد قائمة تتضمن مدارس المكفوفين ويحدد عدد التلاميذ المكفوفين كليا على مستوى المحافظة ثم بناء عليه يستطيع أن يأخذ عينة بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلى .

وعلى الباحث ألا يلجأ إلى القوائم القديمة أو غير الدقيقة والتى لاتمثل المجتمع الأصلى تمثيلا كافيا فسجلات المدارس مثلا بعد مضى فترة من الزمن قد تصبح غير دقيقة لذا على الباحث أن يلجأ إلى القوائم الحديثة بقدر الإمكان .

٥ ـ إنتقاء عينة ممثلة :

إن إنتقاء عينة ممثلة خطوة تأتى بعد تحديد المجتمع الأصلى ووضع الإطار الذى تؤخذ منه العينة وقد يتعرض الباحث عند إختياره للعينة لكثير من الأخطاء وعلى الرغم من سهولة عملية الإنتقاء فقد يلجأ الباحثين أحيانا إلى إختيار العينة من الفصول التى يقومون بالتدريس لها أو من مدارس من منطقة سكنية بعينها لتوافر الأدوات والإمكانات بها أو لارتفاع المستوى الإجتماعى للتلاميذ ولكن فى هذه الحالة لايمكن تعميم البيانات التى تتصل بالمستوى التعليمى لهم أو سرعة التحصيل لأن هذه العينة لاتمثل المجتمع الأصلى لتميز العينة المختارة فى بعض الجوانب قد تكون غير متوفرة فى المجتمع الأصلى فالعينة الجيدة ينبغى أن تمثل المجتمع كله على قدر الإمكان .

٦ ـ الحصول على عينة مناسبة :

إن حجم عينة البحث يجب أن تكون مناسبة حتى يمكن القول أنها تمثل

خصائص المجتمع الأصلى فمثلا مستوى التحصيل المهارى لتلميذين من مجتمع مكون من ١٠٠ تلميذ لايحتمل أن تمثل متوسط مستوى التحصيل المهارى لتلك المجموعة والسؤال الذى يفرض نفسه ماهو حجم العينة المناسب حتى تحقق درجة مقبولة من الثبات ؟

لقد أجمعت معظم المصادر على أنه لاتوجد قواعد جامدة للحصول على عينة مناسبة لأن لكل موقف خصائصه ، فإذا كان المجتمع الأصلى موضع الدراسة متجانسا فيكفى أن تختار عينة صغيرة نظرا للتجانس الموجود أصلا بين أفراد المجتمع مثل المكفوفين كليا فى مرحلة سنية محددة .

أما إذا كان هناك تباين واضح بين المجتمع الأصلى موضوع الدراسة كدراسة الظاهرات التربوية مثلا فلابد أن تكون العينة كبيرة الحجم .

ومن المعروف أنه كلما إزداد التباين بين أفراد المجتمع الأصلى كلما إزدادت صعوبة الحصول على عينة جيدة ، وعموما فهناك من العوامل التى يمكن أن تحدد حجم العينة المناسبة وهى :

أ ـ طبيعة المجتمع الأصلى .

ب ـ طريقة وأسلوب إختيار العينة .

جـ ـ درجة الدقة المطلوبة .

ـ أنواع العينات :

عند إختيار عينة البحث التجريبى يجب أن يواجه الباحث أهمية قراره فى إختيار أفراد العينة ـ طبيعة الأفراد ـ الطرق المستخدمة فى إختيارهم ووضعهم فى جماعات المعالجة البحثية ، ذلك كله من شأنه تحديد درجة صدق النتائج التجريبية ، وكذلك الإستدلالات والإستنتاجات التى ربما يستطيع الباحث إستخلاصها من النتائج .

ولذلك كان من الأهمية بمكان أن يتم إختيار وتركيب أفراد العينة بتخطيط حريص وبفكر واعي .

فأفراد البحث الذين سوف يعمل معهم الباحث هم عينة ممثلة لمجتمع محدد ونظريا فإن هؤلاء (العينة) تحمل صفات وخواص متشابهة تماما لأفراد المجتمع

وتختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التى تتبع فى إختيارها إلا أنها جميعا متحدة فى هدفها وهو تمثيل المجتمع تمثيلا صحيحا بحيث تحتوى العينة على نفس خواص وسمات مجتمع البحث وفيما يلى ستوضح أنواع العينات وكيفية إختيار كل منها

١ ـ العينة العشوائية البسيطة :

قد يعتقد البعض أن لفظ عشوائية يدل على الإختبار الإرتجالى ، ولكن هذا غير صحيح فالإختيار العشوائى للعينة يتم وفقاً لقواعد تعطى لجميع وحدات العينة فرصا متكافئة في الإختيار ، وقد تستخدم فى إشتقاق العينة طرقا آلية لمنع الباحث من التحيز فى النتائج نتيجة التحكم المباشر فى إختيار المفردات ، فقد توضع أسماء المفردات جميعها فى إناء كبير ثم تقلب تقليبا جيدا قبل سحب العدد المطلوب منها .

ولكن يؤخذ على هذه الطريقة أنها غير عملية ، وخصوصا إذا كان المجتمع كبير الحجم .

وفى حالة الأعداد الكبيرة للمجتمع يفضل إستخدام جدول للأعداد العشوائية وفى هذه الطريقة يعطى الباحث أرقاما مسلسلة لجميع أفراد المجتمع الأصلى ثم يبدأ من أى نقطة فى جدول الأعداد العشوائية ويقرأ الأعداد بالترتيب فى أى إتجاه (أفقيا أو رأسيا أو قطريا) وحينما يقرأ عددا يتفق مع الرقم المكتوب على بطاقة مفردة من المفردات يختار هذه المفردة فى العينة ويستمر

الباحث فى القراءة حتى يحصل على عينة بالعدد المطلوب

وليس محتما أن تمثل العينة العشوائية خصائص المجتمع الأصلى ككل ولكنها تترك إختيار المفحوصين للصدفة ومن ثم تقلل إمكانية التحيز الذى يتدخل فى إختيار العينة ، وبطبيعة الحال قد يختار باحث بالمصادفة عينة لاتمثل المجتمع الأصلى تمثيلا دقيقا ، فكلما زاد إختلاف مفردات المجتمع الأصلى وزاد صغر حجم العينة كانت فرصة إشتقاق عينة ضعيف التمثيل أكبر

٢ ـ العينة العشوائية المنتظمة :

العينة المنتظمة هى نوع من العينة العشوائية البسيطة ، وتتطلب أن يكون أفراد المجتمع الأصلى متخذة شرط إنتظام متسق وفى هذا النوع لاتختار المفردات إختيارا عشوائيا مثلما هو الحال فى العينة العشوائية البسيطة ولكن تقوم أولا بترتيب مفردات المجتمع عشوائيا أى نسوى بينهما جميعا بقدر الإمكان فى تعرضها للإختبار ثم تنتهى مرحلة العشوائية ويبدأ النظام حيث يتم الإختيار وفقا لنظام أو قاعدة بحيث نحصل على النسبة المطلوبة ويجب أن نراعى أن الترتيب يتطلب وضع جميع العوامل المراد بحثها فى الإعتبار كأن نطلب عينة تحتوى على جميع المستويات التعليمية من فصل دراسى معين ويرتب الطلبة تصاعديا أو تنازليا حسب مستواهم التعليمي.

وتمتاز هذه العينة بإنتظام الفترات بين وحدات الإختيار ، فيتم أولا تقسيم عدد وحدات المجتمع الأصلى على حجم العينة فمثلا إذا كان عدد أفراد المجتمع الأصلى ١٠٠٠٠ طالب ونريد إختيار عينة عددها ١٠٠ طالب فهذا يعنى أننا نريد إختيار طالب واحد من كل ١٠٠ طالب

ترتب أسماء المجتمع الأصلى فى كشوف بالتسلسل ثم نختار عشوائيا الوحدة الأولى من ١ ـ ١٠٠ فمثلا إذا وقع الإختيار على ٢٠ فيكون أول أفراد العينة

هو الرقم ٣٠ ويكون الفرد الثانى ١٣٠ أى إضافة ١٠٠ إلى كل وحدة ثم الذى يليها حتى نحصل على حجم العينة المطلوب فتصبح الأرقام كالتالى : ٣٠ ، ١٣٠ ، ٢٣٠، ٣٣٠ وهكذا .

ويرى البعض أن العينة المنتظمة هى عينة نصف عشوائية أو شبه عشوائية وعلى أية حال فإن أغلب الباحثين يفضلون إتباع هذه الطريقة نظرا لأنها تسهل إختيار وحدات البحث .

٣ ـ العينة الطبقية :

ويتبع هذه الطريقة فى حالة عدم تجانس المجتمع حيث يصبح من الضرورى إختيار عينة طبقية يتمثل فيها فئات المجتمع الأصلى بنسب وجودها فيه ، ففى هذه الطريقة يتم تقسيم أفراد المجتمع إلى مجموعات متجانسة وفقا لصفات متشابهة ، فإذا أراد الباحث دراسة أحد الصفات البدنية لمجموعة من التلاميذ وأراد الحصول على عينة ممثلة للمجتمع ككل على أساس إعتبار الجنس كان من الضرورى أن تمثل نسبة الذكور والإناث فى العينة بنسبة وجودهما فى المجتمع الأصلى .

فإذا أردنا إختيار عينة طبقية مكونة من ١٠٠ تلميذ من مجتمع قوامه ١٠٠٠ تلميذ وكان عدد الأولاد ٦٠٠ ولد وعدد البنات ٤٠٠ بنت أى أن نسبة الأولاد إلى البنات ٦ : ٤ فالعينة يجب أن تشمل ٦٠ تلميذ و ٤٠ تلميذة .

٤ ـ العينة المساحية :

وهذه الطريقة ذات أهمية كبيرة عند الرغبة فى الحصول على عينات تمثل المناطق الجغرافية المختلفة وهى تشبه العينة العشوائية الطبقية فهى لاتتطلب إعداد قوائم كاملة بجميع الأفراد أو العناصر داخل منطقة جغرافية معينة ، حيث أن المناطق الجغرافية نفسها تختار بطريقة عشوائية ، فيبدأ الباحث بتقسيم

المجتمع إلى وحدات أولية (المحافظات) يختار من بينها بطريقة عشوائيه او منتظمة ثم يقسم هذه الوحدات الأولية المختارة إلى وحدات ثانوية (المدن) يختار من بينها أيضا بطريقة عشوائية أو منتظمة عينة جديدة ثم يختار من بينها وحدات أصغر (الأحياء) ثم يختار من بينها المساكن ثم الأشخاص ، وإختيار الأشخاص الذين تتم معهم المقابلة يجب أن يكون بعد ذلك بطريقة عشوائية .

وجدير بالذكر أن أنواع العينات السابق ذكرها تدخل تحت تصنيف العينات الإحتمالية وهذا النوع يسمح بالتعميم والتنبؤ والعينات الإحتمالية تضمن الحصول على العينة بسحب وحدات متتالية لكل منها إحتمال معروف كما أن أى وحدة من الوحدات يوجد إحتمال أن يقع عليها الإختيار .

أما التصنيف الآخر للعينات فيسمى بالعينات اللا إحتمالية وقد يلجأ الباحث لهذا النوع لأن المجتمع الأصلى قد يكون غير معروف للباحث أو أن الباحث لايرغب فى تعميم النتائج على مجتمع أكبر .

ومن أمثلة أنواع العينات اللاإحتمالية مايلى .

١ ـ العينة العرضية :

وهى العينة التى فى متناول اليد وتعتمد على إختيار الباحث للعينة التى يسهل الحصول عليها فإذا أراد الباحث التعرف على أسباب تفضيل أفراد المجتمع لممارسة نوع نشاط محدد قد يجد من الأيسر إختيار العينة من تلاميذ المدارس المحيطة بالمنطقة التى يقطن بها أو القريبة من مقر عمله ذلك لأنه يستطيع أن يجمع البيانات منها بسهولة لكن من عيوب هذه الطريقة أن الباحث لايستطيع أن يعمم نتائج بحثه لأن هذه العينة لاتمثل المجتمع نظرا لأن إختيار العينة لم يكن عشوائيـا .

٢ ـ العينة الحصصية :

تعتبر هذه الطريقة فى إختيار العينة ذات أهمية فى بحوث الرأى العام إذ أنها تتم بسرعة أكبر وبتكاليف أقل ، ويعتمد العينة الحصصية على إختيار أفراد العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة ، وذلك بنسبة الحجم العددى لهذه الجماعات ولابد للقائم بالبحث أن ينفذ تعليمات معطاه له مسبقا طبقا لدراسة المجتمع المراد بحثه .

وقد تبدو العينة المختارة بطريقة الحصة مماثلة للعينة الطبقية التى سبق توضيحها ولكن إختيار المفردات فى العينة الطبقية لايترك للشخص الذى يقوم بالمقابلة بل يتم عشوائيا أما فى العينة الحصصية فإن الشخص القائم بتجميع البيانات تترك له حرية إختيار الإشخاص حتى يحصل على الحصة المطلوبة من كل طبقة أو فئة مما يؤدى إلى بعض التحيز.

وكمثال للعينة الحصصية عند محاولة إستطلاع رأى مدرس المرحلة الثانوية عن مدى ملائمة منهاج التربية الرياضية للتلاميذ فقد يتطلب ذلك تقسيم مدرسى التربية الرياضية وفقا لخصائص وفئات معينة :

- مدرسى التربية الرياضية للتعليم الثانوى العام .
- مدرسى التربية الرياضية للتعليم الثانوى التجارى .
- مدرسى التربية الرياضية للتطيم الثانوى الفنى .

ويتطلب إختيار العينة بالطريقة الحصصية معرفة النسبة العددية لهذه الفئات الثلاث والتى قد تكون نسبة ٦ : ٢ : ٢ وحيث أن العينة التى يريد إختيارها هى (١٠٠) مدرس إذن يجب إختيار (٦٠) مدرسا للتربية الرياضية ثانوى عام ، (٢٠) مدرس للتربية الرياضية ثانوى تجارى و(٢٠) مدرسا للتربية الرياضية ثانوى فنى ، مع ملاحظة أن المطلوب هو إختيار هذا العدد بصرف النظر عن الأساس العشوائى للإختيار .

- العينة العمدية :

وهى العينة التى يتعمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة إعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلى خير تمثيل ، فالباحث فى هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائيا تمثيلية للمجتمع وهذه تعطى نتائج أقرب ماتكون إلى النتائج التى يمكن أن يصل اليها الباحث بمسح المجتمع كله .

وتقترب هذه العينة من العينة الطبقية أيضا حيث يكون حجم المفردات المختارة متناسبا مع العدد الكلى الذى له نفس الصفات فى المجتمع الكلى .

وكمثال لاختيار عينة عمدية نفترض أن باحثا أراد دراسة إتجاهات التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر ذات دخول مرتفعة نحو ممارسة النشاط الرياضى فإن عليه أن يختار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المدارس الخاصة ذات المصروفات حيث أن التلاميذ الذين يلتحقون بهذه المدارس عادة مايكونوا من أسر ذات مستوى اقتصادى مرتفع وفى هذه الحالة فإن النتائج التى تسفر عنها هذه الدراسة لايمكن تعميمها إلا على تلاميذ المدارس الخاصة بالمصروفات نظرا لأن إتجاهات تلاميذ المدارس الخاصة قد تختلف عن إتجاهات تلاميذ المدارس الحكومية لاختلاف المستوى الإقتصادى وبالتالى المستوى الإجتماعى الأمر الذى يؤثر على إتجاهات التلاميذ .

وفى ختام عرض أنواع العينات ينبغى أن نقول أن العينة الضابطة ينبغى أن تختار أو تصمم بنفس الطريقة التى يتم بها إختيار العينات التجريبية بحيث تمثل كل العناصر بفئاتها المختلفة لكل العينات التجريبية والعينة الضابطة بنسبة واحدة .

الفصل الثامن

كتابة التقرير النهائى للبحث

- الاعتبارات الأولية فى كتابة تقرير البحث .
- العناصر الأساسية فى كتابة تقرير البحث :

أولا - التمهيد لكتابة تقرير البحث .

ثانيا - الجزء الأساسى (متن البحث) .

ثالثا - المراجع والمرفقات .

كتابة التقرير النهائي للبحث

- الاعتبارات الأولية في كتابة تقرير البحث :

إن كتابة تقرير البحث هو مجرد وسيلة يقوم الباحث بواسطتها بتوضيح العمل الذى قام به والنتائج التى توصل إليها وكيف إستطاع أن يحل المشكلة موضوع البحث والدراسة كما تبين من خلال التقرير الذى يكتبه ماهو المنهج الذى إتبعه لحل المشكلة .

إن كتابة تقرير البحث تتطلب من الباحث الدقة والوضوح والبساطة والإلتزام بالل[?] العلمية كما عليه أن يطرح أفكاره طرحا موضوعيا مستخدما التسلسل المنطقى مراعيا قواعد اللغة وسهولة الفهم ذلك لأن تقرير البحث له وظيفة واحدة هى نشر المعرفة .

لذا فعلى الباحث تنظيم أفكاره فى شكل فقرات تحتوى كل واحدة منها على فكرة واحدة فقط مشروحة ومناقشة فى سياق الفقرة ويعبر عنها بعدد من الجمل التى يكمل بعضها البعض مع مراعاة التماسك والربط بين هذه الفقرات وبين الجمل التى تتكون منها

كما ينبغى على الباحث كتابة التقرير بلغة عربية سليمة وبأسلوب يستحوذ على إهتمام القارئ على أن تكون الكتابة خالية من الأخطاء اللغوية أو الإملائية وأن يراعى إستعمال النقطة ، والفصلة ، وعلامات الإستفهام فى مواضعها أثناء الكتابة .

ويجب أن يراعى الباحث عند كتابة التقرير أن يستخدم الضمائر المنفصلة والمتصلة إستخداما سليما كما يجب ألا يستخدم الضمائر الشخصية مثل أنا ونحن ويستخدم بدلا منها يرى الباحث أو يوضح الباحث

وتعد أفضل الطرق للكتابة هو الإتجاه مباشرة نحو النقاط الأساسية فى

البحث لأن قيمة ورقة البحث لاتقاس بكمية المكتوب ولكن بنوعيته فالإتجاه المباشر نحو النقاط الأساسية في الدراسة هي القاعدة الأولى في الكتابة دون مقدمات وحواشي وتعليقات بعيدة عن صلب الموضوع

ومما لاشك فيه أن الباحث الذى إنتهى من دراسته الدقيقة الناجحة يعرف عن موضوعه ومشكلة بحثه كل شئ فعقله ملئ بالمعلومات أى يعرف ماذا فعل في كل مرحلة وبالتالي ينبغي أن يكون قادرا على كتابة وتدوين مايعرفه بصورة مبسطة ودقيقة .

ومن الأمور التي يجب أن يراعيها الباحث تجنب التكرار في التعبير واللفظ والمعنى ذلك للفكرة الواحدة أو الموضوع الواحد وفي أكثر من موقع كما يجب ألا يغالي الباحث في النقد غير البناء للآخرين أو المبالغ في الإعتداد بالنفس ويجب أن تظهر شخصية الباحث في البحث ويتمثل ذلك في آرائه وتعليقاته ونقده للدراسات السابقة .

ويفضل في كتابة تقرير البحث أن يبدأ الفصل بمقدمة قبل الدخول في صياغة الجوهر وضرورة إنهاء الفصل بخاتمة موجزة يبرز من خلالها آرائه وأفكاره.

ورغم أن تنظيم كتابة البحث يختلف لحدما وفقا لطبيعة الباحث ومجال البحث فإنه توجد عناصر أساسية تميز كتابة البحث وتظهر تلك العناصر في شكل نماذج أو إطارات متنوعة توجب على الباحث قبل أن يبدأ في كتابة بحثه التعرف عليها

ـ العناصر الأساسية في كتابة تقرير البحث :

توجد وجهات نظر متعددة في تنظيم وكتابة تقارير البحوث إلا أن هناك تشابه بين جميع وجهات النظر في أنه هناك عناصر أو أجزاء رئيسية يتكون منها

البحث وهى

١ ـ التمهيد

٢ ـ الجزء الأساسى (متن البحث).

٣ ـ المراجع والمرفقات .

أولا ـ التمهيد :

وهى مجموعة من الصفحات تسبق الفصول الرئيسية للبحث وتتمثل فى الآتى .

- صفحة عنوان البحث
- صفحة الشكر والتقدير .
- صفحة لقائمة محتويات البحث
- صفحة لقائمة الجداول .
- صفحة لقائمة الأشكال والرسوم البيانية إن وجدت .

ثانيا ـ متن البحث أو الجزء الأساسي :

ويحتوى على عدة فصول وهى كالآتى :

الفصل الأول : المقدمة ومشكلة البحث .

الفصل الثانى : الدراسات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة .

الفصل الثالث : الإجراءات

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها .

الفصل الخامس الإستخلاصات والتوصيات

ثالثا ـ المراجع والملاحق والمرفقات .

وفيما يلى سنتناول العناصر السابقة بشئ من التوضيح لكيفية الإخراج والكتابة .

اولا ـ التمهيد لكتابة تقرير البحث :

ويتضمن الجزء التمهيدى لكتابة تقرير البحث ما يجب مراعاته في كل صفحة من الصفحات السابق ذكرها

فبالنسبة لصفحة العنوان يجب أن تشمل على :

- عنوان البحث .
- إسم صاحب البحث .
- إسم الهيئة أو الجامعة والكلية والقسم التى يقدم لها البحث
- العلاقة بين البحث ومتطلبات الحصول عليه .
- إسم الأستاذ المشرف .
- السنة التى يقدم فيها البحث

وعنوان البحث يجب أن يخلو من الكلمات غير الضرورية أو الغامضة لأن العنوان الجيد هو الذى يصف بوضوح وتركيز طبيعة تقرير البحث كما أن العنوان يجب أن يصف المشكلة باختصار مبينا طبيعتها ومادتها الأساسية وهذه المعلومات يجب أن تقدم فى شكل مختصر فى سطر واحد أو سطرين على الأكثر .

فالعنوان يكتب بالبنط العريض وإذا زاد العنوان عن سطر فتكتب العبارات على شكل هرم مقلوب ويجب أن تكتب المعلومات التى تحتوى عليها صفحة العنوان فى وسط الصفحة بين الهامشين .

وفيما يلى نموذج يوضح طريقة كتابة البيانات الخاصة بصفحة العنوان :

جامعة الاسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنين
قسم ألعاب القوى

تقنين المسافات النسبية للوثبة الثلاثية وأثره على المستوى الرقمي للمبتدئين

رسالة مقدمة من
خالد عبد الحميد حسانين شافع
ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية الرياضية

إشراف

أستاذ دكتور	دكتور
أحمد فكرى محمد سليمان	أحمد السيد أحمد لطفى
الأستاذ بقسم ألعاب القوى	المدرس بقسم ألعاب القوى
بكلية التربية الرياضية للبنين	بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة الاسكندرية	جامعة الاسكندرية

١٩٩٤

شكل يوضح طريقة كتابة البيانات الخاصة بصفحة العنوان

ثم تأتى صفحة الشكر والتقدير بعد صفحة عنوان وفيها يقدم الباحث الشكر لكل من قدم له مساعدة أثناء قيامه بالبحث وعلى رأسهم الأستاذ المشرف أو الأساتذة المشرفين وكذلك كل من قدم للباحث توجيهات أو إرشادات ويراعى فى كتابة الشكر الإبتعاد عن المبالغة أو الإفراط فى الثناء والمديح ولايزيد هذا الجزء من التمهيد عن صفحة أو إثنين .

ويلى صفحة الشكر صفحة قائمة محتويات الرسالة ويثبت فيها عنوان كل فصل من فصول البحث . وتكتب تحت العنوان الخاص بالفصل العناوين الفرعية الخاصة به ويشار فى نهاية هذا الفهرس إلى الملاحق والمراجع

بعد صفحة المحتويات تأتى صفحة لقائمة الجداول صفحة للأشكال والرسوم البيانية إن وجدت ثم صفحة الملاحق والمرفقات على أن توضع كل منها فى صفحة مستقلة بمعنى ألا تجمع فى صفحة واحدة بين قوائم الجداول والأشكال أو الرسوم البيانية وفى كل الحالات يكتب إلى ناحية اليمين رقم الجدول أو الشكل أو الرسم البيانى أو الملحق وفى وسط الصفحة يكتب عنوان الجدول مثلا كما هو مثبت فى صلب الرسالة ويكتب جهة اليسار رقم الصفحة وطبيعى أن تأتى أرقام الجداول أو الأشكال أو الملاحق فى جهة اليمين متسلسلة ١ ، ٢ ، ٣ الخ

ويراعى أن الأرقام لاتستخدم فى ترقيم صفحات الجزء التمهيدى من البحث، وإنما يستخدم فى ترقيمها الحروف الأبجدية أ ، ب، ج، الخ ولاتأخذ صفحة العنوان أى ترقيم .

وفيما يلى نموذج يوضح طريقة كتابة قائمة محتويات البحث وقائمة الجداول والأشكال :

قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
ـ الشكر والتقدير	أ ـ ب
ـ قائمة الجداول	جـ ـ د
ـ قائمة الأشكال	هـ
الفصل الأول	
مقدمة ومشكلة البحث	
ـ مقدمة البحث	٢
ـ مشكلة البحث وأهميته	٥
ـ الأهداف	٨
ـ الفروض	٩
ـ المصطلحات	١٠
الفصل الثانى	
الإطار النظرى والدراسات السابقة	
أولا ـ الإطار النظري :	
ـ	١٢
ـ	٢٠
ـ	٣٠
ثانيا ـ الدراسات السابقة :	
ـ	٣٢
ـ	٣٥
ـ	٤٠

قائمة المحتويات

الفصل الثالث رقم الصفحة

إجراءات الدراسة

- منهج البحث ---------- ٤٢
- عينة البحث ---------- ٤٣
- أدوات جمع البيانات ---------- ٦٠
- المعالجات الإحصائية ---------- ٦٥

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

- ---------- ٦٧
- ---------- ٧٩
- ---------- ٩٥

الفصل الخامس

الاستخلاصات والتوصيات

- الاستخلاصات ---------- ٩٧
- التوصيـــات ---------- ١٠٢

- المراجع العربية والأجنبية ---------- ١٠٥
- المرفقات :
- ---------- ١
- ---------- ٥
- ---------- ٩

نموذج يوضح طريقة كتابة قائمة المحتويات

نموذج لقائمة الجداول

نموذج لقائمة الجداول

الجدول رقم الصفحة

١ ـ طريقة توزيع للنسب الزمنية في مراحل الوثبة الثلاثية ٥٢
٢ ـ التوزيع الزمني للوحدة التدريبية ٦٢
٣ ـ نموذج للبرنامج التدريبي للأسبوع الأول والثاني ٦٩

نموذج لقائمة الأشكال

نموذج لقائمة الجداول

الشكل رقم الصفحة

١ ـ تطوير مرحلة الحجلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ٧٥
٢ ـ تطور مرحلة الوثبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ٧٧
٣ ـ تطور المستوي الرقمي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ٨٣

ثانيا ـ الجزء الأساسي (متن البحث) :

إن الجزء الأساسى فى كتابة تقرير البحث ينصب فى ثلاث محاور أساسية:

أولا ـ الوصف الكامل للمشكلة موضوع البحث بما فى ذلك حدودها وأهميتها والحاجة إليها فيجب أن يصف الباحث مشكلته فى وضوح وإكتمال حتى لايكون هناك لبس فيما يتعلق بالموضوع المحدد للدراسة وفيما يتعلق بالسؤال التى تحاول الدراسة الإجابة عليه

ثانيا ـ إستعراض البيانات التي إشتمل عليها البحث وتوضيح القياسات والإجراءات التي إستخدمها من أجل الحصول على نتائج سليمة

ثالثا ـ التفسير الواعي المنطقي للبيانات بما يكفل إقناع القارئ أن البيانات المجمعة لها تأثير فعال في حل المشكلة .

ويمكن تقسيم الجزء الأساسي في ضوء المحاور الثلاث السابقة إلى خمسة أقسام تناقشها فيما يلي بشئ من التوضيح :

١ ـ المقدمة ومشكلة البحث :

إن المقدمة يجب أن تحتوي على تمهيد نظري مناسب للقارئ وقد يستلزم هذا عرض تاريخ المشكلة ، ومعظم البحوث تحدد الطبيعة العامة للمشكلة قيد البحث في الفقرات الأولى من التقرير .

وقد يكون الإطار النظري للمشكلة مألوفا جدا أو معروفا عند أولئك الذين يحتمل أن يقرأوا البحث بحيث يصبح من غير الضروري الكتابة عنه فمثلا باحث يدرس تأثير التعزيز على التعلم ليس ضروريا أن يستعرض نظرية التعزيز لأنها موجودة بالتفصيل في كثير من المراجع ، أما إذا كان البحث يتناول موضوع يحتمل أن القارئ لايعرفه جيدا فمن الضروري توضيح خطوطه الأساسية في المقدمة كما ينبغي على الباحث إذا كان يتناول موضوع حديث أو فكرة لم يسبقه أحد لدراستها أن يحدد المصطلحات اللازمة لفهم المشكلة أو الموضوع الذي يتناوله وخاصة إذا كانت المصطلحات التي يستخدمها غير مألوفة أو أن الباحث سوف يستخدم هذه المصطلحات في البحث بشكل خاص . وعموما فإن الباحث يجب أن يضع في ذهنه عند كتابة هذا الجزء في البحث أن القارئ عندما ينهي قراءته سوف يدرك جيدا ماهية المشكلة وماهي فروعها .

٢ ـ الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة :

يحتاج الباحث لأن يقوم بجمع المادة العلمية والتي لها علاقة بموضوع البحث ولكن كما سبق وأشرنا أنه يجب عدم المغالاة في عرض المادة العلمية وخاصة إذا كانت موجودة ومعروضة في كثير من المراجع المتخصصة كما أن هذا الجزء يتضمن إستعراض الباحث للموضوعات التي سبق أن تناولت مشكلة بحثه ، ومراجعة الدراسات السابقة توصلنا إلى النتائج التي إنتهى إليها الباحثون ، وتظهر نوع العلاقة الموجودة بين الدراسات بعضها مع البعض الآخر وعلاقتها بالبحث الحالي ، كما تبين الثغرات ومناطق الضعف التي أثارت الدراسة المطروحة للبحث ، كما أن الرجوع إلى الدراسات السابقة تساعد الباحث في معرفة الأبعاد المختلفة التي تحيط بالمشكلة .

وخلاصة القول أن مراجعة الدراسات السابقة يجب أن يتم على أساس النقد والتحليل الأمر الذي يساعد الباحث في الوقوف على كثير من المعالم التي قد تفيده في بحثه .

٣ ـ إجراءات البحث :

وهذا الجزء في البحث كثيرا ما لايهتم به الباحث الجديد إهتماما كافيا حيث يتضمن هذا الجزء كيفية إجراء البحث في خطوات أو مراحل محددة وماهو التصميم المنهجي الذي إتبعه ، وعليه أن يوضح العينة التي إختارها من حيث خصائصها (العمر ـ الجنس ـ السن ـ المستوى التعليمي ... الخ) وفقا لمتطلبات البحث كذلك يجب على الباحث أن يوضح في هذا الجزء طريقة إختيار العينة وماهو أسلوب ضبط المتغيرات لإيجاد التكافؤ بين أفراد العينة وعليه أن يشير إلى عدد أفراد العينة التي إختارها وهل تطلب الأمر إستبعاد بعض أفراد العينة نتيجة تسربهم أثناء إجراء التجربة أو لظروف مرضية مثلا .

كما يجب عليه أن يوضح من خلال جزء الإجراءات نوعية الأدوات والأجهزة التي إستخدمها سواء في القياسات أو في عملية التجريب وإذا كان البحث يتطلب تصنيع بعض الأدوات والأجهزة فعليه أن يشرح كيف تم تصنيعها حتى يمكن إستخدامها أو الإستفادة منها في دراسات وبحوث أخرى ، كما أنه من الضرورى فى هذا الجزء أن يوضح الباحث كيف تم تقنين الإختبارات (إيجاد الصدق والثبات لها) وإذا قام الباحث ببعض الدراسات الإستطلاعية بهدف التأكد من صلاحية الأدوات أو الأجهزة المستخدمة أو التأكد من معرفة المفحوصين كيفية إستخدام أداة الدراسة مثل الكتيب المبرمج مثلا فيجب أن يوضح ذلك فى جزء الإجراءات .

كما يجب أن يتضمن هذا الجزء توضيحا للاسلوب الإحصائى المستخدم فى البحث مع عدم كتابة المعادلات التى تستخدم إذا كان معادلات معروفة ويكفى أن يذكر أن إستخدام إختبارات لقياس الفروق بين المجموعتين أو المتوسط الحسابى أو الإنحراف المعيارى .

٤ ـ عرض النتائج ومناقشتها :

إن عرض الأدلة وتحليلها يعتبر القسم الحيوى من البحث إذ هو إسهام الباحث الحقيقى فى تقدم المعرفة وهناك طرق مختلفة فى طريقة عرض النتائج إذ يمكن أن تستخدم الجداول والأشكال والمناقشة فى تقديم المعلومات ، وتحليل البيانات يبرز الحقائق الهامة التى تكشف عنها القياسات التى تم تجميعها ويوضح علاقتها ببعضها .

وتحليل النتائج ليس تكرارا للمعلومات التفصيلية الموجودة فى الجداول والأشكال وإنما التحليل يهدف إلى تفسير مدلول الحقائق من حيث أسبابها وآثارها وما إذا كانت تثبت الفرض أو تنفيه .

ويعد إستخلاص المعاني من البيانات من أصعب جوانب البحث إذ يمكن من خلالها تفسير البيانات ومناقشتها فقد يكون هناك أكثر من تفسير واحد لحقيقة معينة لذا فعلى الباحث أن يناقش كل التفسيرات الممكنة لا أن يكتفي بالتفسير الذي يفضله ، كما يناقش أيضا أي عوامل لم يتم ضبطها ويحتمل أن يكون لها أثر في النتائج وتأثيراتها المحتملة وإذا كانت نتائج البحوث تتفق مع الدراسات الأخرى أو تختلف معها فيجب توضيح ذلك أثناء مناقشة النتائج وليس ذلك فحسب ولكن تعطى التفسيرات الممكنة لما يوجد من إختلاف .

ومن خلال عرض النتائج ومناقشة ماورد بالجداول أو الأشكال يتضح ما إذا كان الفرض تحقق أم لم يتحقق ويتبع ذلك الإجراء مع كل فرض على حده حيث تناقش البيانات التي أوردها الجدول بالأرقام مع إيجاد التفسيرات الخاصة بكل نتيجة مسترشدا بما جاء بالدراسات السابقة سواء كان يؤكد هذه النتائج أو يتعارض معها وبعد الإنتهاء من مناقشة نتائج الفرض الأول يتم الإنتقال إلى الفرض الثاني وهكذا وينبغي أن تعرض نتائج إختبار الفروض بنفس النطاق والترتيب الذي إتبع في عرض الفروض في الجزء الخاص بذلك.

هـ ـ الإستخلاصات والتوصيات والملخص :

وهذا هو الجزء الأخير في كتابة تقرير البحث وفيه يوضح الباحث النتائج التي توصل إليها وكيف يمكن أن يضع نتائج بحثه في الإطار التطبيقي ، لذا يجب أن تكون التوصيات أو المقترحات التي يضعها الباحث ذات صلة وثيقة بالنتائج التي أمكن الوصول إليها ، وقد يكون من المفيد بعد أن يضع الباحث مقترحاته بشأن ماتوصل إليه من نتائج أن يقوم بوضع مشروعا تطبيقيا يوضح كيفية الإستفادة من المعالجة التي تمت بالبحث فذلك يعتبر أكثر ملائمة وأعم نفعا في مجال البحث العلمي وخاصة في المجال الرياضي .

أما بالنسبة للملخص ففيه يعرض الباحث فى إيجاز الإجراءات التى تمت لمعالجة المشكلة دون الإخلال بالمضمون الأساسى للمشكلة والنتائج الهامة التى أوضحتها المعالجة .

ولاينبغى أن يحتوى الملخص على أى معلومات جديدة بل ينبغى أن يجمل فى شرحه المختصر المحتويات الكلية للبحث .

وحيث أن الملخص هو أكثر أقسام البحث قراءة لأنه يلخص المعلومات ويعطى القارئ أهم التفاصيل عن الدراسة لذا فمن المفضل أن يكون هذا الجزء قصيرا قدر المستطاع .

ثالثا ـ المراجع والمرفقات :

وفى هذا الجزء يتم توثيق المراجع التى إستند إليها الباحث وإستعان بها فى إعداد بحثه وسواء نقل منها أو لم ينقل وسواء أكانت الإستفادة أو حجم الإطلاع فيها كثيرا أو قليلا .

وتعتبر كتابة المراجع من المؤشرات الهامة فى الحكم على قيمة البحث وتقدير الجهود التى بذلها الباحث فى تقصى مصادر المعلومات المرتبطة بموضوع البحث ، لذلك فإن الدقة مطلوبة فى توثيق المراجع ، وينبغى على الباحث أن يتوخى الأمانة العلمية فلا يكتب إلا المراجع التى إستخدمها بالفعل ، وتفيد قائمة المراجع الباحثين الآخرين إذا أراد أحد منهم الرجوع إلى موضوعات معينة فإن المراجع الموضوعة بشكل دقيق توفر الوقت والجهد فى البحث عنها .

وعلى الباحث أن يرجع دائما إلى المراجع الأصلية إذا كانت متوفرة بمعنى ألا يجب أن ينقل الباحث معلومة من مرجع منقول عن المرجع الأصلى بل لابد من الرجوع إلى المرجع الأصلى طالما أنه متوفر ويمكن الحصول منه على المعلومات المطلوبة وبناء عليه فإن الباحث يجب أن يتوخى الدقة فى إختيار المراجع وتسجيل

البيانات الخاصة عن كل منها مثل إسم المؤلف أو المؤلفين ، وإسم المرجع ، ورقم الطبعة والنشر ، والناشر ومكان النشر وتاريخه وليس هناك إتفاق تام حول طريقة توثيق المراجع ويمكن للباحث أن يختار أحد الطرق المتبعة فى توثيق وكتابة المراجع.

- طرق توثيق المراجع وكتابتها :

وتتلخص فى طريقتين :

الطريقة الأولى كتابة المراجع فى نهاية كل باب أو فصل . ونعنى تدوين مراجع الفصل الواحد أو الباب الواحد فى نهايته بحيث يكون كل باب مستقلا بمراجعه ويعيب هذه الطريقة تفرق مراجع البحث بين ثناياه وهذا يشكل عبئا على الباحث أو القارئ فى الرجوع إلى هذه المراجع .

الطريقة الثانية كتابة المراجع كلها فى نهاية الرسالة أو البحث . ونعنى تدوين مراجع البحث كلها فى النهاية ، ويميز هذه الطريقة عن الطريقة السابقة سهولة الرجوع إلى المراجع .

وتوجد بعض القواعد الخاصة بكتابة المراجع نجملها في النقاط التالية :

١ ـ تكتب المراجع مرتبة حسب الحروف الأبجدية لإسم المؤلف وهذا يعنى أن كتابة المرجع يبدأ باسم المؤلف .

٢ ـ بعد كتابة إسم المؤلف توضع نقطتان (:)

٣ ـ كتابة عنوان الكتاب وتوضع بعده (ـ) أو (،)

٤ ـ رقم الطبعة وبعدها (ـ) أو (،)

٥ ـ الناشر وبعدها (ـ) أو (،)

٦ ـ مكان النشر ثم سنة النشر .

٧ ـ إذا كان الكتاب منشورا دون ذكر رقم الطبعة لاتكتب رقم الطبعة

٨ ـ إذا كان الكتاب قد صدر بلا تاريخ يكتب بين قوسين (بدون تاريخ) فى المكان المخصص لتاريخ النشر .

٩ ـ إذا كان الكتاب مترجما يكتب إسم المؤلف ثم ترجمة فلان ثم بقية المعلومات .

١٠ ـ إذا كان للكتاب مؤلفان يذكر إسم المؤلفان معا .

١١ ـ يجوز البدء بإسم المؤلف الأول أو بإسم العائلة والبدء بالأسم الأول أفضل .

١٢ ـ عند ذكر مرجعين أو أكثر لمؤلف أو كاتب واحد يذكر إسم المؤلف فى المرجع الأول ثم يستعاض عن ذكر الإسم فى المؤلفات الأخرى بوضع خط طولى يليه نقطة ثم تستكمل بيانات المرجع الثانى وتذكر المؤلفات حسب إماحروفها الأبجدية أو حسب أسبقيتها فى النشر وتسبق المؤلفات التى ألفها وحده تلك التى شارك فى تأليفها وفيما يلى مثال يوضح طريقة كتابة المرجع :

عبد الباسط محمد حسن : <u>أصول البحث الإجتماعى</u> ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧١ .

١٣ ـ فى المراجع الأجنبية :

تتبع نفس التعليمات فى كتابة قائمة المراجع فيما عدا أن يبدأ كتابة المرجع باللقب أو إسم العائلة للمؤلف يليه فصلة ثم بقية الإسم فى صورته الكاملة أو المختصرة ويليه نقطة ثم عنوان الكتاب والطبعة ومكان النشر والناشر والتاريخ مثال لذلك :

Mager, Robert F. : <u>Preparing Objectives for Programed Instruction</u>. San Franciseo, Fearon Publishers, 1961.

١٤ ـ يفضل وضع خط تحت عنوان الكتاب كما هو موضح في الأمثلة السابقة .

ـ طريقة كتابة المراجع في متن البحث :

يختلف الباحثون في طريقة كتابة المراجع داخل محتوى البحث فبعضهم يكتب إسم المؤلف ثم سنة النشر بين القوسين وبعد إنتهاء الفقرة يشير إلى رقم المرجع ورقم الصفحة وإذا أراد على أن يوضع بين قوسين مثال لذلك .

يذكر لطفي (١٩٩٥) أن .... الى نهاية الفقرة (١٥ ـ ٢٣٠)

وقد يرى بعض الباحثين أنه ليس هناك ضرورة لكتابة إسم المؤلف ويكتفي بكتابة رقم المرجع بين (قوسين ورقم الصفحة) مثال :

وتؤكد دراسة (١٥) أن .....

وفي حالة ما إذا أراد الباحث أن يشير إلى مرجع لكاتبان يجب أن يذكر إسم كل منهما مثل يرى شلتوت ولطفي (١٩٧٠) أما إذا كان المرجع لأكثر من كاتبين فيجب في المرة الأولى ذكر أسماء المؤلفين جميعا مثل يرى شلتوت ولطفي ومعوض (١٩٦٠) .

أما في المرات التالية التي يأتي فيها نفس المرجع فيذكر إسم الكاتب الأول ولايذكر السنة مرة أخرى ولكن يمكن في نهاية الفترة يذكر رقم المرجع والصفحة مثل يرى شلتوت وآخرون .... (١٢ :١٢٥) .

ثم تأتي المرفقات أو الملاحق بعد قائمة المراجع وهي بعض الصفحات التي لايستطيع الباحث أن يضعها في صلب الرسالة حتى لايقطع تسلسل الموضوع ، ومن أمثلة ذلك إستمارات الإستبيان أو بطاقات التقويم أو بطاقات الملاحظة أو المقابلات الشخصية أو بطاقات التقويم أو بعض الخطابات التي تسهل العمليات الإدارية لتنفيذ البحث

وعلى الباحث أن يصنف المرفقات وأن يضع لها ترقيما خاص بها وتسجل في قائمة المحتويات .

وفى النهاية نود أن نشير إلى أن كتابة تقرير البحث يختلف باختلاف الجامعات ومراكز البحوث فى بعض التفاصيل ، إلا أننا نؤكد أن التمكن من أسلوب كتابة البحث أمر بالغ الأهمية لأن الحقائق العلمية تقل الإستفادة منها إذا فشلت طريقة إيصالها إلى الآخرين .

لذا فعلى الباحث أن يدرس أسلوب كتابة التقرير بعناية وأن يلتزم فى كتابة تقرير بحثه بالشروط والقواعد التى تضعها الكلية أو المؤسسة العلمية التى يتبعها .

المراجـع

أولا ـ المراجع العربية

١ ـ ابراهيم سلامة مناهج البحث فى التربية البدنية ، دار المعارف، الاسكندرية، ١٩٨٠.

٢ ـ أحمد بدر أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ١٩٨٠.

٣ ـ أمين الساعاتي . تبسيط كتابة البحث العلمي ، المركز السعودى للدراسات الاستراتيجية ، القاهرة ، ١٩٩٣

٤ ـ جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٦

٥ ـ حسن عثمان : منهج البحث التاريخي، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٧

٦ ـ ديوبولد ب . فان دالين مناهج البحث فى التربية وعلم النفس . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٤

٧ ـ سهير بدير البحث العلمي ، دار المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٩

٨ ـ غازى حسين عناية : إعداد البحث العلمي ، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، ١٩٨٠

٩ ـ غريب سيد أحمد تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعى ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، ١٩٩٥

١٠ ـ محمد حسن علاوى ، أسامة كامل راتب البحث العلمي فى المجال الرياضي، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٥

١١ ـ محى محمد محمود كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات الاسكندرية ١٩٩٤

ثانيا - المراجع الأجنبية :

1 - Candiand, Douglas, K., : The Experimental Approach New York : McGraw Hill Book Co., 1988.

2 - Edward, Allen, L. , : Experimental Design in Psychological Research, 3rd., ed., New York : Holt , Winston, 1978 .

3 - Fisher Ronald A., and Prance Ghiuean, T., : The Desigen of Experimental , London, 1972.

4 - Gottschalk, Louis : Understanding History, A Primer of Historical Method, 2nd., ed., New York : Alfred A. Knopf, 1969 .

5 - Ray, William, S., : Introduction to Experimental Desigen, New York : Macmillan Co., 1970.

6 - Rosenthal, Robert : Experimenter Effects in Behavioral Research, New York, Appleton - Century Crofts, 1966 .

مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية
١٤ ابراج مصر للتعمير - المندرة - الإسكندرية

مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية
١٤ ابراج مصر للتعمير - المندرة - الإسكندرية

مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية
١٤ ابراج مصر للتعمير - المندرة - الإسكندرية